



Sydney: 25 Kareela Crs Greenacre NSW 2190 - Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549 - Melbourne: Mob: 0410 726 933  
admin@futurenews.com.au - Web: www.futurenews.com.au - PP: 255003/05954

Thursday 20 August 2026 Issue No. 4235

Published: Thursday - Price: \$2.50 - تصدر كل خميس

الخميس ٢٠ أغسطس/ آب، ٢٠٢٦ - العدد ٤٢٣٥



## نتنياهو الباحث عن إنجازات

يوزع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأدوار على جميع الجبهات تحت شعار الحرب ثم الحرب، ففي اعتقاده أن الحسم العسكري يمكن أن يؤدي إلى النتائج التي تتوخاها إسرائيل: إضعاف ما يسمى بجبهة الممانعة التي تتزعمها إيران، وتوزع أدوارها هي أيضاً.

ففي المعطيات على الأرض، هناك عدة مؤشرات على قرار نتنياهو باستمرار خوض الحروب على أكثر من جبهة، من دون هودة، ففي سوريا شنت المقاتلات الإسرائيلية ثنائي غارات على مطار أبو الظهور في محافظة إدلب، مع أن هذا المطار لا يُستخدم لأغراض عسكرية.

وأراد نتنياهو، توجيه رسالة مباشرة إلى تركيا التي تعمل على إعادة تأهيل المطار. وتخشى تل أبيب من تزايد النفوذ التركي في سوريا يوماً بعد يوم، فيما تحاول هي أن تطبق على الجنوب السوري

بعمليات متلاحقة. والهدف الثاني، هو منع سوريا من إعادة بناء قواتها الجوية التي كانت في عهدي الرئيسين حافظ وشار الأسد تشكل خطراً كبيراً على إسرائيل، وإن كانت في عهد الأسد الابن لم تستخدم لمواجهة الإسرائيليين.

وعلى جبهة أخرى، قصفت مسيرة إسرائيلية مبنى في منطقة الميناء - غزة، فقتلت سبعة فلسطينيين، وصفتهم حركة حماس بأنهم مدنيون، من بينهم طفل، فيما تحدث مصدر إسرائيلي عن قصف مبنى كان يجتمع فيه "قادة كبار" لحركة "حماس".

وعلى جبهة لبنان، يستفيد نتنياهو من إرجاع رُفات جندي إسرائيلي مفقود في لبنان، هو يهودا كاتس، بعد أربعة وأربعين عاماً من فقدانه في معركة السلطان يعقوب. ومن شبه المؤكد أن الرفات اكتُشف في غارة النبي شيت

التتمة ص ٧

# عون إلى روما للقاء البابا ليو الرابع عشر وكبار المسؤولين الإيطاليين تصعيد إسرائيلي في الجنوب وتل أبيب ترفض الانسحاب قبل نزع السلاح



وليد جنبلاط يستقبل السفير السعودي فهد بن عبد الرحمن الدوسري في كليمنصو (اليونيفيل) رصدت أنشطة حركية مكثفة عبر منطقة عملياتها خلال عطلة نهاية الأسبوع، شملت غارات جوية للجيش الإسرائيلي، وهجمات بطائرات

## غارات إسرائيلية

### على مطار أبو الظهور - إدلب

أفادت وسائل الإعلام السورية الرسمية بأن ثنائي غارات جوية إسرائيلية استهدفت قاعدة جوية مهجورة في محافظة إدلب شمال غرب سوريا فجر الثلاثاء، في هجمات لاقت إدانة واسعة من دمشق وواشنطن.

استهدفت التتمة ص ٧

من تصعيد مقلق في جنوب لبنان في وقت سجلت فيه "اليونيفيل" أنشطة عسكرية مكثفة في منطقة عملياتها. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: "إن قوة الأمم المتحدة الموقفة في لبنان

## أستراليون يخسرون طلبات تخفيف الأحكام في بالي

أسقطت طلبات أربعة أستراليين في سجن بالي لتخفيف أحكامهم، ووضعو في الحبس الانفرادي بعد أن وجد ضباط السجن هواتف محمولة سرية بحوزتهم. وفي يوم الاثنين الماضي، الموافق ليوم

التتمة ص ٧

يفعله رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو في لبنان ربطا بحملته الانتخابية ومشاريعه التوسعية في الجنوب تحت شعار حماية "أمن المستوطنات". وقد حذرت الأمم المتحدة

## الشييباني: سوريا تبقى

### المواد النووية في حوزتها



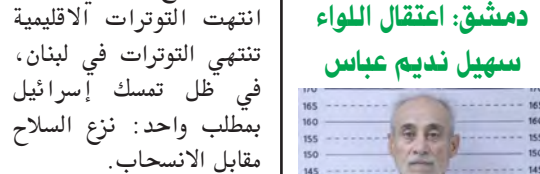
الوزير أسعد الشييباني بعد أسبوع فقط على إعلان سوري بأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تستعد لإخراج "مواد نووية" عُثر عليها في موقع سري داخل البلاد، بذلت دمشق موقفها وأعلنت إبقاء هذه المواد في حوزتها لاستخدامها في "أغراض سلمية".

التتمة ص ٧



قصف إسرائيلي عنيف على المنصوري في جنوب لبنان وعلم من مصادر موثوقة متابعة انه لن يحصل أي تقدم في موضع المفاوضات والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب قبل اتضاح صورة الوضع الاقليمي لا سيما مصير العلاقات الاميركية - الايرانية، لأن لبنان مرتبط وضعه والحلول فيه بالوضع الاقليمي، ومتى انتهت التوترات الاقليمية تنتهي التوترات في لبنان، في ظل تمسك إسرائيل بمطلب واحد: نزع السلاح مقابل الانسحاب.

## دمشق: اعتقال اللواء سهيل نديم عباس



اللواء سهيل نديم عباس أفادت وكالة الأنباء السورية "سانا"، يوم الثلاثاء، بإلقاء القبض على اللواء في النظام السابق سهيل نديم عباس، على خلفية اتهامات تتعلق بمشاركته في عمليات عسكرية وانتهاكات في عدد من المحافظات.

التتمة ص ٧

**BEST TYRE PRICE GUARANTEE**  
We'll beat it by 5%  
Safadi tyres

**دواليب الصفدي**  
نعلن انتقال المحل الى لاكمبا مقابل محلات خمس نجوم

**WE ARE AT**  
84 YERRICK RD LAKEMBA  
OPPOSITE 5 STAR GROCERIES

**USED TYRES FROM \$39**  
**NEW TYRES FROM \$69**

**WHEEL ALIGNMENT**  
TYRES & WHEELS WHEEL ALIGNMENT PUNCTURE REPAIR

**BUY 4 TYRES GET FREE WHEEL ALIGNMENT**

afterpay zip pay 6 MONTHS INTEREST FREE

**PH: 02 9790 1387**

**احصل على تذكرة سفرك الآن وادفع لاحقاً بدون فوائد على مدى 6 أشهر أو 12 شهراً**

**SAM'S Travel & Tours**

**FLY NOW PAY LATER**

Wander Now, Worry Less - Pay Later without interest!

**BOOK NOW!**

+61-450-863-786 02 9170 2892 www.samstravel.com.au

**صالة سيتي فيو للأعراس والحفلات**

**CITY VIEW RECEPTIONS**

2nd Floor,  
925 Canterbury Road, Lakemba, NSW

**0451 333 666**  
**0451 711 117**

bookings@cityview-receptions.com.au



## Jounieh Suites

Kaslik Main Rd

Jounieh Lebanon

Tel: +961 931 277

Mob: 961 3 606 145

www.jouniehsuites.com

# Jounieh Suites أوتيل جونية سويتز في الكسليك



في قلب المنطقة التي لا تنام يقع أوتيل جونية سويتز في الكسليك في الشارع الرئيسي الكسليك Kaslik Main Rd لصاحبه السيد كريم نيهان . يقول السيد نيهان إن أوتيل جونية - سويتز الذي يملكه هو دائماً في خدمة الجميع وخاصة للقادمين من أستراليا والعالم، هناك فريق عمل يسهر على راحتهم، أوتيل جونية سويتز أسعار مدروسة حسب الطلب. كريم نيهان إنسان معروف في المنطقة منذ زمن طويل، وهو مع طاقم العمل دائماً حاضرون لخدمة الزبائن وحسب الطلب. اعتمدوا دائماً جونية سويتز في الكسليك في أجمل المناطق في لبنان.



وأخيراً ركة قهوة نجار الحديثة  
يمكنكم الحصول عليها من مؤسسة  
هاركولا - أوبرن  
على العنوان التالي:

**Harkola**  
foodworldwide

A 3-7 Highgate Street, Auburn,  
Tel: 02 9737 5888 Fax: 02 9737 9322



## ملحمة غازي في بيكسلي لحوم حلال بقر، غنم، دجاج وزيوت



وغيرها... خبرة طويلة في عالم اللحوم. السيد حاتم غازي في خدمتكم سبعة أيام في الأسبوع على العنوان التالي:  
382 Forest Rd Bexley, NSW  
Mob 0410645859  
Tel 95563926  
**ملاحظة:** مواد غذائية مستوردة من لبنان: شراب التوت، تمر هندي، شراب الورد، شراب الرمان، شوربة للعائلة، قسطلية، ومغلي وغيرها...

ملحمة غازي في بيكسلي في شارع فورست رود، دائماً تقوم بتحضير كافة أنواع اللحوم يومياً. حلال على الطريقة اللبنانية. ملحمة غازي المعروفة في خدمة الزبائن... كما يتواجد في الملحمة العديد من المواد الغذائية، الخبز اللبناني الطازج، القهوة، بهارات معلبات، أجبان وألبان كذلك زيت الزيتون الصافي المستورد من لبنان. زوروا ملحمة غازي في بيكسلي تجدوا فيها اللحومات على اختلاف أنواعها، لحمة للكبة، لحمة للكفتة، لحمة للشاورما، نقائق

## معضلة تóرق الجيش الإسرائيلي

### إسرائيل تعلن سقوط "مدن الحزب السرية"



جنود إسرائيليون في جنوب لبنان

يواصل الجيش الإسرائيلي الضغط على "حزب الله" في منطقة مرتفعات علي الطاهر، مستهدفًا ما يصفه بمنظوماته العسكرية وقياداته الميدانية، لكنه يتعمّد إبقاء عملياته ضمن مستوى منخفض من الضجيج، خشية أن تؤدي الضربات الواسعة إلى دفع إيران نحو التحرك في ظل المأزق الذي يواجهه الحزب. وبحسب تقرير للصحافي آفي أشكنازي في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، استمر القتال في لبنان خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، حيث أصيب ٣ جنود من وحدة "يهلوم" التابعة ل سلاح الهندسة القتالية الإسرائيلي، خلال نشاط عسكري في منطقة مرتفعات علي الطاهر.

ويقول التقرير إن الهدف من العملية الإسرائيلية هو ممارسة الضغط، بالتوازي مع استهداف عشرات العناصر المحاصرين داخل ما يُعرف بـ"مدن الملجأ"، وهو الاسم الذي يُطلق على الأنفاق الاستراتيجية التابعة لحزب الله.

ووفق الصحيفة، تُعدّ هذه الأنفاق من أبرز المنشآت العسكرية التي أنشأتها إيران في لبنان، وكان يُفترض أن تشكّل "عامل الحسم" لمصلحة لواء "بدر" التابع لحزب الله، سواء في العمليات الدفاعية أو الهجومية، في حال اندلاع مواجهة مع الجيش الإسرائيلي.

ويرى أشكنازي أن "حزب الله" يقف اليوم أمام مفترق طرق، إذ يراقب استمرار الحكومة اللبنانية في المفاوضات مع إسرائيل برعاية أميركية، كما يرى أن إيران لا تتحرك فعلياً لحماية عناصره في مرتفعات علي الطاهر، فيما بات يدرك، بحسب التقرير، أنه خسر بالفعل "مدن الملجأ".

وأشار التقرير إلى أن الهجوم الذي وقع السبت، وأدى إلى إصابة الجنود الإسرائيليين الـ٣ بواسطة طائرة مسيّرة، دفع الجيش الإسرائيلي إلى تنفيذ ضربات استهدفت منظومات نيران تابعة لحزب الله في المنطقة.

إلا أن الجيش الإسرائيلي، بحسب الصحيفة، استغل الهجوم لتوجيه ضربة أقسى إلى الحزب، عبر استهداف قيادتين إقليميتين في منطقة النبطية، إحداها تابعة للواء "بدر" والثانية لقوة "الرضوان".

وأُسفرت الضربات، وفق الرواية الإسرائيلية، عن مقتل ضابط العمليات في لواء "بدر" وقائد كتيبة في قوة "الرضوان".

ويفضّل الجيش الإسرائيلي، في المرحلة الراهنة، مواصلة عملياته في مرتفعات علي الطاهر بهدوء ومن دون ضجيج إعلامي واسع، انطلاقاً من تقديره بأن العمليات الصاخبة قد تدفع إيران إلى محاولة التحرك رداً على الضائقة التي يواجهها "حزب الله".

وبين الضغط العسكري ومحاولة تجنّب استدراج إيران، تبدو المعضلة الإسرائيلية قائمة على مواصلة استهداف "حزب الله" من دون دفع المواجهة في لبنان نحو مستوى أوسع.

## إيران تعترف بالتواصل مع مقاتلي

### "حزب الله" في الخطوط الأمامية



محمد باقر قاليباف

اعترف رئيس البرلمان الإيراني كبير المفاوضين محمد باقر قاليباف، باستمرار التواصل المباشر مع عناصر "حزب الله" على الخطوط الأمامية في لبنان، مشيراً إلى انخراطه في الشأن اللبناني منذ عام ١٩٨٥.

وقال قاليباف خلال لقائه مثقفين إيرانيين، إنه كان صديقاً مقرباً لعدد من قيادات وعناصر حزب الله البارزين، مضيفاً: "أنا أعرف فرداً فرداً من هؤلاء الشباب. وحتى هذه اللحظة أنا على تواصل مباشر مع الشباب على خط المواجهة هناك".

وفي سياق حديثه عن المفاوضات مع الولايات المتحدة، أشار رئيس البرلمان الإيراني إلى أن "جبهة المقاومة" أدرجت في البند الأول من مذكرة التفاهم الرسمية مع واشنطن، بهدف "إثبات سيادة لبنان ووحدة أراضيه"، حسب تعبيره.

وتابع: "في تلك البنود الخمسة عشر التي أرسلها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ذكر: الصواريخ، المقاومة، النووي، والمضيّق! كان قد قال: يجب أن تقبلوا هذه الملفات الأربعة وتضعوها جانباً! لكن ترامب وقع على الاعتراف بجبهة المقاومة وبشرعيتها"، وفق قوله.

## لبنان يهاجر: ٧٢٩ ألفاً غادروا منذ ٢٠٢٠ صدمة ديموغرافية وقيمة لا تعوض



اللبناني، وصولاً إلى فراغ رئاسي راكم المشاكل ومنع الخروج من الأزمات. كل ذلك كان يدفع باللبناني، ولا سيما الشباب، إلى الهروب. أما الذروة فكانت إثر انفجار مرفأ بيروت في ٤ آب ٢٠٢٠، وقد سجّلت بعد ذلك هجرة لعائلات لبنانية بأكملها، وليس فقط من الفئات الشبابية.

في المحصلة، كان الرسم اللبناني منذ الـ٢٠٢٠ وحتى الـ٢٠٢٣ يرتفع، واعتُبرت المشاكل الاقتصادية — الاجتماعية أهم أسباب الهجرة.

• سجّل عام ٢٠٢٠ خروجاً ٧,٧٩٣ شخصاً، مع الأخذ

في الاعتبار الموانع التي فرضتها جائحة كورونا، فحجبت السفر عالمياً، وأحرّت موجات الهجرة، لكنها لم تلغها بشكل كامل.

• بحلول الـ٢٠٢٣، اختلفت الأسباب، وبقيت النتيجة واحدة: هجرة متزايدة. وأضيفت إلى الأسباب الاقتصادية عوامل أمنية — سياسية، حين اختار "حزب الله" توريط لبنان في حربين متتاليتين، فهرب مزيد

• بالنسبة المئوية، يصل العدد إلى نحو ٢٠٪ من اللبنانيين.

أربعة أضعاف

المفارقة أن رقم الـ٧٣٠ ألفاً لا يعبر وحده عن خطورة الواقع، لأن مقارنته بالأرقام السابقة تظهر المسار التصاعدي للأعداد: بين ٢٠١٤ و٢٠١٩

بلغ صافي خروج اللبنانيين ١٨٥,٥٨١ شخصاً، فيما بين ٢٠٢٠ ونيسان ٢٠٢٦ وصل العدد الصافي إلى ٧٢٩,٠٦٢.

أي إن الرقم تصاعد نحو أربعة أضعاف، وهذا مؤشر خطر.

في الدراسة إشارة واضحة إلى أسباب تصاعد الأرقام بهذه الوتيرة. إذ يتبيّن أنه في الأعوام الستة الأخيرة، وتحديدأ بعد انهيار الـ٢٠١٩، كانت المشاكل تتعدد وتتراكم، بدءاً من الأزمة المالية —

النقدية، مروراً بفجوة اجتماعية غير مسبقة تمثّلت في انهيار القدرة الشرائية وشبه اختفاء للطبقة الوسطى التي لطالما ميّزت المجتمع

لبنان تعرّض لصدمة ديموغرافية تمس مباشرة قدرته على التعافي: إنه النزف البشري الذي يجعل من المجتمع اللبناني "مجتمعاً هرمياً"، وقد زادت الأرقام ٤ أضعاف بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٦.

اسباب سياسية وراء الهجرة

ليست الهجرة مسألة طارئة في الواقع اللبناني. إلا أنها باتت في الأعوام الأخيرة ترتبط بأكثر من خطورة وانعكاس مستقبلي غير مشجع.

بالأرقام، يتبيّن أن المسار تصاعدي بامتياز. وحده الرقم يحمل في طياته الخطورة الأكبر: إنه ٧٢٩,٠٦٢ ألف لبناني هاجروا منذ العام ٢٠٢٠ ولم يعودوا. وتلك هي النقطة الأكثر دلالة.

هذه الأرقام كشفتها دراسة أخيرة أعدها الوزير السابق والباحث الاقتصادي شربل نحاس بعنوان: "٧٣٠ ألف لبناني هاجروا منذ انهيار الـ٢٠١٩، فمن يعيد إعمار لبنان؟"

أنجزت الدراسة في تموز الماضي، وأهميتها في أنها تتضمن أرقاماً محدّثة حتى نيسان ٢٠٢٦، مما يعني أنها الأكثر آنية زمنياً.

ماذا في الدراسة؟

اعتمد نحاس في استكشاف الأرقام على بيانات حركة الدخول والخروج من لبنان، الصادرة عن الأمن العام، ليخلص إلى الآتي:

• ٧٢٩,٠٦٢ لبنانياً هاجروا بين كانون الثاني ٢٠٢٠ ونيسان ٢٠٢٦.

• العدد الصافي لهؤلاء الذين غادروا لبنان ولم تسجل عودتهم هو ٧٢٩,٠٦٢ شخصاً، وهنا الخطورة الأكبر.

## طرابلس تختنق... دخان أسود

### يغطي سماء المدينة في كل صباح



الدخان الأسود فوق طرابلس

يستيقظ أهالي مدينة طرابلس بشكل شبه يومي على سحب كثيفة من الدخان الأسود تغطي سماء عدد من المناطق، بالتزامن مع انتشار روائح كريهة ومزعجة، في مشهد بات يتكرر، ويثير استياء السكان ومخاوفهم من انعكاساته الصحية والبيئية. وبحسب المعطيات المتوافرة، يعود مصدر الدخان إلى عمليات حرق الإطارات والأسلاك الكهربائية بهدف استخراج النحاس منها، ما يؤدي إلى تصاعد كميات كبيرة من الدخان وانتشارها في الأحياء والمناطق المحيطة.

ويثير تكرار هذه الممارسات مخاوف متزايدة لدى الأهالي، ولا سيما أن حرق الإطارات والمواد البلاستيكية والعوازل المحيطة بالأسلاك يؤدي إلى انبعاث خليط من الملوثات والجسيمات الدقيقة والغازات الضارة، التي يمكن أن تؤثر في جودة الهواء وتزيد من المخاطر على الجهاز التنفسي، خصوصاً لدى الأطفال وكبار السن والأشخاص الأكثر تأثراً بتلوث الهواء.

ولا تقتصر المشكلة على الدخان المرئي والروائح المنبعثة، إذ إن عمليات الحرق العشوائي تخلّف أيضاً رمالاً ومخلفات ملوثة يمكن أن تنتقل إلى التربة والمياه، ما يحوّل الظاهرة من مصدر إزعاج يومي إلى مشكلة بيئية تتطلب معالجة مستدامة ورقابة جدية.

وفي هذا السياق، يناشد أهالي طرابلس الجهات المعنية، ولا سيما بلدية طرابلس ومحافظة لبنان الشمالي، التحرك بشكل عاجل لوضع حد لهذه الظاهرة، عبر تكثيف الرقابة على أماكن الحرق وتحديد المسؤولين عنها واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين، منعاً لاستمرار تعريض السكان لهذه الانبعاثات.

وتعاني طرابلس أساساً من ضغوط بيئية متعددة مرتبطة بالكثافة السكانية وحركة السير والمولدات الكهربائية والنفايات، ما يجعل أي مصدر إضافي لتلوث الهواء عاملاً يزيد الأعباء البيئية والصحية على السكان.

## بيان للتيار الوطني الحر عن حادثة قرطبا



أعربت هيئة قضاء جبيل في التيار الوطني الحر عن أسفها إزاء حادثة وصفتها بـ"الأليمة" شهدتها بلدة قرطبا، معتبرة أنها تشكل حلقة جديدة في سلسلة الحوادث المرتبطة بما وصفته بـ"السلاح المتفكّ"، والتي يدفع ثمنها أبرياء وعائلات لبنانية.

وقالت الهيئة في بيان: "حادثة أليمة جديدة بسبب السلاح المتفكّلت يستيقظ عليها أهالي بلدة قرطبا، لتُضاف إلى سلسلة مأس يدفع ثمنها أبرياء". وشددت على أن "ضحايا السلاح المتفكّلت لئسوا أرقاماً، بل أرواح وأحلام وعائلات تُفجع، وتدفع ثمن الاستهتار بحياة الناس"، محذرة من التداعيات الإنسانية والاجتماعية التي تتركها مثل هذه الحوادث على العائلات والمجتمعات المحلية. واعتبرت الهيئة أن تكرار هذه الحوادث يؤكد ضرورة حصر السلاح ضمن إطار الدولة والقانون، مشددة على أن "لا مكان للسلاح خارج إطار الدولة والقانون، وأن كل من يستخدم السلاح بطريقة تهدد حياة المواطنين يجب أن يُحاسَب أمام القضاء، بعيداً عن أي غطاء أو حماية أو استثناء".

وأضافت: "تريد دولة تحمي أبناءها، وقانوناً يُطبّق على الجميع، وقضاءً يحاسب كل من يعرّض حياة الناس للخطر". ووجهت الهيئة من قرطبا رسالة إلى العائلات اللبنانية التي فقدت أفراداً نتيجة حوادث إطلاق النار والسلاح غير المنضبط، مؤكدة ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة. وختمت بالقول: "من قرطبا، ومن كل بيت لبناني ذاق وجع فقدان عزيز بسبب السلاح المتفكّلت، نجدد دعوتنا إلى وضع حد لهذه المآسي، لأن حياة الإنسان ليست رخيصة، ودماء الضحايا ليست وجهة نظر".

وتعيد الحادثة فتح ملف انتشار السلاح غير المنضبط في لبنان والمخاطر المرتبطة باستخدامه خارج الأطر القانونية، ولا سيما في الخلافات الفردية والمناسبات وإطلاق النار العشوائي، وهي ممارسات يمكن أن تتحول خلال لحظات إلى حوادث قاتلة وتوقع ضحايا لا علاقة لهم بأسباب الخلاف أو إطلاق النار.

وتشدّد الأجهزة الأمنية بصورة متكررة على مخاطر إطلاق النار واستخدام الأسلحة بصورة غير قانونية، فيما تبقى المحاسبة القضائية وملاحقة المتورطين من أبرز الأدوات المطلوبة للحد من الظاهرة ومنع تكرار حوادث مماثلة.

وكان إشكال فردي وقع فجر الأحد في ساحة بلدة قرطبا، وتطوّر إلى تضارب وإطلاق نار، ما أسفر عن مقتل شاب وإصابة شخصين، أحدهما في حالة خطيرة. وعُلم أن مطلق النار يدعى طوني شرفان، وغُرِفَ القاتيل الشاب بأنه جوزيف جورج عنتر (٢٥ عاماً)، وأصيب شخصان غرف منها سامر خالد المرعبي من عكار.

## جريمة هزت طرابلس

### عمر الشعراوي قتيلاً واعتقال القاتل في عكار



عمر الشعراوي

في تطور أمني سريع بعد ساعات على الجريمة التي هزت طرابلس، تمكنت مخابرات الجيش اللبناني من توقيف المشتبه به في قتل الشاب عمر الشعراوي، بعد ملاحقته وصولاً إلى عكار قرب الحدود عند العبودية.

وأفاد مراسلون بأن مخابرات الجيش أوقفت المشتبه به محمد تلكردى، على خلفية الاشتباه بقتله صديقه عمر الشعراوي، الذي تعرّض لإطلاق نار مساء الثلاثاء على طريق نزلة المنار في طرابلس.

وبحسب المعلومات، جرى توقيف تلكردى في عكار بالقرب من الحدود عند العبودية، بعد تطويق المكان من قبل الجيش اللبناني.

وكانت التطورات الأمنية قد تسارعت في طرابلس عقب الحادثة، إذ نُفذت وحدات من الجيش سلسلة مدامات في منطقة الضم والفرز بحثاً عن مطلق النار.

وبدأت الحادثة على طريق نزلة المنار بمطاردة بين سيارة داكنة الزجاج

ودراجة نارية كان يستقلها الشعراوي، قبل أن يترجل أحد الأشخاص من السيارة ويطلق النار باتجاهه، مصيباً إياه بطلق ناري في العنق.

وعلى الفور، حضر جهاز الطوارئ والإغاثة ونقل الشعراوي إلى مستشفى دار الشفاء في أبي سمراء، حيث أُدخل في حالة حرجة للغاية، قبل أن تتدهور حالته ويفارق الحياة متأثراً بإصابته.

وتستمر التحقيقات لكشف ملابسات الجريمة ودوافعها.

## مصادر: تسليم عادل عيسى إلى سوريا



اللواء عادل عيسى

علم من مصدر أمني في بيروت أن الجانب السوري تسلّم اللواء السوري السابق عادل عيسى من لبنان، بعد إنجاز إجراءات تسليمه ونقله إلى الحدود اللبنانية - السورية. في تطور يطوي مرحلة من الجدل القانوني والسياسي الذي رافق توقيفه في لبنان وطلب دمشق استرداده.

وبحسب المعلومات، فإن رئيس الحكومة نواف سلام رفض انتظار لجنة اللجوء لاتخاذ قرارها في الملف، وحرص على إنجاز عملية تسليم عيسى إلى الجانب السوري بصورة فورية، ما سرّع انتقاله من عهدة السلطات اللبنانية إلى السلطات السورية.

وكان عيسى قد تقدم بطلب لجوء في لبنان في محاولة لمنع تسليمه إلى دمشق، ما كان يفترض أن يضع ملفه أمام لجنة اللجوء المختصة للنظر في الطلب واتخاذ القرار بشأنه. لكنّ سلام لم يشأ إبقاء عملية التسليم معلقة بانتظار انتهاء هذا المسار، ودفع باتجاه تنفيذ قرار التسليم من دون تأخير.

## الإبقاء على سلامة موقوفاً في سجن روميه



رياض سلامة

أبقت الهيئة الاتهامية المناوبة في بيروت، برئاسة القاضي نسيب إيليا، الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة موقوفاً، بعدما صادقت على قرار قاضية التحقيق في بيروت شهزاد ناصر، المتعلق بإصدار مذكرة توقيف وجاهية بحقه.

وكان وكيل سلامة، المحامي وسيم غاوي، قد استأنف قرار ناصر أمام الهيئة الاتهامية. في المقابل، قرر النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج إعادة سلامة إلى سجن رومية من مستشفى شهر الباشق، بناءً على تقرير اللجنة الطبية المكلفة من القضاء.

وكانت اللجنة قد أعدت تقريرها ورفعته إلى الحاج، مشيرة إلى أن وضع سلامة مستقر ولا يستدعي إبقائه في المستشفى.

## زورت جواز سفر للقاء زوجها في تركيا

ادعى النائب العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضي سامي صادر على كل من الفلسطينية أمل أ.، مواليد ١٩٩٩، موقوفة، واللبنانية عبير ز.، مواليد ١٩٩٧، موقوفة، وكل من يظهره التحقيق، على خلفية تزوير بيان قيد وجواز سفر لبناني واستعمال المزور مع العلم بالأمر.

وبدأت القضية بعدما تبين أن أمل أ.، وهي فلسطينية لاجئة في لبنان وتعمل مزيّنة نسائية في منزلها، تمكنت من الحصول على جواز سفر لبناني يحمل صورتها الشمسية، إنما بالوقوعات الشخصية للبنانية عبير ز.، التي تربطها بها علاقة صداقة وجيرة تعود إلى أكثر من ١٠ سنوات.

وأفادت أمل أ. خلال التحقيق بأن زوجها الفلسطيني أسامة الداوي يقيم في تركيا، وأنها كانت تريد السفر لزيارته.

التحقيقات لم تتوقف عند الموقوفتين، بل شملت المختارين اللذين نُظمت من خلالهما المستندات التي استخدمت لاحقاً في إصدار الجواز.

وتشير المعلومات القضائية إلى أن زوج أمل الموجود في تركيا يُعد من كبار المتورطين في تجارة المخدرات والممنوعات، وأنه مطلوب بموجب مذكرات توقيف غيابية وبلاغات بحث وتحزّ، فيما كانت الأجهزة الأمنية تبحث عنه من دون أن يكون مكان وجوده معروفاً بصورة مؤكدة.

## معركة علي الطاهر قريبة "الحزب" يرفض تسليمها للجيش اللبناني



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي لجنديين إسرائيليين على تخوم علي الطاهر يبدو أن تلة علي الطاهر تتجه لتكون الاختبار الميداني الأكثر حساسية في المرحلة المقبلة، بعدما بات واضحاً أن إسرائيل مصممة على السيطرة عليها عسكرياً، في مقابل تمسك "حزب الله" بالموقع ورفضه تسليمه للجيش اللبناني، وفق معلومات نقلها مصدر مقرب من الوفد اللبناني المفاوض.

وبحسب المصدر، فإن الإسرائيلييين مصممون على السيطرة على تلة علي الطاهر، وأن تنفيذ هذا الهدف قد يتم في وقت قريب، في ظل استمرار تركز عناصر من "حزب الله" في الموقع والتحصن داخل شبكة الأنفاق الموجودة في عمقه.

ويكتسب الموقع أهمية خاصة بفعل موقعه الجغرافي وإطلالته الاستراتيجية، الأمر الذي يجعل السيطرة عليه هدفاً عسكرياً إسرائيلياً، فيما يعتبره "حزب الله" أحد "المواقع الأساسية للمقاومة".

وفي هذا السياق، أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن عز الدين أن "علي الطاهر ليس أساس المعركة"، معتبراً أن جوهر المواجهة يرتبط بما جرى في الجنوب ولبنان، ومشدداً على أن الحزب "لن يتخلى" عن الموقع وسيواجه أي عمل عسكري يستهدفه.

في المقابل، تشير العطيّات التي نقلها المصدر إلى أن الموقف الأميركي لا يزال متمسكاً بمسار التفاوض، وأن الجنرال جوزيف كليفيرد، الذي عقد لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين، أبلغهم حرص واشنطن على منع انزلاق الوضع إلى مواجهة عسكرية واسعة في لبنان.

وتوحي هذه العطيّات بأن أي عملية إسرائيلية محتملة ضد تلة علي الطاهر قد تجري، في الحساب الأميركي، تحت سقف "اتفاق الإطار"، بما يعني احتواء العمليات في نطاق الموقع وعدم تحويلها إلى مواجهة شاملة في الجنوب أو لبنان. وهنا تكمن أهمية التطور: فالتلة قد تتحول إلى ساحة اختبار لقدرة واشنطن على الفصل بين الضغط العسكري الإسرائيلي ومسار التفاوض السياسي.

وفي موازاة ذلك، أفيد بأن رئيس مجلس النواب نبيه بري أبلغ بأن الحديث عن انسحابات إسرائيلية جديدة، سواء ضمن "لناطق التجريبية" أو خارجها، لن يكون ممكناً من دون بدء مسار جدي لمعالجة مسألة سلاح "حزب الله".

وتعكس هذه الرسالة انتقال التفاوض إلى مرحلة أكثر تعقيداً، حيث باتت الملفات مترابطة: الانسحاب الإسرائيلي، الانتشار اللبناني، المناطق التجريبية، وسلاح "حزب الله"، بحيث يصعب تحقيق تقدم في أحدها بمعزل عن الأخرى. أما استئناف جلسات التفاوض اللبنانية - الإسرائيلية برعاية أميركية، فلا يزال موعده غير محسوم. ورغم الحديث سابقاً عن الأول من أيلول موعداً للاستئناف، لا توجد حتى الآن تأكيدات نهائية، ما يبقي المسار التفاوضي في دائرة الغموض. وفي مؤشر إلى استمرار الدور الأميركي، يشير المصدر إلى أن واشنطن لا تزال تستمع إلى الهواجس اللبنانية، مستشهداً بسحب إسرائيل خريطة كانت قد نشرتها وزارة الخارجية الإسرائيلية وتضمنت المناطق اللبنانية المحتلة ضمن حدود إسرائيل، بعد طلب لبناني وتدخل أميركي لدى تل أبيب.

## البقاع: رعب بسبب إشاعة عن هروب أسد

أثار خبر متداول عن هروب أسد من إحدى الحظائر في سهل بلدة اللبوة حالة من القلق بين الأهالي، بعدما انتشر على نطاق واسع تنبيه يدعو إلى توخي الحذر وعدم الاقتراب من الحيوان، قبل أن تتبدل الرواية خلال ساعات وتنتشر معلومات عن العثور عليه وإعادته إلى حظيرته.

وصدر "تنبيه عاجل لأهالي اللبوة"، تحدث عن "هروب أسد من حظيرته في سهل البلدة ورسده في المنطقة". ومع انتشار التنبيه، أثار الخبر مخاوف وتساؤلات حول مكان وجود الأسد ومدى الخطر الذي قد يشكله، قبل أن تتداول صفحات وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ساعات، معلومات تفيد بأنه "تم العثور عليه وإعادته إلى الحظيرة".

إلا أن مختار بلدة اللبوة حمزة عمار وضع حدّاً للروايات المتداولة، مؤكداً أن "الأجواء في البلدة طبيعية، ولم يهرب أي أسد، ولا صحة لما يتم تداوله في هذا الإطار".

# غمز ولمز

— سُجّل حضور لافت للمسؤول عن وحدة الارتباط والتنسيق في "حزب الله" حسين العبدالله، الذي خلف وفيق صفا في هذا الموقع، داخل أروقة قصر العدل في بيروت، واجتماعاته مع كبار القضاة. ويخشى أن يكون لهذا التحرك المفاجئ علاقة بملف انفجار المرفأ، حيث أنّ "حزب الله" هو الجهة الوحيدة التي تعارض التحقيق في هذا الملف.

\*\*\*

— توقعت مصادر في بيروت، أن تتواصل عمليات تسليم المطلوبين من ضباط النظام السوري السابق، الذين فرّوا إلى لبنان، بحماية من "حزب الله" وبعض الجهات اللبنانية الأخرى. وعلم أنّ هؤلاء، ومن بينهم رؤوس كبيرة، يتخذون أقصى درجات الحذر والتمويه، ويغيرون أمكنة إقامتهم.

## يهودا كاتس يعود إلى أهله في إسرائيل



يهودا كاتس

أبلغ الجيش الإسرائيلي الثلاثاء عائلة الجندي يهودا كاتس بأن عظامه عُثر عليها داخل الأراضي اللبنانية وأعيدت إلى إسرائيل. كاتس كان آخر الجنود الثلاثة الذين ظل مصيرهم مجهولاً منذ معركة السلطان يعقوب عام ١٩٨٢، بعد استعادة رفات زكريا باومل عام ٢٠١٩ وتسفي فلدان عام ٢٠٢٥، وقد يكون العثور عليه مفاجأة استخباراتية. وُلد يهودا كاتس في ١٨ تموز ١٩٥٩ في رמת غان، لوالدين من الناجين من المحرقة، وخدم مقاتلاً في سلاح المدرعات الإسرائيلي. وبحسب الجيش الإسرائيلي، أرسل إلى معركة السلطان يعقوب في البقاع الغربي قبل نحو عشرة أيام فقط من موعد تسريحه من الخدمة. وكانت عائلته، وخصوصاً شقيقته فرحيا هايمان، قد رفضت طوال عقود التسليم بأنه قُتل، وتمسكت بإمكانية أنه أسر حياً. وبعد استعادة رفات تسفي فلدان في أيار ٢٠٢٥، قالت شقيقته إنها لا تزال تتمسك بإمكانية أن يكون يهودا حياً.

يذكر أن معركة السلطان يعقوب دارت ليلة ١٠ إلى ١١ حزيران ١٩٨٢ في البقاع، خلال الأيام الأولى من الاجتياح الإسرائيلي للبنان. وتعرضت القوة الإسرائيلية لنيران شديدة من القوات السورية، واضطرت إلى الانسحاب تحت غطاء مدفعي كثيف، تاركة عدداً من الدبابات والآليات في الميدان. وبحسب رواية "يديעות أحرونوت"، قُتل ٢٠ جندياً إسرائيلياً في تلك المعركة وأصيب العشرات، وأعلن فقدان ستة جنود. وكشف عن ثلاثة من الستة اتضح لاحقاً: أعيد جثمان زوهار ليفشيتس، وعاد أرييل ليبرمان من الأسر السوري، فيما عاد حزي شاي في صفقة تبادل أسرى مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: القيادة العامة. وبقيت ثلاثة أسماء مرتبطة بالغز لعقود: زكريا باومل، تسفي فلدان، ويهودا كاتس. وفي نيسان ٢٠١٩، أعلنت إسرائيل استعادة رفات زكريا باومل بعد ٣٧ عاماً الذي عُثر على رفاتة في سوريا، في سياق عملية شاركت فيها روسيا وسوريا، بعد عمليات بحث في مقبرة بمخيم اليرموك في دمشق. وأظهرت التحقيقات الإسرائيلية القديمة أن بعض جثث قتلى السلطان يعقوب دُفنت بداية في قبور مؤقتة داخل لبنان، ثم نُقلت لاحقاً إلى سوريا، في إطار استخدام الجثامين المحتمل في مفاوضات مع إسرائيل.

وفي ١١ أيار ٢٠٢٥، أعلنت إسرائيل استعادة رفات تسفي فلدان بعد نحو ٤٣ عاماً، في عملية نفذها "الموساد" والجيش الإسرائيلي داخل سوريا. ولا يزال رفات الطيار الإسرائيلي المفقود رون أراد لغزاً بالنسبة لإسرائيل.

وظهر عام ٢٠١٩ "مستند سوري" ادعت المعارضة السورية أنه يقول إن باومل وفلدان وكاتس دُفِنوا جميعاً في مخيم اليرموك. لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية شددت يومها على أن صحة الوثيقة لم تكن محسومة.

وكانت إسرائيل قامت بإنزال في النبي شيت في البقاع، ليلة ٧ آذار ٢٠٢٦، وأخذ الجنود الإسرائيليون معهم أترية وبقايا، اعتقد في البداية أنها تعود لرون أراد، لكن التقديرات اللاحقة وغير المؤكدة أفادت بأنها ليهودا كاتس.

## Central News Agency

## وكالة الأنباء المركزية اللبنانية في سيدني

www. almarkazia.com

ALMOSTAQBAL NEWSPAPER

---

**سيدني: رئيس التحرير: جوزيف خوري**  
**مدير التحرير: د. جميل ميلاد الدويهي**  
**محررة الشؤون الأسترالية: مريم رعيدي الدويهي**

**شؤون سياسية: علي وهيي**

**علاقات عامة: محمد مبيض - مي طباع**

**ملبورن: ريم ديب - هاتف: 0410726933**  
**بيروت: أسعد الخوري - هاتف: 03803413**  
**Address: Sydney: 25 Kareela Crs, Greenacre, NSW 2190**  
**Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549**  
**PO Box: 263 Bankstown NSW 2200**  
**Tel: (02) 9791 5722**  
**Email: admin@futurenews.com.au -**  
**Web: www.futurenews.com.au**

## عون: إسرائيل لن تحقق أهدافها بالقوة



الرئيس جوزاف عون يستقبل وفد "تاسك فورس فور لبيانون"

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعدا الاثنيين، وفد منظمة "تاسك فورس فور لبيانون" برئاسة ادوارد غبريال، الذي اعرب في مستهل اللقاء عن سعادة أعضاء الوفد للقاءه الرئيس عون، شاكرًا له استقباله لهم بشكل دوري ودعمه المتواصل لعمل المنظمة، ودورها في توطيد العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة.

وتحدث الرئيس عون عن الاوضاع في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً، مشيراً الى نجاح زيارته لواشنطن والى لقاء القمة الذي عقده مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب، متطرقاً الى اتفاق الإطار"الذي يعمل لبنان على تنفيذه بشكل كامل"، والى وجود صعوبات في هذا الإطار، "لكننا لا نريد التراجع، بل تعزيز هذا الإطار، وتحقيق اختراق في بعض الملفات، مثل ملف الأسرى، والحدود، والمنطقة التجريبية، ووقف إطلاق النار. ونحن نعمل في ذلك على الولايات المتحدة راعية هذا الاتفاق، وهي جادة وملزمة وتبذل قصارى جهدها، وقد كانت داعمة ومساعدة للغاية."

واشار الرئيس عون من جهة ثانية الى ان لبنان ينتظر جولة جديدة من المفاوضات "لنرى كيف يمكن إحراز تقدم إلى الأمام". وقال: "لقد اتخذنا هذه المبادرة ونحن ملتزمون بها، لأننا، كما قلت سابقاً، أمام خيارين: إما الحرب وإما الدبلوماسية. فلا يوجد خيار ثالث بينهما مع التأكيد على ان الحرب لن تؤدي إلى أي نتيجة. لذلك، حان الوقت، ولا يمكن معالجة هذا الوضع إلا من خلال الدبلوماسية". وأكد رئيس الجمهورية ان الأمر يتطلب مقاربة حكومية شاملة للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وليس الجانب العسكري فقط. والحكومة، من خلال الوزارات مثل وزارة الطاقة والأشغال العامة والاتصالات، موجودة وتبذل قصارى جهدها لتوفير الخدمات للسكان في الجنوب مشيراً من جهة ثانية الى أن الجيش اللبناني يتمتع بتدريب عال جداً، وهو محترف وملتزم، لكنه يحتاج إلى الإمكانات والوسائل اللازمة للقيام بمهامه.

وقال إن إسرائيل لا تخوض هذه الحرب بطريقة ذكية. "إنها تفكر على المستوى التكتيكي، لكنها تغفل المستوى الاستراتيجي. وكما قال الرئيس ترامب، لا يعني أنه عليك تدمير مبنى بأكمله من أجل قتل شخص واحد فقط. إن الدمار الهائل، والرد العسكري واسع النطاق، وقتل الأبرياء، أمور لا تساعد. إنها لا تساعدنا، ولا تساعد الولايات المتحدة. والاسرائيليون يعتقدون بأنهم عبر استخدام القوة، أو القوة العسكرية المجردة، سيتمكنون من تحقيق أهدافهم، لكنهم لن يتمكنوا أبداً من تحقيقها."

وفي موضوع الإصلاحات ومكافحة الفساد، اكد رئيس الجمهورية ان لبنان حقق في العام الماضي خطوات كبيرة جداً في هذا المجال، واتخذ إجراءات مهمة للغاية. لكن للأسف، اندلعت الحرب، وكانت بمثابة انتكاسة كبيرة للبنان.

وعن العلاقة مع ايران، اعاد التأكيد على ضرورة إقامة علاقة بين دولة ودولة، تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وختم الرئيس عون اللقاء بالتشديد على أن لبنان مهم جداً للولايات المتحدة ومصالحها، ولا يمكن تحقيق الاستقرار في المنطقة من دون الاستقرار في لبنان ودعم الجيش اللبناني.

والتقى الرئيس عون محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٢ السيدة مي منلا شميظلي مع وفد من المنطقة، وجرى عرض للأوضاع العامة في البلاد وما يمكن ان تقدمه منظمة "الروتاري" للمساعدة في تحقيق الأهداف التي وضعها رئيس الجمهورية، ومساعدة اللبنانيين على تخطي الصعوبات اليومية التي تواجههم في هذا الظرف الصعب.

وخلال اللقاء، تحدثت السيدة المنلا شميظلي، فعبرت عن اعتزاز الروتاريين في لبنان بهذا اللقاء، وقالت: "ان الروتاري ليس مجرد ناج او جمعية، بل هو حركة إنسانية عالمية تقوم رسالتها على مبدأ "الخدمة فوق الذات" وتسعى الى تحويل قيم التضامن والعطاء الى مشاريع ملموسة تترك اثرا مستداما في حياة الناس. وفي لبنان، كان الروتاري على مدى عقود شريكاً فاعلاً في خدمة المجتمع، وفي دعم القطاعات الصحية والتربوية والإنسانية، وفي تنفيذ مشاريع بالتعاون مع مؤسسات من لبنان ومختلف دول العالم. ولعل ما يميز عمل الروتاري هو أن حضوره لا يظهر فقط في المناسبات، بل في المشاريع التي تبقى آثارها بعد انتهاء المبادرة. ومن أبرز ما نفذه في لبنان مشاريع تأمين المياه النظيفة لأكثر من ألف مدرسة رسمية، حيث ساهم الروتاري في تجهيز المدارس بأنظمة لتنقية المياه، مع اعتماد تقنيات الفلترة والحماية بالأشعة فوق البنفسجية، بهدف توفير مياه أكثر أماناً للطلاب. وبعد انفجار مرفأ بيروت في ٤ آب ٢٠٢٠، كان الروتاري حاضراً إلى جانب أهلنا ومؤسساتنا، وساهم في ترميم وإعادة تأهيل ثلاثة من المستشفيات الرئيسية في بيروت، الوردية، الكرنيتينا والروم، في وقت كان فيه القطاع الصحي بأمرس الحاجة إلى الدعم. هذه المشاريع وغيرها تؤكد أن الروتاري لا يكتفي بالتعاطف مع الأزمات، بل يسعى إلى الاستجابة لها والعمل مع المجتمع لإيجاد حلول حقيقية.

ورد الرئيس عون بالترحيب بالوفد، وبشكره على الدعم الذي يقدمه الروتاري للبنان واللبنانيين، مشيداً بالمشاريع التي يقوم بها الروتاريون في لبنان، والذين يؤكدون ان المسؤولية مشتركة ومهمة للنهوض بلبنان ومساعدة اللبنانيين على الصمود، مؤكداً ان لا خوف على لبنان طالما هناك أناس مثل أعضاء وفد الروتاري، يعملون على بذل كل الجهود من اجل مساعدة الناس.

## هل حاول حزب الله استدراج إيران إلى المعركة في تلّة "علي الطاهر"؟



أنفاق حزب الله (أرشيف)

كشفت تقديرات إسرائيلية أن "حزب الله" يعمل على استدراج إيران إلى ملف مرتفعات علي الطاهر، حيث يتحصّن عدد من عناصره داخل بنية تحتية واسعة تحت الأرض، إلا أن مساعيه لم تنجح حتى الآن في دفع طهران إلى التدخل.

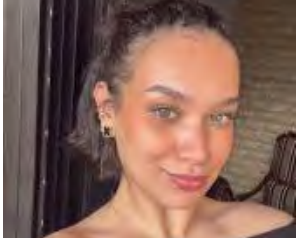
وبحسب تقرير للصحافي هليل بيتون روزن، بثته "القناة ١٤" الإسرائيلية، يقدّر الجهاز الأمني الإسرائيلي أن الإمدادات المتبقية للعناصر الموجودة داخل المنشأة تحت الأرض تكفي لأسابيع قليلة فقط. وادعى التقرير أن هذا الواقع دفع "حزب الله" إلى اتخاذ خطوة وصفها بـ"البائسة"، عبر محاولة حشد الدعم الإيراني في المواجهة مع إسرائيل. وكانت يتحرك الجنرال الأميركي جوزيف كليرفيلد بصورة عاجلة بين بيروت وتل أبيب، سعيًا إلى وضع آلية لمراقبة انتشار الجيش اللبناني في المناطق التجريبية، تشمل إعداد خرائط متفق عليها والتحقق من تفكيك البنى التحتية التابعة لحزب الله.

وفي المقابل، يتهم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إسرائيل بمحاولة زعزعة استقرار المنطقة وفرض منطقة أمنية جديدة.

ولفت التقرير إلى أن "حزب الله" يرفض تسليم التلال إلى الجيش اللبناني، نتيجة مخاوف تاريخية من أن يؤدي انسحاب عناصره إلى تسهيل سيطرة الجيش الإسرائيلي على المرتفعات، على غرار ما يقول الحزب إنه حدث سابقاً في قلعة الشقيف. وذكرت القناة بأن الجيش الإسرائيلي نفذ في حزيران الماضي عملية في مرتفعات علي الطاهر الاستراتيجية المشرفة على منطقة النبطية، ادعى خلالها تطويق عشرات العناصر من "حزب الله" داخل ما وصفه بـ"مدينة تحت الأرض".

وأضافت أن المنشأة كانت تُستخدم مقرأً مركزياً لـ"وحدة بدر" التابعة لحزب الله في المنطقة، ويرجح أنها ظهرت في شريط دعائي نشره الحزب عام ٢٠٢٤. وفي ظل تضاؤل الإمدادات داخل المنشأة واستمرار الخلاف على مصير المرتفعات، ترى إسرائيل أن "حزب الله" يحاول نقل أزمة علي الطاهر إلى مستوى إقليمي عبر استدعاء الدور الإيراني، من دون أن يحقق حتى الآن النتيجة التي يسعى إليها.

## القرار الظني في مقتل فرح التيماني



فرح التيماني

تعرف إلى فرح قبل نحو ستة أشهر من الحادثة، ونشأت بينهما علاقة حب. وقبل نحو أسبوعين من مقتلها، انتقلت فرح للعيش معه في منزل جدته الذي كان يقيم فيه. وفي يوم الحادثة، كانت فرح تحضر الطعام لجدّة الأعور، قبل أن يتصل الأخير بوالدته ويتفق معها على الحضور برفقة فرح لتناول الطعام. وبعد ذلك، دخل الاثنان إلى غرفة النوم لتبديل الملابس، وهناك تناول الأعور سلاحاً حريباً من نوع كلاشينكوف ووجهه باتجاه فرح، فانطلقت منه رصاصة واحدة اخترقت أعلى القفص الصدري من الجهة اليمنى، تحت عظمة الترقوة.

وخلال التحقيق، اعترف الأعور بأن الرصاصة انطلقت من السلاح الذي كان يحملها، إلا أنه قال بداية إن الأمر حصل عن طريق الخطأ، وأنه كان يتناول السلاح لوضعه داخل الخزانة. لكن تقرير مكتب الحوادث أدخل عنصراً فنياً أساسياً على التحقيق، إذ أظهر فحص مسار الرصاصة وكيفية دخولها إلى جسم فرح أنها انطلقت بشكل مستقيم على ارتفاع ١٣٤ سنتيمتراً. وعندها عاد الأعور وقال إنه كان يحاول المزاح مع فرح عبر توجيه السلاح نحوها، وأنه لا يعرف كيف انطلقت الرصاصة منه. كما أظهرت إفادات الشهود الذين استمع إليهم في التحقيقات الأولية أن الأعور دخل بعد الحادثة في حالة ضياع، وكان يصرخ بصوت عالٍ بأن فرح ماتت، وأنه حاول الانتحار.

وبعد جمع هذه الوقائع والأدلة، خلص القاضي شحادة إلى أن الأعور أقدم على توجيه سلاح الكلاشينكوف مباشرة باتجاه فرح، وانطلقت منه رصاصة واحدة أدت إلى وفاتها، إلا أن التحقيق لم يثبت أنه كان قد خطط مسبقاً لمقتلها، الأمر الذي دفع قاضي التحقيق إلى منع المحاكمة عنه بمقتضى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات. وفي المقابل، لم يعتبر القرار أن قول الأعور إنه كان يمزح فرح كافياً لنفي مسؤوليته الجزائية، إذ رأى أن توجيه سلاح حربي نحوها، وتوقع النتيجة والقبول باحتمال وقوعها، يجعل القصد الاحتمالي متوافراً بحقه وفقاً لأحكام المادة ١٨٩ من قانون العقوبات، ما يجعل فعل القتل منطبقاً على المادة ٥٤٧ عقوبات.

وعليه، اعتبر القاضي روني شحادة أن فعل سامي محمد الأعور، لجهة إقدامه على قتل فرح التيماني، يشكل جناية المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات، والظن به كذلك بجنحة المادة ٧٢ أسلحة لجهة السلاح الحربي غير المرخص، مع اتباع الجنحة بالجنابة لعلّة التلازم، ومنع المحاكمة عنه بمقتضى المادة ٥٤٩ عقوبات. وقرر القاضي شحادة إيجاب محاكمة الأعور أمام محكمة الجنايات في جبل لبنان، وتضمينه النفقات كافة، وإحالة الأوراق إلى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان لإيداعها المرجع الاتهامي المختص.

## بالأرقام: من المستفيدون من العفو العام؟



سجن رومية يغصّ بالمساجين

بعد إقرار مجلس النواب قانون العفو العام، تبرز الأرقام لتوضح حجم المستفيدين المحتملين.

نحو ٨.٥٩٠ شخصاً موجودون في السجون ومراكز التوقيف، بينهم حوالي ٥.٩٩٦ موقوفاً و١.٠٢٣ محكوماً، وفق الأرقام المتداولة خلال مناقشة القانون. التقديرات تشير إلى أن نحو ٣.٣٠٠ إلى ٣.٥٠٠ شخص قد يستفيدون من القانون، بين عفو كامل وتخفيض للعقوبات.

ومن بين هؤلاء، يُتوقع أن تشمل المرحلة الأولى من الإفراج حوالي ٢.٣٠٠ شخص، فيما يستفيد آخرون من تخفيض مدد الأحكام من دون أن يعني ذلك خروجهم فوراً.

أما رقم ١٢ ألف مطلوب بموجب مذكرات توقيف، فلا يعني أن جميع هؤلاء مشمولون بالعفو، إذ يخضع كل ملف لشروط القانون والاستثناءات الواردة فيه.

واللافت أن القانون يشمل الجرائم المرتكبة قبل ١ آذار ٢٠٢٦، مع استثناء جرائم خطيرة عدة، بينها جرائم الإرهاب والقتل العمد والتعامل مع إسرائيل وجرائم الفساد والاعتداء على المال العام وغيرها.

الخلاصة: العفو لا يعني إطلاق سراح ٨.٥٩٠ شخصاً، ولا يشمل تلقائياً ١٢ ألف مطلوب؛ الرقم الأقرب للمستفيدين هو نحو ٣.٣٠٠-٣.٥٠٠، بينهم حوالي ٢.٣٠٠ مرشحون للخروج في المرحلة الأولى.

## معلومات جديدة عن حادثة القتل في حصرون



إيليو صالح وزوجته أثناء الزفاف (أرشيف)

تكشفت معلومات جديدة حول الجريمة المأساوية التي وقعت على أوتوستراد حصرون، حيث أقدم الشاب إيليو صالح على قتل زوجته قبل أن يُعثر عليه متوفياً أيضاً، في حادثة هزت المنطقة.

وكُشفت معلومات أمنية تفاصيل جديدة حول الجريمة التي وقعت في حصرون نهار الجمعة، وبحسب المعلومات كان صالح برفقة زوجته داخل السيارة، حيث وقع خلاف زوجي بينهما، قبل أن يُقدم، في لحظة غضب، على إطلاق النار باتجاهها من مسدسه الأميري، بحكم خدمته في الجيش اللبناني.

وتشير المعلومات إلى أن صالح أطلق ست رصاصات، أصابت أربع منها زجاج السيارة، فيما أصابت رصاصتان زوجته في الرأس، ما أدى إلى وفاتها.

وبعدما أدرك ما فعله، حاول صالح إطلاق النار على نفسه بواسطة المسدس، إلا أنه لم يتمكن من ذلك، فتوجه إلى الجزء الخلفي من السيارة وأحضر سلاحاً حريباً، قبل أن يضعه أرضاً ويوجه فوهته نحو ذقنه ويطلق النار على نفسه، ما أدى إلى وفاته.

وبحسب المعلومات، فإن الخلاف الزوجي كان وراء الحادثة، فيما تبقى الملاحظات الكاملة رهن ما تظهره التحقيقات الرسمية.

## شاب من بشري مقتولاً في غادير



طوني رحمه

عثر صباح الاثنين على الشاب طوني رحمه في جونه، البالغ من العمر نحو ٣٠ عاماً والمتحدر من منطقة بشري، مصاباً بطلق ناري داخل شقته في منطقة غدِير.

وبحسب المعلومات الأولية، فإن رحمه، وهو أمين صندوق في أحد المصارف تغيب الاثنين عن عمله فتواصلت إدارة المصرف مع زوجته لمعرفة السبب، وكانت خارج المنزل فتوجهت لتفقد زوجها فوجدته جثة

هامة مصابة بطلق ناري.

وعلى الفور، حضرت الجهات الأمنية إلى المكان، وباشرت الكشف على مسرح الحادث، وباشرت التحقيقات لكشف ملابسات الحادثة وتحديد كيفية وقوعها.

وحتى الساعة، لم تتضح ظروف الحادثة بشكل كامل، ولم يُحسم ما إذا كان إطلاق النار قد وقع بصورة عرضية أو أن الحادثة ناتجة عن محاولة انتحار، بانتظار ما ستكشفه التحقيقات والأدلة الجنائية حول طبيعة ما حصل.

وتعمل الأجهزة المختصة على جمع العيديات والاستماع إلى إفادات العنيين، تمهيداً لتحديد ملابسات الحادثة والمسؤوليات، فيما تبقى جميع الاحتمالات مفتوحة إلى حين انتهاء التحقيقات الرسمية.

## تحركات إسرائيلية جديدة في جنوب سوريا



الجيش الإسرائيلي في جنوب سوريا

تصاعدت وتيرة التحركات العسكرية الإسرائيلية في الجنوب السوري، مع تسجيل قصف جديد طال مناطق زراعية في ريف القنيطرة، بالتوازي مع استمرار التوغلات والاستهدافات في المنطقة خلال الفترة الأخيرة.

وشهد ريف القنيطرة يوم الاثنين قصفًا إسرائيليًا استهدف أكثر من موقع زراعي، وسط تحركات عسكرية متواصلة في الجنوب السوري.

وبحسب المعلومات المتاحة، أطلقت القوات الإسرائيلية قذيفتين باتجاه أراض زراعية تقع بين بلديتي الصمدانية وتل كروم، وذلك بعد قصف مدفعي كان قد طال في وقت سابق محيط تل أحمر الشرقي.

ولاحقًا، امتد القصف إلى أراض زراعية في محيط قرية طرنجة شمالي القنيطرة، من دون تسجيل إصابات بشرية.

ولم تتضح طبيعة الأهداف التي دفعت إسرائيل إلى تنفيذ هذه الاستهدافات، في وقت لا تزال فيه المنطقة تشهد تحركات ميدانية وتوغلات متكررة.

وتأتي هذه التطورات ضمن سلسلة من الاستهدافات والتحركات العسكرية الإسرائيلية التي شهدتها ريف القنيطرة والجنوب السوري خلال الفترة الماضية، وسط ارتفاع ملحوظ في وتيرة القصف والتحركات قرب عدد من القرى والمناطق الزراعية. وتبقى مناطق الجنوب السوري، ولا سيما القنيطرة، تحت وطأة توترات ميدانية متزايدة، مع استمرار القصف والتحركات العسكرية الإسرائيلية، ما يثير مخاوف من اتساع رقعة التصعيد وتأثيره على القرى والمناطق الزراعية القريبة من خطوط التماس.

## سجال بين إيران وقطر

## في قضية طيارين مفقودين

فتحت قضية الطيارين الإيرانيين جبهة جديدة من السجال بين طهران والدوحة، بعدما تمسكت إيران بروايتها القائلة إن طيارين تابعين لها أسروا في قطر، في حين نفت الدوحة ذلك بشكل قاطع، مؤكدة أن الطيارين قُتلوا بعد إسقاط مقاتلاتهم إثر خرق الأجواء القطرية، وواصفة التصريحات الإيرانية بأنها "مضللة".

وجددت إيران تأكيدها أنها ستتعامل مع الطيارين الذين أسقطت مقاتلاتهم على أنهم أسرى لدى قطر، إلى حين حصولها على معلومات مؤكدة بشأن مصيرهم، في موقف يأتي بالتزامن مع انتهاء مهلة الـ٦٠ يومًا لمذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة.

وكانت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية قد أعلنت، في رسالة نشرتها وكالة "فارس"، أنها طلبت تدخل اللجنة الدولية للصليب الأحمر للمساعدة في ضمان الإفراج عن ٣ طيارين إيرانيين تقول طهران إن قطر تحتجزهم.

في المقابل، نفت الدوحة وجود طيارين إيرانيين محتجزين لديها، وأعربت عن استغرابها مما وصفته بـ"التصريحات المضللة"، في وقت تؤكد فيه استمرار جهودها الدبلوماسية الهادفة إلى خفض مستوى التصعيد في المنطقة. وأوضحت قطر أنها تواصلت مع الطيارين المنيين عقب خرقهم الأجواء القطرية، وبعد التأكد من مسار الطائرات المستهدفة، مشيرة إلى أنه جرى اتباع قواعد الاشتباك ومحاولة التواصل معهم، لكن من دون تلقي أي استجابة.

وبحسب الرواية القطرية، اتخذت بعد ذلك الإجراءات اللازمة للدفاع عن أراضي البلاد وفق مقتضيات القانون الدولي، مؤكدة أن تفاصيل الواقعة تم إبلاغها في حينه عبر القنوات الرسمية.

كما شددت وزارة الخارجية القطرية على أن فرق البحث والإنقاذ نفذت عمليات للعثور على رفات الطيارين عقب إسقاط مقاتلاتهم، نافية بذلك الرواية الإيرانية بشأن وجودهم أحياء ومحتجزين في قطر. وكشفت الخارجية القطرية أن فرق الإنقاذ عثرت على رفات أحد الطيارين، وأن الدوحة تواصلت مع الجانب الإيراني لتنسيق عملية تسليم الرفات وفق أحكام القانون الدولي الإنساني ذات الصلة.

وأضافت أن قطر وجهت في نيسان الماضي دعوة إلى فريق إيراني لزيارة البلاد والاطلاع على تفاصيل عمليات البحث والإنقاذ، إلا أن الجانب الإيراني لم يستجب للدعوة حتى الآن.

ويضع هذا التضارب في الروايات مصير الطيارين الثلاثة في قلب خلاف مباشر بين البلدين، إذ تصر طهران على معاملتهم باعتبارهم أسرى إلى حين إثبات مصيرهم، بينما تؤكد الدوحة أن المعلومات المتوافرة لديها وعمليات البحث التي أجرتها تشير إلى مقتلهم.

## خاتمي: لحماية مذكرة التفاهم مع واشنطن



محمد خاتمي

المتزايدة على الإيرانيين. وجاء موقف خاتمي خلال لقاء مع مجموعة من الصحفيين، تناول فيه مسار المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة ومستقبل مذكرة التفاهم بين الجانبين، في ظل المخاوف من عودة التصعيد. وقال خاتمي إن "مرحلة ما بعد الحرب وقرت لإيران والشعب الإيراني فرصة استثنائية"، معتبرًا أن مذكرة التفاهم كانت أبرز تعبير عن هذه الفرصة. وحذر من أن عدم استثمار الظروف الراهنة قد يقود البلاد إلى وضع أكثر خطورة، خصوصًا مع اشتداد التهديدات التي تواجه إيران.

وأشاد خاتمي بالمؤسسات الإيرانية التي ساهمت في الوصول إلى مذكرة التفاهم مع واشنطن، ومن بينها المجلس الأعلى للأمن القومي والقيادة العسكرية، كما أثنى على موافقة المرشد الإيراني مجتبي خامنئي على المسار. واعتبر أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان يستحق التقدير على قراره المضي في الاتفاق وتوقيعه.

وأشار خاتمي إلى أن انتهاء الحرب وضع إيران أمام فرصة يمكن البناء عليها، بعدما تمكنت الدولة، وفق تعبيره، من الحفاظ على وجودها في مواجهة خصومها، ما يسمح بالانتقال من منطق المواجهة العسكرية إلى إعطاء الأولوية للمصالح الداخلية.

ومن هذا المنطلق، دعا الرئيس الإيراني السابق إلى حماية مذكرة التفاهم ومنع انهيارها، مشددًا على ضرورة تجنب أي خطوات يمكن أن تعيد المنطقة إلى دائرة التصعيد والمواجهة.

وتوقف خاتمي عند مسألة انعدام الثقة بالولايات المتحدة، مؤكدًا في الوقت نفسه ضرورة أخذ الدور الإسرائيلي في الاعتبار، ومحذرًا من أن إسرائيل قد تتخذ خطوات تهدف إلى إبقاء المنطقة في حالة صراع وتوتر. إلا أنه شدد على أن مواجهة هذه المخاطر لا تكون، بحسب رؤيته، بالعودة إلى الحرب، بل من خلال "التدابير والدبلوماسية المحسوبة".

وقال إن الهدف في المرحلة الحالية يجب أن يتمثل في منع تجدد القتال وإنهاء الحالة القائمة بين الحرب والسلام، بما يفتح الطريق أمام مرحلة أكثر استقرارًا. ورأى خاتمي أن خفض مستوى التوتر يمكن أن يمنح إيران مساحة أوسع لحماية مصالحها ومكانتها ومستقبلها، بالتوازي مع معالجة الضغوط التي تثقل حياة المواطنين وتفاقم حالة الإحباط حيال المستقبل. ولم يحصر الرئيس الإيراني الأسبق رسالته بالسياسة الخارجية، بل دعا كذلك إلى مراجعة طريقة إدارة الدولة وإطلاق إصلاحات هيكلية ومنهجية واستراتيجية. وأكد أن تحسين أوضاع المجتمع الإيراني يحتاج إلى معالجة سياسية واقتصادية تتجاوز التعامل مع الآثار الباشرة للحرب، وتنتقل إلى معالجة المشكلات الداخلية بصورة أوسع.

## سموتريتش: احتلال غزة هو الطريق



بتلسنيل سموتريتش

رفع وزير المالية الإسرائيلي بتلسنيل سموتريتش سقف مواقفه حيال مستقبل الحرب في قطاع غزة، معلنًا رفضه إدارة مفاوضات مع حركة حماس،

ومعتبرًا أن الهدف الأساسي يجب أن يكون القضاء الكامل على الحركة، وهو أمر قال إنه لا يمكن تحقيقه من دون احتلال القطاع وإقامة مستوطنات فيه،

في موقف يعكس اتساع الفجوة داخل إسرائيل ومع الإدارة الأميركية بشأن المسار المقبل للحرب.

وقال سموتريتش إن "الهدف الرئيسي للحرب هو القضاء التام على حماس"، معتبرًا أن هذا الهدف "لن يتحقق دون احتلال قطاع غزة وإقامة مستوطنات فيه، وملاحقة واستهداف قادة الحركة ونشطاءها في كل مكان".

وأضاف أن إدارة مفاوضات مع قادة حماس "لا تتماشى مع هذا الهدف"، داعيًا إلى توضيح هذا الموقف لـ"الأصدقاء في الإدارة الأميركية"، في إشارة إلى الضغوط التي تمارسها واشنطن للدفع نحو خطة تنهي الحرب وترتبط نزع سلاح حماس بانسحاب إسرائيلي تدريجي من القطاع. وتأتي تصريحات سموتريتش في وقت يضغط فيه البيت الأبيض ومجلس السلام التابع للرئيس الأميركي دونالد ترامب على إسرائيل وحماس للانتقال إلى المرحلة التالية من خطة أميركية مكونة من ٢٠ نقطة.

## مصر: اعتقال شخصين قرب الأهرام

تحولت صور التُّقطت أمام الأهرام وتمثال أبو الهول إلى قضية أمنية في مصر، بعدما أوقفت الأجهزة المختصة شابًا أردنيًا وفتاة مصرية على خلفية ظهورهما في لقطات تضم إشارات اعتبرتها السلطات مسيئة للحضارة المصرية ومخالفة للآداب العامة. وبحسب المعلومات، بدأت الواقعة بعدما رصدت مباحث السياحة والآثار صورًا متداولة ظهر فيها الشاب والفتاة أمام منطقة الأهرامات وتمثال أبو الهول، وهما يقومان بإشارات وصفتها التحريات بأنها غير لائقة وتمثل إساءة إلى المكان وقيمه التاريخية. وتزامن ذلك مع تلقي شرطة النجدة بلاغات من عدد من الموجودين في المنطقة بشأن تصرفات الشخصين.

وعلى إثر البلاغات وعمليات الرصد، باشرت الأجهزة الأمنية إجراءاتها لتحديد هوية الشاب والفتاة، قبل أن تتمكن من الوصول إليهما وتوقيفهما. وأحيل الموقوفان إلى جهات التحقيق المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، على أن تتولى التحقيقات تحديد ملابسات الواقعة والمسؤوليات.

## عراقي نفى ضلوع إيران

## في قصف مقر رئيس كردستان العراق



مقتدى الصدر



الوزير عباس عراقجي

دخل زعيم "التيار الوطني الشيعي" مقتدى الصدر على خط التصعيد الذي أعقب الهجوم بالمسيّرات على مواقع في إقليم كردستان، موجّهًا رسالة مباشرة إلى الحرس الثوري الإيراني طالب فيها بعدم استهداف الأراضي العراقية، وسط اتهامات كردية بانطلاق الطائرات من جهة الحدود الإيرانية ونفي طهران امتلاك معلومات تثبت تورطها.

وقال الصدر، يوم الاثنين، إن "ضرب الأراضي العراقية بمسيّرات قادمة من إيران أمر محزن"، مؤكدًا رفضه أي استهداف يطال العراق من خارج حدوده، وداعيًا الحرس الثوري الإيراني إلى الامتناع عن تنفيذ ضربات داخل الأراضي العراقية.

وجاء موقف الصدر بعد ساعات على تعرض المكتب الخاص لرئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، ومقر إقامة مدير وكالة الحماية والاستخبارات "باراستن" في قضاء بيرمام بمحافظة أربيل، لهجوم بطائرتين مسيّرتين.

وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان أن الهجوم وقع عند الساعة ٢٨:٠٠ فجر اليوم الاثنين، موضّحًا أن مسيّرتين مفخختين من نوع "حديد-١١٠" انطلقتا، بحسب روايته، من جهة الحدود الإيرانية باتجاه الموقعين.

وأكد الجهاز أن الهجوميين لم يسفرا عن خسائر بشرية، مديّنًا ما جرى ومحمّلًا منفذي الهجوم المسؤولية عن تداعياته.

بدوره، قال بارزاني عبر منصة "إكس" إن مكتبه الشخصي ومقر إقامة رئيس وكالة "باراستن" تعرضا لما وصفه بـ"هجمات إيرانية بطائرات مسيّرة"، معتبرًا أن ما جرى يشكل "تصعيدًا خطيرًا وتهديدًا مباشرًا لأمن الإقليم واستقراره".

وفي بغداد، وجّه رئيس الحكومة العراقية علي الزيدي بتشكيل لجنة تحقيق تتولى تحديد مصادر ومنطلقات الهجوم وكشف الجهات التي تقف وراءه، مع التشديد على إعلان نتائج التحقيق أمام الرأي العام في أسرع وقت.

وفي المقابل، سارعت إيران إلى إدانة الهجوم، ووصفت الخارجية الإيرانية الحادثة بأنها تطور "مشبوه" يستدعي التدقيق.

كما أفادت وزارة الخارجية العراقية بأن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أبلغ نظيره العراقي فؤاد حسين بعدم توافر معلومات لدى طهران تفيد بأن الطائرات التي استهدفت إقليم كردستان انطلقت من الأراضي الإيرانية. وبذلك، تبقى مسؤولية الهجوم موضع روايات متضاربة، بين تأكيد سلطات إقليم كردستان أن المسيّرات جاءت من جهة الحدود الإيرانية، وعدم إعلان بغداد حتى الآن نتيجة رسمية للتحقيق تحدد مصدرها والجهة التي أطلقتها. ويأتي الحادث في وقت يشهد فيه إقليم كردستان بيئة أمنية شديدة الحساسية، مع تكرار الهجمات بالمسيّرات والصواريخ خلال الأشهر الماضية، وسط تشابك التوترات الإقليمية ونشاط مجموعات مسلحة مختلفة على الساحة العراقية.

وتكتسب رسالة الصدر أهمية سياسية إضافية كونها تضع مسألة سيادة العراق في صلب النقاش، في وقت تحاول بغداد منع تحول الأراضي العراقية إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية، بينما ينتظر أن تحدد نتائج التحقيق الرسمي ما إذا كان الهجوم سيقود إلى تصعيد سياسي أوسع بين بغداد وأربيل وطهران.

في السياق، بحث وزيرا الخارجية العراقي والإيراني، التداعيات الخطرة للاعتداء الأخير الذي استهدف بطائرات مسيّرة مقر رئيس حكومة إقليم كردستان في أربيل.

ووصف وزير الخارجية العراقي الهجوم بأنه سابقة خطيرة تهدد الأمن القومي، محذرًا من أن مثل هذه الاعتداءات قد تؤدي إلى زيادة حدة التوتر وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

وفي المقابل، أبدى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي استغرابه الشديد حيال هذا الاعتداء، مؤكدًا لنظيره العراقي أنه "لا يوجد أي مبرر" لمثل هذه الأعمال العدائية. كما نفى عراقجي وجود أي معلومات أو مؤشرات تؤكد انطلاق الطائرات المسيّرة أو الهجمات من الأراضي الإيرانية.

وفي ختام الاتصال، أعلن الوزير الإيراني أن طهران ستصدر بياناً رسمياً قريباً يوضح موقفها وموقف مؤسساتها بشكل مفصّل حيال هذا الاعتداء.

## بغداد: مخطط لاغتيال فائق زيدان



فائق زيدان

أفادت مصادر أمنية عراقية، بأن "معلومات استخباراتيّة كشفت عن مخطط لاغتيال رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق فائق زيدان، عبر طائرات مسيّرة"، مشيرةً إلى أنّ "قضايا مسلحة خططت لاغتياله".

وأوضحت المصادر أنّ "التهديدات ضدّ زيدان مرتبطة بحصر السلاح ومكافحة الفساد"، مشيرةً إلى أنّ "سلطات العراق اتخذت إجراءات مشددة لحماية زيدان، بعد كشف المخطط".

## عون إلى روما... تتمة الأولى

هليكوبتر، وإطلاق نار غير مباشر، وعمليات بحرية في المياه الإقليمية اللبنانية، في تطور يعكس تصاعد التوتر على طول الخط الأزرق".

**عون في روما**

ويستعد رئيس الجمهورية جوزاف عون لزيارة الى ايطاليا للقاء البابا لاوون الرابع عشر ورئيسي الجمهورية سيرجيو ماتاريلا والحكومة جورجيا ميلوني الايطاليين.

وفي إطار متصل بالوضع الجنوبي، اكد الرئيس عون امام وزير الدولة الكندية للتنمية الدولي رانديب ساراي أن لبنان يرحب بالدعم الكندي للمساعدة في عودة الجنوبيين إلى قراهم وتأمين سكنهم لاسيما في القرى والبلدات التي دمرها الاسرائيليون، مؤكدا أن اعادة الإعمار ستتولاها الدولة اللبنانية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وانتشار الجيش حتى الحدود الدولية، فيما اكد الوزير الكندي حرص بلاده على استقرار لبنان وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وتفعيل البرامج المشتركة.

**سلام لتنقية الأجواء واحتواء الخلافات**

حكومياً، وعشية الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، وبهدف احتواء الخلاف مع وزير الدفاع ميشال منسى، أجرى الرئيس نواف سلام الاثنين اتصالاً بالوزير منسى لمعالجة ذبول الخلاف الذي نشأ خلال جلسة التشريع النيابية. ووصفت مصادر على اطلاع الاجواء بين الرئيس والوزير بأنها "إيجابية".

**باسيل لهزيمة الحكومة أمام الرأي العام**

وسط ذلك، اختار النائب جبران باسيل نقل المعركة الى ساحة الحكومة، داعياً الى جلسة "منازلة ومكاشفة" في المجلس النيابي و"سنلحق بها (اي الحكومة) هزيمة نكراء امام الرأي العام".

وقال التيار الوطني الحر انه يطالب بتحديد جلسة نيابية لمساءلة الحكومة ومحاسبتها على اخفاقاتها، ولا يحق لأحد إلغاء دور المجلس النيابي.

**السفير السعودي في كليمنصو**

دبلوماسياً، زار سفير المملكة العربية السعودية في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في كليمنصو، وكان في استقباله رئيس الحزب النائب تيمور جنبلاط والنائب وائل ابو فاعور.

واعلن السفير الدوسري على حسابه على منصة "إكس": خلال اللقاء، استمعت الى وجهة نظره حيال عدد من المواضيع التي تخص الشأن اللبناني.

**ريزا في تبنين**

ولمناسبة اليوم العالمي للعمل الانساني، زار منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا بلدة تبنين، يرافقه وفد أممي وأوروبي ورؤساء بلديات اتحاد القلعة، وجال مع رئيس الاتحاد نبيل فواز على مستشفى تبنين الحكومي، مطلعاً على الأضرار التي لحقت به خلال الحرب الأخيرة. وأوضح مدير المستشفى محمد حمادة أن المستشفى، بسعة ٨٦ سريراً، يخدم أبناء بنت جبيل ومرجعيون وأجزاء من قضاء صور، مشيراً إلى تعرض محيطه لـ١٤ استهدافاً، ما أدى إلى أضرار كبيرة في المبنى والتجهيزات والأنظمة، إضافة إلى تضرر سيارات الإسعاف.

**تصعيد ونسف وقصف وتجريف**

في الوضع الميداني الجنوبي، نفذت جرافات إسرائيلية عملية تجريف في مشاع بلدة المنصوري. وقامت بتفجير خزان المياه العمومي في مشاع المنصوري الذي يزود البلدة بالمياه. وكان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار فجرا على بلدة المنصوري.

واستهدفت القوات الاسرائيلية، أطراف مجدل زون وأطراف بلدتي حدatha وبرعشيت والأطراف الغربية لبلدة حولا، واطراف ميفدون. وفي تطور غريب، اقتحمت درون "جمعة القهوة" في بلدة زوطر الغربية، وحلقت فوق رؤوس المواطنين على علو منخفض جداً خلال جلوسهم.

وتعرض مرتفع جبل الرفيع، على أطراف النبطية الفوقا، لقصف مدفعي إسرائيلي متقطع. كما نُفذ تفجير ضخم في بني حيان. وجرت عمليات تفجير في طلوسة وحولا وزوطر الشرقية. وقبل ذلك سجل قصف مدفعي لبرعشيت ووادي السلوقي.

### واشنطن: اتهامات... تتمة الأولى

بيانات أكاديمية وملكية فكرية ومعلومات خاصة.

وقالت الوزارة إن المتهمين مرتبطون بـ"معهد مبنا" الإيراني، الذي تتهمه واشنطن بإدارة عمليات قرصنة منذ عام ٢٠١٣، نُفذ بعضها لصالح الحرس الثوري الإيراني وجهات حكومية وجامعية داخل إيران.

وبحسب لائحة الاتهام، استهدفت الشبكة ١٤٤ جامعة داخل الولايات المتحدة و١٧٨ جامعة أجنبية، إضافة إلى ٤٢ شركة أميركية و١١ شركة أجنبية، فضلاً عن ٥ وكالات حكومية اتحادية ومحلية ومنظمتين غير حكوميتين على الأقل. وأكدت وزارة العدل أن المتهمين تمكنوا من سرقة أكثر من ٣١ تيرابايت من البيانات الأكاديمية والملكية الفكرية. كما استهدف القراصنة أكثر من ١٠٠ ألف حساب لأكاديميين حول العالم، وتمكنوا من اختراق نحو ٨ آلاف حساب بريد إلكتروني لأساتذة جامعات.

واتهمت واشنطن أعضاء الشبكة ببيع جزء من البيانات المسروقة عبر مواقع إلكترونية داخل إيران. ولم تقتصر العمليات على الجامعات، إذ قالت وزارة العدل إن المتهمين اخترقوا حسابات موظفين في مؤسسات حكومية وشركات خاصة، من بينها وزارة العمل الأميركية ولجنة تنظيم الطاقة الفيدرالية وجهات في ولايتي هاواي وإنديانا. كما طالت العمليات جهات دولية، بينها الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، وشبكة شركة "إتش بي أو" وسرقة بيانات منها، قبل محاولة ابتزازها مقابل نحو ٦ ملايين دولار من عملة بيتكوين.

## تتمات

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية عرض مكافأة تصل إلى ١٠ ملايين دولار مقابل معلومات تساعد في تحديد مواقع ٥ من المتهمين.

### دمشق... تتمة الأولى

ويأتي توقيف عباس في إطار حملة لملاحقة ضباط ومسؤولين في النظام السابق، تتهمهم السلطات بارتكاب انتهاكات.

وشملت التوقيفات السابقة عاطف نجيب، الرئيس السابق للأمن السياسي في درعا، وأمجد يوسف المتهم بالتورط في مجزرة التضامن، إضافة إلى العقيد هيثم رحال، الذي قالت وزارة الداخلية إنه أشرف على عمليات تعذيب وإعدام داخل سجن صيدنايا. كما أوقفت السلطات، في حزيران الماضي، يوسف حبيب، الضابط السابق في الحرس الجمهوري.

### تغير جوهرى... تتمة الأولى

تدريبية ومتوازية، والانتقال بدلاً منه إلى معادلة أكثر حسماً: إخراج جميع الأسلحة من القطاع أولاً، ثم انسحاب الجيش الإسرائيلي بصورة كاملة، مع تلويح أميركي بمنح إسرائيل دعمًا دوليًا أوسع لاستخدام القوة إذا لم تلتزم حركة حماس بالخطة.

يأتي هذا التحول بعد المحادثات التي أجراها المبعوث الأميركي الخاص جاريد كوشنر، صهر الرئيس دونالد ترامب، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إضافة إلى لقائه مسؤولين كبارًا في حماس، في محاولة للدفع بمسار إعادة إعمار قطاع غزة.

وقال مسؤول في "مجلس السلام" إن الانتقال إلى هذا النموذج "سيقلل من حجم المجازفة" بالنسبة إلى الدول المشاركة في العملية.

وأضاف: "نريد نزعًا كاملاً للسلاح من دون أي مساومات في هذا الموضوع، ولا ننوي السماح بأي مناورات من أي نوع".

وغادر كوشنر إسرائيل بعد لقائه نتنياهو، إلا أنه أدلى، قبل مغادرته، بمقابلة من القدس مع شبكة "فوكس نيوز" الأميركية، أوضح خلالها أنه إذا سارت الأمور وفق المخطط، فقد يكون من الممكن تسجيل تقدم في غزة خلال شهر واحد، على أمل بدء عملية إخراج السلاح وتحقيق تقدم أيضًا في إغلاق جزء من الأنفاق الكثيرة الموجودة في القطاع.

وذكرت "فوكس نيوز" أن كوشنر وضع أمام حماس ما وصفته بـ"إنذار حاسم"، يقوم على احترام الاتفاقات التي وقعتها ونزع سلاحها، وإلا فإن الجيش الإسرائيلي سيتولى تنفيذ ذلك بالقوة و"ينهي المهمة".

وقال كوشنر: "سيستغرق الأمر وقتًا قبل أن نتمكن من القول ما إذا كانت خريطة الطريق المؤلفة من ١٥ نقطة ستُنفذ".

واجتمع كوشنر أيضًا مع مسؤولين كبار في حماس في مصر، وهو اللقاء الذي أثار انتقادات من نتنياهو وكذلك من السلطة الفلسطينية.

وقال: "لقد قالوا كل الأمور الصحيحة، لكن من الواضح أنه من الصعب جدًا جدًا الوثوق بتنظيم ارتكب كل هذا العدد من الفظائع. عقدنا اجتماعًا جيدًا، ولذلك سنمنحهم فرصة للتنفيذ".

### الشيباني: سوريا... تتمة الأولى

وجاء موقف الشيباني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المدير العام لوكالة الطاقة الذرية رافائيل غروسي، الذي وصل إلى دمشق في إطار متابعة التعاون بين السلطات السورية والوكالة. وقال الشيباني: "لسوريا الحق في استخدام المواد لأغراض مدنية"، مضيفًا أن "التعاون بين سوريا والوكالة الدولية للطاقة الذرية وصل إلى مراحل متقدمة".

وتابع: "نحن نتعامل مع إرث النظام السابق في ما يتعلق بالنشاط النووي، وسوريا الجديدة تتطلع إلى التعاون".

كما تراجعت دمشق عن تأكيد تقرير تحدثت عن أشهر من الاتصالات مع إسرائيل على خلفية الملف النووي.

ويعود الملف إلى عهد النظام السوري السابق برئاسة بشار الأسد، الذي طُوّر برنامجًا نوويًا سرّيًا تمحور حول المفاعل السري في الكُبر. وبعد أن قصفت إسرائيل المفاعل عام ٢٠٠٧، دُمّر الجزء الأكبر من البرنامج النووي السوري، إلا أن عددًا من مواقع البحث والتطوير والتخزين بقي قائمًا، فيما لم يشهد معظمها نشاطًا يُذكر.

وبعد سقوط نظام الأسد، وقعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اتفاقًا مع السلطات السورية الجديدة، أتاح لمفتشيهما زيارة مفاعل الكُبر وعدد من المواقع الأخرى المرتبطة بالنشاط النووي السوري السابق.

وعلى الرغم من أن المواد الموجودة في الموقع لا يمكن استخدامها لإنتاج سلاح نووي، فإن التقارير أشارت إلى إمكان استخدامها لصنع ما يُعرف بـ"القنبلة القذرة"، وهي عبوة تقليدية تنشر مواد مشعة بهدف تلويث منطقة معينة، بدلاً من إحداث انفجار نووي.

### أستراليون يخسرون... تتمة الأولى

استقلال إندونيسيا، خُففت أحكام نحو ١٠٤١ سجينًا في سجن كيروبوكان، الذي بُني لاستيعاب ٣٠٠ سجين فقط، نظراً لحسن سلوكهم. لكن الأسترالي المتهم بتهرب المخدرات الأسترالي لامار آرون أهتشي، و"ثلاثي بالي" – وهم الثلاثة الذين دبروا عملية إطلاق النار على أب لسة أطفال في فيلا فاخرة عام ٢٠٢٥ – لم يكونوا ضمن القائمة.

ورفض القضاء الأندونيسي طلب تخفيف الأحكام لكل من أهتشي، ومولود كوشكون، وبايا آي ميدلور توبو، ودارسي جينسون، بعد أن عثر الضباط على هواتفهم السرية.

وقال تونغول بوونو، مدير سجن كيروبوكان، إن الهواتف عثر عليها مع

## المستقبل 7

الرجال الأربعة قبل قليل من موعد إرسال طلب تخفيف الأحكام إلى السلطات.

وقال: إن الرجال الأربعة وُضعوا في الحجر الصحي لمدة ١٢ يومًا، ولن يُسمح لهم بالزيارات أو البريد.

وأضاف: "لم يُمنحوا تخفيفًا لأحكامهم لمخالفتهم القواعد، حيث رُغم أنهم عُثر بحوزتهم على هواتف محمولة".

تم استبعاد مهرب المخدرات الأسترالي لامار آرون أهتشي (في الصورة) وثلاثة من عصابة بالي من قائمة نزلاء سجن كيروبوكان الذين خُففت أحكامهم يوم الاثنين.

وسيتّم تقييم وضعهم كل ستة أشهر، وإذا لم يرتكبوا أي مخالفة أخرى، فقد تُخفف أحكامهم العام المقبل.

ويمثل هذا الحكم أحدث خسارة لـ"ثلاثي بالي"، الذين أدينوا بقتل زيفان رادمانوفيتش، ٣٢ عامًا، من ملبورن، داخل منزل لقضاء العطلات في مونغو في حزيران من العام الماضي.

وأدلى الثلاثة بشهادتهم خلال محاكمتهم بأنهم استُؤجروا لتحصيل دين من رجل آخر كان يقيم في الفيلا، سانار غانم، الذي تعرض هو الآخر للضرب وإطلاق النار عليه.

وفي الشهر الماضي، استأنف الفريق القانوني لجينسون، حكمًا بالسجن ١٧ عامًا، بحجة أن قرار المحكمة العليا يبدو أنه يحتوي على العديد من الأخطاء الجسيمة.

كما استأنف كوسكون وتوبو الحكم الصادر بحقهما بالسجن ١٦ عامًا لكل منهما من قبل المحكمة العليا. ومع ذلك، قررت المحكمة العليا أن يقضي جينسون أطول عقوبة – ١٨ عامًا في السجن – على الرغم من أنه لم يدخل الفيلا وقت وقوع الجريمة.

وحُكم على توبو بالسجن ١٧ عامًا، بينما حُكم على كوسكون بالسجن ١٦ عامًا، وبذلك نجا كلاهما من عقوبة الإعدام.

وسبق أن نجح أهتشي في تخفيف عقوبته في السجن الإندونيسي بعد أن حُكم عليه بالسجن ١٢ عامًا بتهمة تهريب المخدرات.

كما أُلقي القبض على رجل من ولاية كوينزلاند، كان يقيم في بالي منذ ثماني سنوات، في أيار من العام الماضي بعد استلامه طردين يحتويان على ٥٤ قطعة شوكولاتة مغلفة بشكل فردي، تحتوي كل منها على ٨,٣ غرام من الكوكايين.

وحُقِّضت عقوبته الأصلية إلى تسع سنوات في كانون الثاني بعد قرار من هيئة قضاة في محكمة بالي العليا، وإلزامه بدفع غرامة مالية.

### غارات إسرائيلية... تتمة الأولى

الغارات مدرج قاعدة أبو الظهور ومستودعاتها، الواقعة على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً من الحدود التركية، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالبنية التحتية دون وقوع إصابات.

وتأتي هذه الهجمات عقب زيارة وفد عسكري تركي للقاعدة، وفقًا للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وذكر المرصد، ومقره المملكة المتحدة، أن الزيارة تأتي في إطار جهود إعادة تفعيل القاعدة.

وأدان توم باراك، سفير الولايات المتحدة لدى تركيا والمبعوث الرئاسي الخاص لسوريا والعراق، الغارات الإسرائيلية في منشور على موقع "إكس".

وكتب باراك: "نشعر بقلق بالغ إزاء الغارات الجوية الإسرائيلية المؤكدة على قاعدة أبو الظهور الجوية، والتي تُعدّ تصعيدًا غير مبرر لا يُسهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي".

ودافع باراك عن الإدارة السورية المؤقتة برئاسة أحمد الشرع التي "أبدت مرارًا وتكرارًا تفضيلها لخفض التصعيد مع إسرائيل".

وقال: "نشجع جميع الأطراف على إعطاء الأولوية للحوار المنطقي على أي اشتباكات عسكرية أخرى".

كما أدانت وزارة الخارجية السورية الضربات، واصفةً إياها بأنها "عمل عدواني غير مبرر". وحثت المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي على "اتخاذ موقف حازم ضد انتهاكات إسرائيل المتكررة للسيادة السورية". وأضافت أن "استمرار هذه الهجمات الإسرائيلية" منذ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ يأتي في وقت "مارست فيه سوريا ضبط النفس وعملت على ترسيخ الاستقرار وتجنب التصعيد".

ومنذ الإطاحة بالأسد، شنت إسرائيل مئات الغارات على سوريا، وأرسلت قوات إلى المنطقة العازلة التي تشرف عليها الأمم المتحدة، والتي كانت تفصل بين القوات الإسرائيلية والسورية في الجولان المحتل منذ عام ١٩٧٤. وأعلن مسؤولون إسرائيليون عزمهم على إبقاء قوات في "منطقة أمنية" أعلنوها من جانب واحد في جنوب سوريا.

### للمستقبل كلمة... تتمة الأولى

(آذار ٢٠٢٦)، ولم يكشف عنه إلا الآن... وتبقى ورقة علي الطاهر التي يعمل عليها نتنياهو ببطء، لكنّ المؤشرات توحي بأن عملية كبرى تستهدف مقاتلي "حزب الله" داخل أنفاق التلة باتت وشيكة.

نتنياهو يحسن استغلال لعبة الوقت، ويسخر الجبهات خدمة لموقعه السياسي والانتخابي، مع أنه يسبق منافسه غادي إيزنكوت بـ ٣٢ مقعدًا، مقابل ٢٤ مقعدًا. وإذا كانت نتائج الاستطلاعات صادقة، فليس مرجحًا أن يطير نتنياهو بسبب خسارته للحرب، وانتصار محور إيران على إسرائيل.

## تهديد إيراني بقصف أهداف في سوريا إذا أقدمت دمشق على مهاجمة "حزب الله"



القصر الرئاسي في دمشق

بعدما تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عدة مرات عن احتمال تدخل سوريا في لبنان لمواجهة "حزب الله" والعمل على إنهاء سلاحه، في ضوء ما أشار إليه من تاريخ المواجهة بين دمشق والحزب، نفت سوريا مراراً وجود أي نية لديها للتدخل عسكرياً في لبنان، مؤكدة أن أي دور محتمل لها لن يتجاوز الإطار الدبلوماسي ونقل الرسائل. الا أن تقريراً مفاجئاً لموقع "يونيوز" واعادت وكالة تسنيم الايراني نشره، طرح هذا السيناريو من زاوية مختلفة ومخيفة، متحدثاً عن تحذيرات إيرانية شديدة اللهجة وُجّهت إلى دمشق وعدد من دول المنطقة لمنع أي تدخل عسكري سوري ضد "حزب الله".

وبحسب التقرير، لم تقتصر التحذيرات الإيرانية على الضغط السياسي، بل وصلت إلى حد التلويح برد عسكري واسع داخل سوريا، يشمل استهداف أكثر من ١٠٠ هدف استراتيجي، بينها القصر الرئاسي، في حال أقدمت دمشق على أي خطوة عسكرية داخل الأراضي اللبنانية.

وبحسب التقرير، أحبطت إيران سيناريو التدخل العسكري لفصائل سورية في لبنان، الذي كان يجري التحضير له بطلب أميركي، ووجّهت تحذيراً مباشراً إلى دمشق بأن أي دخول عسكري إلى الأراضي اللبنانية سيقابل بتنفيذ جبهات متعددة داخل سوريا وعلى حدودها.

وأضاف "يونيوز" أن التحذير الإيراني تضمّن التهديد بتنفيذ الحدود السورية - العراقية، وفتح خط مواجهة في حمص، ودعم التحركات العلوية على الساحل السوري، وتشجيع الأكراد على العودة إلى الميدان في محيط حلب. ولم يقتصر هذا التحذير على دمشق، بل وُجه أيضاً إلى أنقرة وبغداد والدوحة والرياض.

وحمل التحذير رسالة مفادها أن أي مغامرة سورية ضد "حزب الله" في لبنان لن تقتصر على منطقة البقاع، بل قد تتحول إلى مواجهة إقليمية واسعة داخل الجغرافيا السورية. وبناءً عليه، تمكنت إيران، وفق التقرير، من تحويل أي تدخل سوري محتمل في لبنان من خيار عسكري يمكن أن تطرحه الولايات المتحدة إلى مغامرة إقليمية مكلفة.

كيف يبدو سيناريو التدخل السوري؟

ويقوم السيناريو الذي تروّج له شخصيات مرتبطة بالسفارة الأميركية في لبنان، بحسب "يونيوز"، على دخول وحدات سورية مسلحة من معبر المصنع الحدودي باتجاه شتورا في البقاع اللبناني، ومن ثم مدينة زحلة، بالتزامن مع تحرك من المرتفعات الشرقية باتجاه مدينة بعلبك.كما يتضمن السيناريو المقترح إعلان مدينة طرابلس في الوقت نفسه منطقة نفوذ سورية، مع استخدام القوى المتقدمة لهذه المدن، ولا سيما بعض المناطق ذات الغالبية السنية. ويتمثل الهدف المفترض للعملية في استهداف البنية الصاروخية لحزب الله في البقاع، وخلق ضغط سياسي وعسكري على الحزب للانسحاب وقبول ترتيبات أمنية جديدة.

وقال "يونيوز" إن هذا التطور دفع أطرافاً إقليمية إلى إعادة النظر في كلفة هذا السيناريو، خصوصاً أن سوريا، بعد التحولات العسكرية والسياسية العميقة التي شهدتها، لا تبدو قادرة على تحمّل حرب أهلية جديدة.

بغداد تدخل على خط الأزمة

وفي هذا السياق، توجه رئيس جهاز المخابرات العراقي حميد الشطري إلى دمشق، ونقل إلى المسؤولين السوريين معارضة بغداد لأي توسع عسكري سوري داخل الأراضي اللبنانية. وحذّر، بحسب التقرير، من أنه في حال حصول تدخل ضد "حزب الله"، فقد تدخل قوات عراقية، تقودها فصائل من الحشد الشعبي، إلى الأراضي السورية.

ويضع ذلك العراق، وفق السيناريو المطروح، في دائرة التداعيات المحتملة لأي مواجهة سورية - إيرانية مرتبطة بالملف اللبناني.

**مواقف عربية متباينة**

وتحدث التقرير عن مواقف الدول العربية في المنطقة من هذه المغامرة العسكرية المحتملة لفصائل سورية في لبنان. وأشار إلى أن الإمارات مستعدة لتحويل أي عمليات عسكرية سورية في لبنان، بل وأعلنت أبوظبي استعدادها لدفع رواتب القوات، إضافة إلى تغطية تكاليف العمليات القتالية. في المقابل، تعارض قطر أي تدخل سوري في لبنان، فيما لا تمناع السعودية تدخلاً ضمن ترتيبات تضعف "حزب الله" من دون التسبب بانفجار إقليمي واسع.

من التقرير إلى التصريح الإيراني العلني

وفي تطور لافت، جاء تصريح إيراني علني لیتقاطع مع أبرز ما ورد في التقرير، ولا سيما ما يتعلق بالتهديد باستهداف أكثر من ١٠٠ هدف استراتيجي داخل سوريا والقصر الرئاسي.

وقال حجة الإسلام والمسلمين السيد سعيد حسيني، في خطبة صلاة الجمعة الماضية في كاشان، متحدثاً عن ذكرى انتهاء حرب الـ٣٣ يوماً وإعلان ما وصفه "انتصار "حزب الله" في لبنان": إن "العدو يحرّض الجولاني على مهاجمة لبنان، وقد أعلنت الجمهورية الإسلامية أنه إذا أرادت سوريا القيام بمغامرة، فإن إيران ستدمر أكثر من ١٠٠ هدف استراتيجي، من بينها القصر الرئاسي السوري".

وبذلك، تتجه الأنظار إلى موقف دمشق في المرحلة المقبلة، وما إذا كانت ستبقى عند نفيها المكرر لأي تدخل عسكري في لبنان، في وقت ترفع فيه طهران سقف رسائلها التحذيرية من أي خطوة سورية باتجاه مواجهة "حزب الله".

### تقارير

## كيف تحول مرتفع "علي الطاهر" من مقام ديني إلى موقع استراتيجي؟



مقام علي الطاهر

ليس "علي الطاهر" مجرد اسم يتكرر في الأخبار العسكرية عن جنوب لبنان. خلف هذا الاسم تلة مرتفعة ومزرعة قديمة ومقام ديني ارتبط بذاكرة أهالي المنطقة، قبل أن يتحول الموقع، بفعل موقعه الجغرافي وتطورات الصراع، إلى أحد أبرز المرتفعات ذات الأهمية العسكرية في المنطقة.

تقع مزرعة علي الطاهر إدارياً ضمن بلدة كفرتينيت في قضاء النبطية، على تل يبلغ ارتفاعه نحو ٦٠٠ متر عن سطح البحر، بين كفرتينيت والنبطية الفوقا. ويشرف المرتفع من موقعه على كفرتينيت من الجهة الشمالية، وعلى النبطية الفوقا من الناحية الشمالية الشرقية، فيما تطل جهته الشرقية على مدينة النبطية، بما يسمح برؤية أجزاء واسعة من أحيائها ومحيطها. وتنبع أهمية الموقع الجغرافية من كونه مرتفعاً مكشوفاً على مساحة واسعة من المنطقة، الأمر الذي منحه قيمة عسكرية إلى جانب قيمته الدينية والتاريخية. وتصف مصادر محلية حديثة موقعه بأنه يتمتع بأهمية استراتيجية تقارب، من الناحية الجغرافية والعسكرية، أهمية مرتفعات قلعة الشقيف، مع وجود مسافة تقارب ٣ إلى ٤ كيلومترات بين الموقعين.

من هو علي الطاهر؟

لا تتوافر سيرة تاريخية مفصلة وموثقة لعلي الطاهر كشخصية يمكن الجزم بتفاصيل حياتها. لكن المصادر المحلية تتفق على ارتباط اسم الرجل بالمقام الموجود على قمة التلة.

إحدى الروايات المتداولة في المنطقة تعتبر علي الطاهر ولياً صالحاً أو عالماً زاهداً عاش في المنطقة واشتهر بالصلاح وخدمة الناس، ثم دُفن في المكان بعد وفاته، فأصبح موضع قبره مقاماً يقصده الأهالي للتبرك وإيفاء النذور. وفي المقابل، ترد رواية أخرى تقول إنه كان قائداً في جيوش المسلمين واستشهد خلال الحروب مع الصليبيين، ثم دُفن على رأس الجبل الذي حمل اسمه لاحقاً. أما الثابت تاريخياً فهو وجود مقام "الولي الطاهر" في المنطقة، ووروده في مصادر ورحلات تاريخية تعود إلى القرن التاسع عشر. يُوصف المقام تاريخياً بأنه يقع في "بلاد الشقيف" في جبل عامل، وكان تعلوه قبة. وتشير المصادر المحلية إلى أن الحاج علي هلال قام بترميمه بين عامي ١٧٦٦ و١٧٦٧م تقريباً، وكان يُعرف باسم "مقام علي الطاهر"، فيما كانت أوقافه تُدار من قبل السادة آل نور الدين في النبطية الفوقا.

ولا يتوقف التوثيق عند ذلك، إذ ذكر الرحالة الأميركي إدوارد روبنسون المقام خلال رحلته الثانية إلى لبنان عام ١٨٥٢، مشيراً إلى وجود "مقام الولي الطاهر" في المنطقة. كما ورد ذكر المقام في مؤلفات عدد من الباحثين والمؤرخين الذين تناولوا تاريخ جبل عامل، من بينهم السيد محسن الأمين والشيخ إبراهيم سليمان والشيخ جعفر المهاجر. وهذا يعني أن وجود المقام ليس مجرد رواية حديثة، بل إن الموقع الديني كان معروفاً وموثقاً قبل أكثر من ١٧٠ عاماً، فيما يعود ترميم البناء المذكور في المصادر إلى القرن الثامن عشر.

مقصد ديني لأهالي المنطقة

قبل تحوّل التلة إلى موقع عسكري، كان المقام محطة دينية يقصدها أهالي عدد من قرى المنطقة، بينها كفرتينيت والنبطية الفوقا وأرنون ويحمر والزوطين وقرى أخرى. وكانت الزيارات مرتبطة بالمناسبات الدينية، ولا سيما أربعينية الإمام الحسين، إضافة إلى التبرك وإيفاء النذور.

وتذكر الروايات المحلية أن الوصول إلى المقام كان يتم في كثير من الأحيان سيراً على الأقدام عبر طرق وعرة، فيما كان بعض الزوار يستخدمون الدواب والخيول، وكانت بعض العائلات تمضي ساعات أو ليلة في الموقع خلال المناسبات الدينية.

كيف تحوّل المقام إلى موقع عسكري؟

تغيّر وجه "علي الطاهر" بشكل كبير خلال الاحتلال الإسرائيلي للجنوب. وبحسب المصادر المحلية، أقام الجيش الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي موقعاً عسكرياً في المنطقة بين ١٩٨٢ و٢٠٠٠، وأحيط الموقع بتحصينات ودشم، ما أدى إلى تغيير معالم المقام وطابعه الديني.

ومع انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠، بقي الموقع يحمل آثار المرحلة العسكرية التي مرّ بها، فيما استمرت المطالب المحلية بإعادة تأهيل المقام وإعادةه إلى دوره الديني والتراثي.

من الذاكرة الدينية إلى ساحة المواجهة

مع تصاعد المواجهات العسكرية، دخلت المنطقة مرحلة جديدة. فالموقع الذي كان يقصده الأهالي للتبرك وإيفاء النذور أصبح جزءاً من المشهد العسكري في الجنوب، وتعرضت المنطقة المحيطة به خلال مراحل مختلفة لعمليات عسكرية وتحصينات واستهدافات.

وتشير روايات إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أقام موقعاً عسكرياً في المكان خلال فترة احتلال الجنوب، بينما ارتبط اسم التلة في السنوات الأخيرة مجدداً بالتحصينات والمنشآت العسكرية والأنفاق.

وربما تكمن خصوصية الموقع في اجتماع عاملين نادراً ما يجتمعان في مكان واحد: الرمزية الدينية والموقع الجغرافي الاستراتيجي. فمن جهة، هناك مقام ارتبط منذ أجيال برواية الولي الصالح والزيارات والنذور، وهو مقام موثق في المصادر منذ القرن التاسع عشر، مع تاريخ ترميم يعود إلى القرن الثامن عشر. ومن جهة أخرى، هناك تل مرتفع يطل على مدينة النبطية ومحيطها، وتحول خلال عقود الصراع إلى موقع عسكري بالغ الحساسية. وهكذا، أصبح "علي الطاهر" اليوم اسماً يحمل تاريخاً مزدوجاً: مقامٌ ديني في ذاكرة أبناء المنطقة، ومرتفعٌ استراتيجي في حسابات الحروب والمواجهات.

## من هما علي فخر الدين وعلي الحاج حسن اللذان اغتالتهما إسرائيل في جنوب لبنان؟



علي الحاج حسن



علي فخر الدين

نعت مصادر في "حزب الله"، علي محمد فخر الدين، المعروف بكنيته "أبو حسن علاء"، واصفَهُ إياه بأنه "القائد الجهادي"، بعد مقتله في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت بلدة دير الزهراني في قضاء النبطية.

وينحدر فخر الدين من بلدة يونين في البقاع الشمالي، فيما أشارت صفحات محلية ومصادر مناصرة لحزب الله إلى أنه "استشهد في غارة دير الزهراني التي أوقعت أربعة شهداء وعدداً كبيراً من الجرحى".

ماذا نعرف عن موقعه في "حزب الله"؟

وفق الصفحات المقربة من "حزب الله"، تم نعي فخر الدين كـ"الشهيد السعيد القائد الجهادي علي محمد فخر الدين، أبو حسن علاء"، وهذه الصفة تشير بوضوح إلى أنه لم يكن عنصراً عادياً في البنية العسكرية للحزب، بل كان يتولى موقعاً قيادياً. ولم يكشف عن منصبه العسكري المحدد أو الوحدة التي كان يتولى مسؤوليتها.

ماذا حصل في دير الزهراني؟

جاء اغتيال فخر الدين ضمن واحدة من أكثر الغارات دموية في جنوب لبنان منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ٢٠ حزيران الفائت،

وبحسب وزارة الصحة، "أدت الغارة الإسرائيلية على دير الزهراني إلى استشهاد أربعة أشخاص وإصابة ١٧ آخرين"، بعدما كانت الحصيلة الأولية قد أشارت إلى ضحيتين وتسعة جرحى.

وجاءت الغارة بعد ساعات من قصف إسرائيلي آخر استهدف بلدة أنصار وأدى إلى استشهاد سبعة أشخاص، بينهم أفراد من عائلة علي سمير الحاج حسن، الذي أعلن الجيش الإسرائيلي لاحقاً أنه قائد كتيبة في قوة الرضوان التابعة لحزب الله. وبذلك بلغت حصيلة غارتي أنصار ودير الزهراني ١١ قتيلاً خلال يوم واحد.

من اغتيل مع علي محمد فخر الدين؟

المعلومات المتداولة تشير إلى أن غارة دير الزهراني لم تستهدف فخر الدين وحده. فقد أعلنت بلدة عرصصايم استشهاد علي حسن حنجلول، المعروف باسم "زكريا"، في الغارة نفسها، فيما تداولت صفحات قريبة من "حزب الله" نعيًا له بوصفه من عناصر "المقاومة الإسلامية".

كما أعلنت بلدة دير الزهراني مقتل علي محمد طرابلسي، في حين ورد اسم حسن عباس حرقوص من بلدة حاروف بين ضحايا غارات السبت.

وتناقلت مصادر إسرائيلية، استناداً إلى تقارير لبنانية، أن اثنين من قتلى غارة دير الزهراني هما علي فخر الدين "أبو حسن علاء" وعلي حسن حنجلول. ووصفت فخر الدين بأنه "قائد في حزب الله"، لكنها لم تقدم تفاصيل إضافية عن وظيفته.

غارة أنصار

وفي بلدة أنصار، قُتل القائد في "حزب الله"، علي سمير الحاج حسن، المنحدر من بلدة شمسطار البقاعية، فجر السبت، في غارة إسرائيلية استهدفت منزلاً عند أطراف بلدة أنصار في قضاء النبطية، إلى جانب زوجته زينب مهدي ناصر الدين وأطفالهما الأربعة حسن وزهراء وحسين وعباس.

وأقرّ الجيش الإسرائيلي رسمياً باغتيال الحاج حسن واصفاً إياه بأنه "قائد قطاع في "قوة الرضوان" التابعة لحزب الله الإرهابي"، مضيفاً: "ومعه تم القضاء على عدد من المخربين الآخرين الذين عملوا على تنفيذ عمليات إرهابية ضد قوات جيش الدفاع العاملة في المنطقة الأمنية". وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: "اتخذ المخرب المذكور من أفراد عائلته دروعاً بشرية واختبأ معهم داخل مقر القيادة العسكري". كما زعم أن الاستهداف تمّ في مقر قيادة رئيسي تابع لحزب الله في منطقة أنصار.

وأعلنت وزارة الصحة أن الحصيلة النهائية لغارة أنصار بلغت سبعة شهداء، بينهم ثلاثة أطفال وامرأتان. وعُلم أن القتل السابع هو محمد يوسف عطوي.

من علي سمير الحاج حسن؟

لم يُعرف الحاج حسن ضمن الشخصيات العسكرية المعروفة على نطاق واسع في "حزب الله". وفي شريط فيديو متداول، يظهر بلباس عسكري ووجه مموه، وخلفه راية "حزب الله"، وتعرّفه قناة "المنار" بأنه "ضابط عمليات في المقاومة الإسلامية".

والفيديو المتداول مرتبط بمواد "أسرار التحرير الثاني" الخاصة بمعركة القصير في سوريا عام ٢٠١٣، وهي إحدى أبرز المعارك التي شارك فيها "حزب الله" بصورة علنية خلال الحرب السورية.

وفي التسجيل، شرح علي سمير الحاج حسن كيفية إدارة الحزب لمعركة القصير، وخطة الهجوم على المدينة، وتوزيع محاور التقدم والتعامل مع التحصينات وحرب المدن.

ماذا قالت إسرائيل عن غارة أنصار؟

لم ينشر الجيش الإسرائيلي، اسماً أو صفة لعلي سمير الحاج حسن.

وقال الجيش الإسرائيلي بصورة عامة إنه هاجم ما وصفه بـ"بنى تحتية تابعة لحزب الله" في منطقتي أنصار والنبطية، وربط الغارات بالأحداث العسكرية في مرتفعات علي الطاهر.

في المقابل، رد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام على هذه الرواية، مشيراً إلى سقوط عائلة وأطفال ونساء في أنصار، مؤكداً أن هؤلاء "ليسوا بنية تحتية عسكرية".

## وزير الدفاع الياباني يزور أستراليا



وزير الدفاع الأسترالي والياباني

وصل وزير الدفاع الياباني شينجيرو كويزومي إلى أستراليا الثلاثاء، لإجراء محادثات مع نظيره الأسترالي ريتشارد مارليس، وكبار المسؤولين العسكريين، بهدف تعزيز التعاون، والتطوير المشترك للمعدات الدفاعية. وتناولت المحادثات بين كويزومي ومارليس قضية التطوير المشترك لسفينة جديدة، تُبنى على أساس فرقاطة يابانية متقدمة من فئة "موجامي"، إضافة إلى قضايا دفاعية أخرى، والتعاون المشترك بين البلدين.

### سيدني سوانز: تورط لاعبين في اعتداء جنسي

أكد فريق سيدني سوانز تورط عدد من لاعبيه في حادثة يُزعم أنها وقعت في فندق بولمان بشرق ملبورن، حيث كان الفريق يقيم خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وجاء في بيان صادر عن فريق سوانز: "يؤكد فريق سيدني سوانز تورط عدد من لاعبيه في حادثة يُزعم أنها وقعت في ملبورن". وأضاف البيان: "أبلغ فريق سوانز رابطة كرة القدم الأسترالية، والسلطات المختصة، ولا يمكنه الإدلاء بمزيد من التعليقات في هذه المرحلة". ثم أصدرت شرطة فيكتوريا بياناً قالت فيه إنها "تحقق في بلاغ عن اعتداء جنسي" في شرق ملبورن يوم الاثنين.

وذكرت صحيفة "هيراالد صن" أن النادي يدرس إيقاف اللاعبين، مع تداول أربعة أسماء، فيما رفض الرئيس التنفيذي لفريق سوانز، ماثيو بافليتش، الإدلاء بأي تفاصيل إضافية حول الأحداث المزعومة في فندق بولمان، لكنه قال إن النادي "مصاب بصدمة وخيبة أمل شديتين".

وقال بافليتش: "ما زلنا نجمع خطوط ما حدث بالضبط، ولدينا تحقيقاننا الداخلية الجارية. لكن من المؤكد أننا نشعر بصدمة وخيبة أمل شديتين لحدوث هذا الأمر، ولوقوع اللاعبين في هذا الموقف".

وذكرت تقارير أن رجال الشرطة شوهدوا في ردهة الفندق أثناء جمع الأدلة.

## عميل لجهاز الأمن الأسترالي: حذرت من مرتكبي مجزرة بونداي

ادعى عميل سابق في جهاز الأمن الأسترالي (أزبو)، أنه حذر الأجهزة الأمنية من مُسلحي بونداي قبل سنوات من الهجوم الإرهابي الذي وقع في كانون الأول الماضي. وقال إن الأستراليين "يستحقون معرفة" ملاسبات إطلاق النار.

ويسعى العميل السابق، المعروف باسم ماركوس، للعودة إلى أستراليا للإدلاء بشهادته شخصياً أمام اللجنة الملكية للتحقيق في حادثة بونداي.

ورُفِّض طلبه الأول للحصول على تأشيرة، إلا أنه قدّم طلباً جديداً مؤخراً.

وفي بيان لهيئة الإذاعة الأسترالية (أي بي سي)، قال ماركوس إنه يرغب في تقديم أي معلومات لديه لفهم ملاسبات إطلاق النار.

وأضاف: "صحاحيا هجوم بونداي الإرهابي وعائلاتهم، وجميع الأستراليين، يستحقون معرفة ملاسبات تلك الأحداث المأساوية. أريد المساعدة".

وأمضى العميل السابق سنوات في التسلل إلى الجماعات الإسلامية المتطرفة في غرب سيدني، حيث عمل كمصدّر مدفوع الأجر لجهاز الأمن الأسترالي (أزبو).

وانكشف أمره في النهاية، ودخل في خلاف مع جهاز الأمن (أزبو) الذي وصفه لاحقاً بأنه "مصدّر ساحظ وغير موثوق" - وهي أوصاف يرفضها ماركوس.

وسبق أن أدلى ماركوس بتصريحات لبرنامج "فور كورنرز" على قناة (أي بي سي) حول تعاملاته مع منفذي هجوم بونداي المسلحين، ساجد ونفيد أكرم.

وزعم أنه حذر جهاز الأمن الأسترالي من ساجد ونفيد قبل سنوات من الهجوم. وقال في بيانه: "عندما نُشرت المعلومات عن الجناة لأول مرة، شعرت بالغنىان، لأنني كنت أعرف ساجد ونفيد أكرم شخصياً".

وقال: "من خلال عملي السابق، توطدت علاقتي بنافيد، وانتابني قلق بالغ إزاء ما يبدو أنه تطرّف لدى كلّ من ساجد ونفيد. وقد أثّرت مخاوف بشأن تطرفهما". ويقيم ماركوس حالياً في مكانٍ غير مُعلن عنه في الخارج، وقد صرّح بأنه يخشى على سلامته.

وقال إنه بحاجة للعودة إلى أستراليا للإدلاء بشهادته شخصياً أمام اللجنة الملكية للشرطة. وأبدت كلّ من اللجنة الملكية وشرطة نيو ساوث ويلز رغبتهما في التحدث معه، وقد قدّمت رسالة من اللجنة الملكية مع طلبه الأول للحصول على التأشيرة. وفي البيان الذي قدّمه لهيئة الإذاعة الأسترالية، قال ماركوس إنه بحاجة إلى تقديم تلك الشهادة داخل البلاد.

وأضاف: "نظرًا لحساسية المعلومات التي أحملها، والمخاوف الأمنية، والحاجة إلى الحماية القانونية، وعوامل أخرى، فقد توصلت - بناءً على مشورة قانونية متخصصة - إلى فتاعة بضرورة حضوري إلى أستراليا للتحدث مع اللجنة الملكية شخصياً". وقد رُفِّض طلبه الأول للحصول على التأشيرة لأن سلطات الهجرة لم تتقنع بنيتة الجادة في مغادرة أستراليا، علماً أنه طلب المساعدة سابقاً من أستراليا للحماية وإعادة التوطين. وأشارت مصادر حكومية إلى إمكانية تقديم شهادة ماركوس عن بُعد، مع ضمان سرية المعلومات. وأعلنت عدة منظمات تعنى بحماية المُبلغين عن المخالفات دعمها لمسمى ماركوس للعودة إلى أستراليا، بما في ذلك مشروع حقوق المعلومات، واتحاد حرية التعبير، ومنظمة القلم الدولية.

## أستراليا

## كانت تساعد حزب "أمة واحدة" اعتداء على جدة في معرض بربيزن



بارنابي جويس

واحدة" في المعرض الزراعي، عندما تعرضت لللبق والركل قبل نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج يوم الجمعة الماضي. وأجرتالشرطة تحقيقًا في الاعتداء، الذي يُعتقد أنه تورط فيه عدة أشخاص.

وفي حديثه في كانبرا يوم الاثنين، أدان النائب بارنابي جويس، عضو حزب "أمة واحدة"، الاعتداء، وقال: "لدينا سيدة مسنة ترتدي قميصاً يحمل شعار حزب "أمة واحدة"، تعرضت لللبق واللكم، وأعتقد أيضاً للركل. وقد أصيبت بكسر في أحد أضلاعها".

أضاف: "هذه أستراليا. لا يُعقل أن يقوم أحد بضرب السيدات المسنات، وكسر أضلاعهن، واللبق عليهن، والتحريض على قتل الناس، ثم يدّعي بطريقة ما أن لديه مبدأ نبيلًا في ما يفعله".

وقال جويس إن الاعتداء المزعوم يُشير إلى بيئة سياسية سامة متزايدة، مُشيرًا إلى أن العداء تجاه مؤيدي حزب "أمة واحدة" أصبح أمرًا طبيعيًا بفضل وسائل الإعلام.

وأضاف: "هذه أستراليا، ويبدو أن الناس يعتقدون أن الأمر مختلف لأن الضحية كانت ترتدي قميصاً يحمل شعار "أمة واحدة"". وقال جويس: "هناك روح سائدة في السياسة أدت إلى ضراوة وعنف حقيقيين". وأشار إلى احتجاج طلابي حديث، حيث صوّر المتظاهرون وهم يهتفون "اقتلوا بولين هانسون"، مؤكّداً أن مثل هذا الخطاب غير مقبول في مجتمع ديمقراطي.

وتساءل: "ما الذي يحدث هنا بحق الجحيم؟... لماذا يتحدث الناس عن قتل السياسيين؟... ومن نريد قتله أيضاً في هذا المبنى اليوم؟" ورفض جويس أي تلميح إلى ضرورة التغاضي عن الهجوم. وقال: "هذا نقاش سياسي. هناك عملية ديمقراطية، وللناس الحق في التصويت كما يشاؤون".

وأكد أنه لا يوجد أي مبرر للعنف ضد الناس بسبب معتقداتهم السياسية". وخاطب جويس من ارتكب الهجوم اتملكيت، قائلاً: "أنت شخص عنيف للغاية، بغیض، ومثير للاشمئزاز". ونقلت صحيفة دايلي ميل عن الشرطة أنها على علم بوقوع مشاجرة في أرض معارض بربيزن بتاريخ ١٤ آب. وأضافت: "لم تقدّم أي شكاوى رسمية للشرطة حتى الآن".

## قطع أثرية نازية تباع في أستراليا

تُباع علناً في أستراليا قطع أثرية نازية تحمل رموزًا محظورة، وذلك بعد ثلاث سنوات من تجريم الحكومة الفيدرالية لاتجار بقطع نازية، لكنّ البائعين يزعمون أن دوافعهم "تعليمية".

وفي عام ٢٠٢٣، حظرت الحكومة عرض وتجارة القطع التي تحمل الصليب المعقوف النازي، ورموزاً نازية أخرى، وأداء التحية النازية. لكنّ القوانين استثنت البيع لأغراض دينية وأكاديمية وتعليمية وفنية وأدبية وعلمية. وكشفت صحيفة "الغارديان" أستراليا عن بائعين أستراليين لقطع أثرية عسكرية يعرضون قطعاً عسكرية ألمانية - تشمل خوذات وشارات وميداليات وقبعات ضباط وأعلاماً وغيرها - يبدو أنها تعود إلى الحقبة النازية. وادّعى البائعون، ومن بينهم تجار مخضرمون في مجال المقتنيات العسكرية والقطع النازية، أنهم يبيعون هذه القطع لأغراض "تعليمية" أو "بحثية".

وعرضت إحدى الشركات في كوينزلاند على موقعها الإلكتروني، القطع العسكرية الألمانية وما يتصل بها من الحقبة النازية. وشملت المعروضات كتيبات عسكرية، ودبابيس، وشارات، وخواتم، وسترات وقبعات ضباط، وأسلحة تحمل الصليب المعقوف ورموزاً نازية أخرى. وكان من بين أغلى القطع مزهرية من الخزف الأبيض عليها نسر نازي بارز، بسعر ٢٥٠٠ دولار. كما عُرضت راية حربية نازية، بسعر ٢٠٠٠ دولار، لكنها كانت "غير متوفرة"، بينما عُرضت سكين ألمانية تابعة لشباب هتلر للبيع بسعر ١٨٢٠ دولارًا - ودائماً بحسب الغارديان.

وكتب على الموقع: "جميع المعروضات للبيع هي لأغراض تعليمية فقط. لا يؤيد البائع أو يروج لأي أيديولوجية سياسية، والمعروضات تُقدم فقط كقطع أثرية تاريخية. يُتوقع من المشترين استخدام المعروضات بمسؤولية ووفقاً للقوانين المعمول بها". ويبدو أن الموقع يعمل منذ عام على الأقل، وقد باع ما يقرب من ٤٤,٠٠٠ قطعة. كما عرضت شركة للتحف في غرب أستراليا، العديد من القطع العسكرية الألمانية التي تعود إلى الحقبة النازية للبيع، بما في ذلك العديد من صلبان الاستحقاق الحربي، وأبازيم الأحزمة، وخوذة تابعة لقوات الدفاع الجوي المدني. ويذكر الموقع الإلكتروني أن الشركة "تتعامل فقط مع المنتجات ذات القيمة التاريخية لهواة الجمع والمتاحف والباحثين. ولا تربطنا، بأي حال من الأحوال، أي صلة بالاشتراكية القومية، أو حقبة الرايخ الثالث، أو الأحزاب السياسية، أو المنظمات العسكرية. إذا كانت لديكم أي صلة بما سبق، نرجو منكم مغادرة الموقع وعدم التواصل معنا".

وقبل سريان القوانين الفيدرالية، كانت المنتجات النازية تجارة رائجة، ويبدو أنها ما تزال كذلك، تحت غطاء التعليم والبحث.

## المستقبل 9

### خطة حكومية لشراء الأسلحة من المواطنين



الرئيس كريس مينس

ستطلق أستراليا برنامجاً وطنياً لإعادة شراء الأسلحة اعتباراً من ٢ تشرين الثاني المقبل، وستكون ولاية نيو ساوث ويلز أول ولاية تنفذه، بهدف تشديد الرقابة على الأسلحة في أعقاب حادث إطلاق النار المميت على شاطئ بونداي في كانون الأول ٢٠٢٥.

ودخل برنامج إعادة شراء الأسلحة

في غرب أستراليا، الذي تبلغ تكلفته ٦٤.٣ مليون دولار، حيز التنفيذ رسميًا. وتقارن حكومة الولاية هذا البرنامج ببرنامج مماثل على مستوى البلاد في تسعينيات القرن الماضي. قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي إن برنامج إعادة شراء الأسلحة هذا هو الأكبر في البلاد منذ مذبحة بورت آرثر عام ١٩٩٦. وستدفع الحكومة ما يصل إلى ١٠٠٠ دولار أسترالي مقابل كل سلاح يتم تسليمه.

أضاف "علينا أن نبذل كل ما بوسعنا لضمان ألا يتكرر الهجوم الإرهابي المعادي للسامية في بونداي"، موضحاً: "يشمل ذلك إصلاحًا حقيقيًا لقوانين حيازة السلاح على مستوى البلاد". وتمتلك ولاية نيو ساوث ويلز حاليًا أكثر من ربع الأسلحة النارية المسجلة في أستراليا، والبالغ عددها حوالي ٤.١ مليون سلاح. وبموجب لوائح جديدة، تفرض الولاية أيضاً حداً أقصى لحيازة الأسلحة النارية يبلغ أربعة أسلحة لكل فرد، في حين تم تشديد اللوائح المتعلقة بإصدار تراخيص الأسلحة واختبارها.

ويُعدّ برنامج إعادة شراء الأسلحة جزءاً من حزمة قوانين للسيطرة على الأسلحة وإصلاح جرائم الكراهية التي تروج لها أستراليا في أعقاب حادثة إطلاق النار على شاطئ بونداي في ١٤ كانون الأول ٢٠٢٥، والتي أسفرت عن مقتل ١٥ شخصًا خلال احتفالات عيد الأنوار (حانوكا). ويُعتقد أن الجانبيين استخدموا أسلحة نارية مرخصة.

ويواجه أحد المشتبه بهم، وهو نفيد أكرم، عدة تهم تتعلق بالهجوم، لكنه لم يقر بالذنب بعد. وقتل والده ساجد أثناء الهجوم.

وترى الحكومة الأسترالية أن خفض عدد الأسلحة في المجتمع، وتعزيز إجراءات التحقق من الخلفية، وتشديد ضوابط الترخيص، سيسهم في تحسين السلامة العامة. وتطبّق هذه الإجراءات الجديدة في ظل زيادة ملحوظة في عدد الأسلحة في أستراليا مقارنةً بالعقود الماضية.

واشتهرت أستراليا سابقاً بنظامها الصارم للسيطرة على الأسلحة، والذي تم إنشاؤه بعد مذبحة بورت آرثر عام ١٩٩٦، التي أودت بحياة ٣٥ شخصاً. وعقب ذلك، نفذت الحكومة برنامجاً واسع النطاق لإعادة شراء الأسلحة وشددت قوانين حيازة الأسلحة على مستوى البلاد.

وكانت سلطات نيو ساوث ويلز تعهّدت بحزمة إصلاحات لضبط الأسلحة في أعقاب هجوم بونداي، من بينها برنامج لشراء الأسلحة ممن يكتنونها. وأقرّت الولاية تشريعات تُقيّد عدد الأسلحة النارية التي يمكن للأفراد حيازتها بأربعة كحد أقصى، مع بعض الاستثناءات للمزارعين.

وقال رئيس حكومة الولاية كريس مينس، إن مئات آلاف الأسلحة قد تُعاد، مضيفاً: "نريد أن نُسلم هذه الأسلحة، وأن يعوّض أصحابها ثم تُتلف بأمان. إنها مهمّة كبيرة، لكنها تقوم على مبدأ بسيط: عدد أقل من الأسلحة الخطرة في مجتمعنا يعني نيو ساوث ويلز أكثر أماناً".

وكانت السلطات الأسترالية قد أعلنت في البداية عن برنامج وطني لإعادة شراء الأسلحة يُطبّق في جميع الولايات والأقاليم، لكن هذا الطرح تعثّر بسبب خلافات حول الجهة التي ستتحمل التكلفة وكيفية تنفيذ البرنامج.

## تأجيل محاكمة ممرضين متهمين

### بتعليقات تهديدية لمرضى إسرائيليين

من المتوقع تأجيل المحاكمة الجنائية لممرضين سابقين من سيدني، متهمين بتوجيه تعليقات تهديدية لمرضى إسرائيليين، إلى العام المقبل، وذلك بسبب خلاف حول شهادة خبير في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وكان من المقرر أن تبدأ محاكمة س. أبو لبدة وآ. رشاد نادر، الممرضين في مستشفى بانكستاون، في ٣١ آب الجاري.

وقال محامي السيد نادر، زمراي خاتيز، إن المحاكمة ألغيت بعد أن قدمت النيابة العامة تقريرًا للخبير أعده محلل شؤون الشرق الأوسط، الدكتور روجر شاناهان، في اللحظات الأخيرة.

وأضاف السيد خاتيز: "كانت المواد الإضافية مؤرخة في ٣١ أيار، وقُدمت لنا في ٥ آب".

وأوضح أن الدفاع لم يحصل على الوقت الكافي لتقييم التقرير بشكل صحيح قبل استخدامه كدليل، وسيحتاج إلى وقت لتعيين خبير خاص به.

وقال: "علينا الحصول على خبرينا لمعالجة المسائل الواردة في التقرير".

أضاف: "من المرجح أن يستغرق الأمر ما بين شهرين وثلاثة أشهر حتى نتمكن من الحصول على خبرينا الخاص".

ومن المتوقع أيضًا استدعاء الدكتور شاناهان كشاهد في المحاكمة.

يُذكر أنه وُجهت التهم إلى السيدة أبو لبدة والسيد نادر بعد أن قام صانع المحتوى الإسرائيلي ماكس إيلينسكي، المعروف باسم ماكس فايفر على الإنترنت، بتصويرهما وهما يوجهان تهديدات لمرضى إسرائيليين في مستشفى بانكستاون.

وتم تصوير القطع عبر تطبيق دردشة واكتسب اهتمامًا دوليًا واسعاً عند ظهوره في شباط ٢٠٢٥.

وقد دفع الممرضان ببراءتهما، وتم فصلهما من العمل عقب الحادثة.

وقُبل الفيديو كدليل الشهر الماضي بعد أن كان قد استُبعد سابقًا بحجة أنه تم الحصول عليه بطريقة غير مشروعة وانتهاكه لقوانين الخصوصية. وستُعقد الجلسة القادمة في محكمة باراماتا الجزئية في ٢١ آب، حيث من المتوقع تحديد موعد جديد للمحاكمة.

وقال السيد خاتيز: "من المتوقع أن تُعقد المحاكمة الجديدة في وقت ما من عام ٢٠٢٧".

## الشرطة: إجراءات أمنية مشددة في المراكز التجارية



الضحية فان فيت ترونغ

أثارت سلسلة من الحوادث في ضواحي ملبورن، بما في ذلك وفاة صاحب متجر محبوب وشجار بالسيف، حالة من التوتر بين السكان وشعورهم بأن الجريمة "خارجة عن السيطرة". وأعلنت حكومة ولاية فيكتوريا عن مبادرات أمنية في الأيام الأخيرة، تشمل توسيع نطاق دوريات ضباط الحماية في مراكز التسوق في جميع أنحاء المدينة.

وأبلغت الشرطة يوم الاثنين، بأن

مجموعتين من الرجال، بعضهم مسلحون بالسيف، شوهدوا يتجادلون في مركز تجاري في كريجيبورن، قبل أن يلوذوا بالفرار من المكان. كما وردت أنباء عن إطلاق نار؛ ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. واستجابةً لذلك، سيكون هناك تواجد أمني مكثف وستجرى دوريات في المنطقة لطمأنة السكان. ومن غير الواضح ما إذا كان سيتم إضافة المركز إلى عملية أمنية موسعة، تشمل دوريات ضباط الحماية في مراكز التسوق في جميع أنحاء المدينة – والتي أعلن عنها رئيس الحكومة بن كارول وقائد شرطة فيكتوريا مايك بوش.

وكشف وزير الشرطة بول إدبروك، عن مجموعة من الإجراءات الأمنية في منطقة صن شاين.

وستنقل منطقة صن شاين وسانت ألبانز التابعتان لمجلس مدينة ملبورن تعزيزات أمنية في إطار توسيع برنامج "روابط المجتمع" الذي تبلغ قيمته ١٠ ملايين دولار، والذي أعلنت عنه حكومة ولاية فيكتوريا يوم الجمعة الماضي. وسيتم توسيع نطاق البرنامج ليشمل مناطق أخرى مثل برود ميدوز في هيو، في وقت لاحق من هذا الشهر.

كما سيتم تطبيق إجراءات أمنية مشددة في مجالس المدن غرب ملبورن لحماية الشركات المحلية والعاملين والزبائن من خلال جعل مناطق التسوق والأماكن العامة أكثر أمانًا.

تأتي هذه الخطوة في الوقت الذي يسعى فيه مجلس مدينة بريمبانك إلى معالجة المخاوف الأمنية للتجار المحليين في أعقاب وفاة فان فيت ترونغ، صاحب متجر بقالة محبوب، والذي يُزعم أنه تعرض لهجوم من قبل مجموعة من الشبان في صن شاين.

وتوفي السيد ترونغ في المستشفى في الخامس من آب الجاري، ما أثار موجة من الغضب والحزن والأسى في المجتمع. ووُجهت تهمة القتل غير العمد إلى قتي يبلغ من العمر ١٥ عاماً في ما يتعلق بوفاة السيد ترونغ.

## اعتقالات بالجملة في قضايا سرقة سيارات

ألقت الشرطة في ستونينغتون وبورت فيليب القبض على أكثر من ٥٥٠ شخصاً منذ بداية العام في إطار عملية جديدة تستهدف اللصوص الانتهازيين الذين يقتحمون السيارات غير المقفلة.

بدأت عملية "إغنيشن" في الأول من كانون الثاني الماضي، وخلال هذه الفترة، ألقت فرقة مكافحة جرائم المركبات المحلية القبض على مئات الأشخاص في ستونينغتون وبورت فيليب، حيث تم القبض على بعض المجرمين في المنطقة بعد ارتكابهم سرقات في مناطق أخرى من ولاية فيكتوريا.

ومن بين هؤلاء اللصوص المتهمين بالعودة إلى ارتكاب الجرائم، رجل يبلغ من العمر ٤٩ عاماً من وندسور، تم القبض عليه ست مرات منذ بداية العام في إطار عملية "إغنيشن". وتزعم الشرطة أنه متورط في ٢٢ سرقة من السيارات وأربع محاولات سرقة، بالإضافة إلى سرقة أربع سيارات من مناطق ملبورن وبورت فيليب وستونينغتون. وهو رهن الحبس الاحتياطي حالياً، ومن المقرر مثوله أمام محكمة ملبورن الابتدائية في ٢١ آب الجاري في ما يتعلق بثمانين تهمة.

ومن بين الاعتقالات الأخرى البارزة، يُزعم أن سيارة سوبارو سُرقت من ديلاني في ٣١ كانون الثاني. وبعد تحقيقات موسعة، تبين سرقة ثلاث سيارات أخرى، يُزعم أن العصابة نفسها هي من أقدمت عليها. ووُجهت إلى رجل يبلغ من العمر ٣٢ عاماً من جنوب ملبورن ثلاث تهم تتعلق بسرقة سيارة، بالإضافة إلى تهم حيازة مسروقات، وحيازة القنب، واستخدام أدوات للسرق، والقيادة أثناء سحب رخصته، وتزوير وثائق. وقد تم حبسه احتياطياً على ذمة القضية، على أن يمثل أمام محكمة الصلح في ملبورن في ٢٢ أيلول المقبل.

وتُشير أحدث بيانات الجريمة إلى أن سرقات السيارات تُمثل ٢٠٪ من إجمالي الجرائم في ستونينغتون وبورت فيليب، حيث شهدت المنطقتان ارتفاعاً في هذه الجريمة خلال السنوات الأخيرة.

وتستخدم السيارات المسروقة غالباً لتسهيل ارتكاب جرائم خطيرة وعنيفة، بما في ذلك السطو المسلح، والسرقة بالإكراه، والاتجار بالمخدرات، والحرق العمد، وغيرها من الأنشطة الإجرامية المنظمة.

ونظراً لنجاح التجربة التي استمرت ستة أشهر، ستستمر عملية "إغنيشن" حتى نهاية عام ٢٠٢٦ على الأقل في ستونينغتون وبورت فيليب.

وطلبت الشرطة من أي شخص يشهد سرقة من سيارة، أو يتعرض لاعتحام أو سرقة سيارته، أو لديه أي معلومات الاتصال ببرنامج مكافحة الجريمة .

## إصابة فادي حدارة في إطلاق نار في ملبورن



فادي حدارة

وقالت الشرطة إنها طوّقت مسرح الجريمة، وأن محققي فرقة مكافحة الجريمة المسلحة يُجرون التحقيقات.

وقالت متحدثة باسم الشرطة: "في هذه المرحلة، يُعتقد أن الحادث كان مُستهدفاً".

وبقيت الشرطة في موقع الحادث طوال الليل وحتى صباح الاثنين. وطلبت الشرطة من أي شخص شاهد الحادث أو لديه لقطات من كاميرا السيارة الاتصال ببرنامج مكافحة الجريمة .

## محاولة انتحار المتهم بقتل سامنتا مورفي



سامنتا مورفي

في سجن ملبورن للتقييم، حيث يُحتجز حالياً على ذمة قضية قتل. واستُدعيت فرق الإسعاف إلى مكان الحادث قبل نقله إلى المستشفى تحت حراسة مشددة.

وُوجهت إلى الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاماً تهمة التورط في الاختفاء المريب لمورفي، التي اختفت بعد خروجها للركض في شباط ٢٠٢٤. وبينما يستعد المتهم للمثول أمام المحكمة، تواصل عائلة مورفي البحث عن إجابات. ولم يُعثر على جثة المرأة حتى الآن.

## نفوق بطريق صغير بأنفلونزا الطيور

نفق بطريق صغير بعد إصابته بأنفلونزا الطيور، ضمن حالات جديدة مؤكدة لهذا المرض الفتاك في الطيور البرية في ولايتين.

وأكدت سلطات ولاية فيكتوريا نفوق بطريق من جزيرة فيليب بعد ظهر يوم السبت، وهي أول حالة إصابة مؤكدة بين طيور البطريق في الولاية. كما تم رصد سلالَة "إتش ٥" من إنفلونزا الطيور في طائرين من الخرشفة المتوجة، من منطقتي ليكس إنترانس ودومانا في شبه جزيرة مورنينغتون، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المؤكدة في الولاية إلى ٧٤ حالة.

ويُعد "موكب البطريق" في جزيرة فيليب، من أهم المعالم السياحية في فيكتوريا. وأعلن كبير الأطباء البيطريين، غرايم كوك، أنه بدأ تطعيم أكثر من ٥٠٠٠ بطريق في جزيرة فيليب وسانت كيلدا بملبورن ابتداء من يوم الاثنين الماضي. ونقلت القناة السابعة عنه قوله: "على الرغم من أن أول حالة إصابة في بطريق صغير تُثير القلق، إلا أن تطعيم البطريق الصغيرة في جزيرة فيليب يظل وسيلة فعّالة للمساعدة في حماية هذه المستعمرة المهمة".

وقال إن برنامج التطعيم، الذي أعلنته الحكومة الفيدرالية، لا يضمن الحماية من العدوى، وسيتم مراقبة مستعمرات طيور البطريق عن كثب. وقال جيمس تود، كبير مسؤولي التنوع البيولوجي، إن اكتشاف المرض في منطقة ليكس إنترانس يُعد ذا أهمية بالغة لأنه يؤكد وجود إنفلونزا الطيور في شرق جيبسلاند، ويُظهر استمرار انتشار الفيروس بين الطيور البرية. وأضاف أن بحيرات جيبسلاند موطن لأعداد كبيرة من الطيور البحرية والساحلية والمائية، وهي أكثر عرضة للإصابة بالمرض.

وفي ولاية نيو ساوث ويلز، أكدت السلطات يوم السبت الماضي، اكتشاف المرض في طائر الخرشفة المتوجة الكبير النافق الذي عُثر عليه في خليج سناغ كوف بالقرب من إيدن على الساحل الجنوبي، ليرتفع عدد الطيور المصابة في ولاية نيو ساوث ويلز إلى خمسة.

وتُسرع الحكومة خططها لتطعيم الأنواع المحلية المعرضة للخطر. وتسببت سلالَة "إتش ٥" التي وصلت إلى أستراليا في حزيران الماضي، في نفوق مئات الملايين من الدواجن حول العالم، وألحقت أضراراً بالغة بأعداد الطيور البرية والثدييات البحرية.

وحتى الآن، سُجّلت في أستراليا ٢١٩ حالة إصابة مؤكدة بأنفلونزا الطيور. وينبغي على أفراد المجتمع تجنب لمس الحيوانات البرية المريضة أو النافقة قدر الإمكان، وإبعاد الحيوانات الأليفة عن الحيوانات وجيفها. ويمكن أن يصاب البشر بأنفلونزا الطيور، على الرغم من أن الخطر على صحة الإنسان منخفض.

## حزب الأحرار: تخفيض سقف الرسوم على الطرق



جيس ويلسون

ربع سنوي قد يوفر لهم ما يصل إلى ٢٦٠٠ دولار سنوياً إذا أنفقوا ١٠٠ دولار أسبوعياً على رسوم الطرق، بحد أقصى سنوي قدره ٣٠٠٠ دولار. وقالت زعيمة المعارضة الأحرارية، جيس ويلسون، إن هذا الحد سيخفف بشكل ملموس من أعباء غلاء المعيشة عن ملايين سكان فيكتوريا.

وفي حال فوز الأحراريين في انتخابات الولاية، سيدخل هذا القرار حيز التنفيذ في الأول من تموز من العام المقبل، وسيستمر لمدة عامين.

وستبلغ تكلفة هذا القرار ٩٠ مليون دولار على خزانة الولاية، لكن زعيمة المعارضة، جيس ويلسون، تعتقد أنه سيوفر مبالغ كبيرة لجميع سكان فيكتوريا.

وقالت عند إعلانها عن هذه السياسة: "بتحديد سقف للرسوم لمدة عامين، ستعزز حكومة الحزب الليبرالي الوطني اقتصادنا وتضمن توفير المزيد من المال للعائلات لإنفاقه على الأمور المهمة حقاً".

وقال وزير الطرق في حكومة الظل، داني أوبراين، إن هذه السياسة ستفيد العائلات والحرفيين خلال أزمة غلاء المعيشة.

وقال: "سيؤدي تحديد سقف لرسوم الطرق إلى خفض تكلفة التنقل اليومي أو توصيل الأطفال إلى المدرسة، وتسهيل تخطيط العائلات لميزانياتها الأسبوعية، ودعم أصحاب المهن الحرفية بشكل كبير".

يأتي هذا الإجراء في أعقاب خطة مماثلة في ولاية نيو ساوث ويلز، حيث يمكن للسائقين الذين ينفقون ٥٠ دولارًا أو أكثر أسبوعياً على رسوم الطرق استرداد مبلغ يصل إلى ٣٥٠ دولارًا أسبوعياً أو ٥٠٠٠ دولار سنوياً.

وسيتطبق هذا الحد الأقصى على جميع الطرق السريعة ذات الرسوم في ملبورن، بما في ذلك طريق سيتي لينك، وطريق إيست لينك، ونفق ويست جيت، وهو مشروع بلغت تكلفته ١٠,٢ مليار دولار، وافتُتح في كانون الأول الماضي بعد سنوات من التأخير.

وتتولى شركة "ترانس أوربان" تشغيل طريق سيتي لينك ونفق ويست جيت، وهي الشركة نفسها التي تُشغل طرقاً سريعة ذات رسوم في جميع أنحاء أستراليا.

ووفقاً للأرقام الحكومية، سيُخفف نفق ويست جيت في ملبورن من ازدحام الطرق في الضواحي بمقدار ٩٠٠٠ شاحنة.

وفي أحدث نتائجها المالية، ذكرت الشركة أنها حققت أرباحاً تزيد عن مليار دولار من طرقها السريعة ذات الرسوم في ولاية فيكتوريا وحدها. وتتولى شركة "كونيكت إيست" تشغيل طريق إيست لينك.

## تحذير بعد إصابة طفلتين بسبب ملامسة حيوانات أليفة

تمّ تنبيه السكان في ولاية فيكتوريا إلى ضرورة توخي الحذر بعد ارتفاع حاد في حالات الإصابة بسلالة بكتيرية خطيرة أدت إلى فشل كلوي لدى طفلين صغيرين. وتُجري وزارة الصحة في الولاية تحقيقاً في حالات الإصابة ببكتيريا الإشريكية القولونية المنتجة لسم شيعا، بعد إصابة طفلين صغيرين بهذا المرض المنقول عن طريق الحيوانات.

وعلم أن الطفلين أدخلتا إلى المستشفى إثر إصابتهما بعدوى بكتيرية خطيرة من حيوانات مزرعة في حديقة حيوانات أليفة، وهما يبلغان من العمر عامين وثلاثة أعوام.

وتعاني الطفلة البالغة من العمر ثلاث سنوات من تلف دماغي دائم. وبعد أسبوعين من حفل عيد ميلاد في مزرعة حيوانات أليفة، بدأت كليتا الطفل نوح، البالغ من العمر عامين، بالتوقف عن العمل، الأمر الذي أثار دهشة والدته. وأمضى الطفل ثلاثة أسابيع في العناية المركزة بعد إصابته بمرض نادر يُسمى متلازمة انحلال الدم اليوريمي، والذي تسببه بكتيريا الإشريكية القولونية (إي كولي) الموجودة في معظم حيوانات المزارع، ويمكن أن تنتقل إلى الإنسان.

وتشمل الأعراض المبكرة القيء والحمى والإسهال الدموي.

وقالت بروك سنوكس، والدّة نوح، للقناة التاسعة: "هذا أمر مرعب للغاية، ولا توجد طريقة للتنبؤ بكيفية تطور الحالة".

وعُلم أن الطفلة المصابة تعاني الطفلة من إصابة دماغية دائمة ستؤثر عليها مدى الحياة، وقد لا تتعافي كليتها على الإطلاق، وربما تحتاج إلى زراعة كلية.

ويقول مالك مزرعة الحيوانات الأليفة إنهم استوفوا جميع المتطلبات الصحية، ولكن في ضوء ما حدث، قاموا بنشر المزيد من التحذيرات بشأن مخاطر الأمراض المنقولة عن طريق الحيوانات، وهم بصدد إضافة المزيد من محطات غسل اليدين.

وقال صاحب مزرعة: "من الصعب حقاً منع طفل صغير من وضع يديه في فمه، لذا عليك أن تكون متيقظاً لذلك".

وأضاف: "أعتقد أنه نظراً لخطورة هذا المرض على الأطفال الصغار، والذي قد يُهدد حياتهم، يجب أن تكون هناك تحذيرات أكثر عند زيارة المزرعة".

وسُجّلت ١٦٩ حالة إصابة ببكتيريا الإشريكية القولونية المنتجة لسموم شيعا في فيكتوريا عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ ١٤٤ حالة في نفس الفترة من العام الماضي.



## إعداد الإعلامية ريم ديب

# قصر الحلو... حين تنتصر الإرادة على النار ويعود المكان أجمل مما كان



## هالفيني: شهادة لأحمد صبح تقديراً لعطاءه الإعلامي والمجتمعي



النائبة برونوين هالفيني تقدم شهادة التقدير إلى أحمد صبح

حظي السيد أحمد صبح، رئيس إذاعة الشرق الأوسط ٨٧,٦ إف إم في ملبورن، بتكريم تقديري من النائبة برونوين هالفيني، عضو برلمان ولاية فيكتوريا عن دائرة طوماستون، "تقديراً لجهوده المتميزة في خدمة المجتمع وإسهاماته المتواصلة في مجال الإعلام المجتمعي، والتزامه الدائم بدعم أبناء المجتمع الأسترالي والجالية العربية واللبنانية الأسترالية".

وبأني هذا التكريم تقديراً لمسيرة إعلامية ومجتمعية حافلة بالعطاء، أسهم خلالها السيد أحمد صبح في تعزيز التواصل بين مختلف مكونات المجتمع، ودعم التفاهم الثقافي، وتسهيل الضوء على القضايا التي تهتم أبناء الجالية، في إطار المجتمع الأسترالي المتعدد الثقافات. وقد شهدت المناسبة حضور عدد من الشخصيات والقيادات المجتمعية وممثلي الجالية، في أجواء عكست روح الوحدة والتعاون والاحترام المتبادل، وأكدت أهمية الدور الذي يؤديه الإعلام المجتمعي في توثيق الصلات بين أبناء المجتمع وتعزيز مشاركتهم في الحياة العامة.

وبعكس هذا التكريم كذلك التقدير للدور الذي يضطلع به الإعلام المجتمعي والقيادات الفاعلة في الحفاظ على الهوية والتراث الثقافي، وبناء جسور التواصل والتفاهم بين مختلف مكونات المجتمع الأسترالي. وبهذه المناسبة، تتقدم جريدة المستقبل بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى السيد أحمد صبح، متمنية له دوام النجاح والتوفيق، ومزيداً من العطاء والإنجاز في مسيرته الإعلامية والمجتمعية، ومشيدة بما يقدمه من جهود صادقة في خدمة المجتمع وتعزيز قيم التعددية والتواصل والمحبة.

كما تتقدم الجريدة بالشكر والتقدير إلى النائبة برونوين هالفيني على هذه اللفتة الكريمة، التي تجسد تقدير المجتمع للجهود المخلصة والعطاء المتواصل.

وكان حضور سعادة القنصل العام الدكتور طنوس قبيعتي ومشاركته في قصّ شريط الافتتاح محطة بارزة في هذا اليوم، بما عكسته من دعم واهتمام بالمؤسسات والمشاريع التي تجمع أبناء الجالية وتعزز حضورهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وتوالى كلمات التهنئة والتمنيات بالنجاح، في مشهد أكد أنّ قصر الحلو تجاوز منذ سنوات مفهوم المشروع التجاري التقليدي، ليصبح جزءاً من المشهد الاجتماعي للجالية، ومكاناً تتقاطع فيه المناسبات واللقاءات والذكريات.

ولعلّ هذا هو سر بقاء بعض الأماكن في ذاكرة الناس: أنّها لا تباع منتجاً فقط، بل تمنح زبائنهم شعوراً بالانتماء إلى مكان ألفوه وأحبوه.

في الحياة، لا تأتي العواصف دائماً باستئذان. قد تهبط فجأة، وقد تترك وراءها الكثير من الخسائر، لكنّها لا تستطيع أن تمنع الإنسان من أن يبدأ من جديد.

وقصة قصر الحلو واحدة من تلك القصص التي تذكّرنا بأنّ الخسارة ليست دائماً خاتمة، وأنّ السقوط قد يكون مقدّمة لنهوض أقوى.

فما حدث بالأمس أصبح اليوم جزءاً من الماضي، وما بقي هو الإرادة التي أعادت فتح الأبواب، والعمل الذي أعاد بناء المكان، والناس الذين عادوا ليقولوا إنّهم لم ينسوا.

ومن الجميل أن يأتي الفجر بعد ليلة طويلة، لكنّ الأجمل أن يأتي الإنسان إلى فجره الجديد وهو أكثر قوة وإيماناً بما يفعل... وهذا ما رأيناه في قصر الحلو.

ولم يخلُ الافتتاح من ملامح الفرح اللبناني الأصيل؛ أغان تراثية، ومأكولات لبنانية، وأجواء عائلية، وكرم يعكس روح أصحاب المكان، حتى بدأ الافتتاح أقرب إلى عرس لبناني كبير اجتمعت فيه العائلات والأصدقاء والأحباء.

وكان لافتاً أنّ دخان الشواء الذي غطى أرجاء المكان لم يكن مجرد تفاصيل في مشهد الاحتفال، بل بدأ وكأنّه جزء من ذاكرة لبنانية يعرفها الجميع؛ رائحة الطعام، ضحكات الناس، اللقاءات، الأحاديث، والألفة التي تجعل من المطعم والمقهى والحلوى أكثر من مجرد تجارة، وتجعل المكان بيتاً ثانياً لأصحابه وزبائنه.

وهنا تحديداً تكمن قيمة قصر الحلو: في قدرته على الجمع بين جودة المنتج، ورفقي الخدمة، ودفع العلاقة مع الناس.

قد تكون صناعة الحلويات فناً يحتاج إلى خبرة ومهارة ودقة، لكنّ صناعة المكان المحبوب تحتاج إلى أكثر من ذلك بكثير.. تحتاج إلى أخلاق، وكرم، واحترام للناس، وإصرار على الجودة، وابتسامة لا تغيب.

ولهذا جاءت عودة قصر الحلو لتؤكد أنّ سر نجاحه لا يكمن فقط في ما يوضع على الطاولة، بل أيضاً في الطريقة التي يُستقبل بها الزائر، وفي الشعور الذي يحمله معه عندما يغادر... فالمكان الجميل قد يجذبك مرة، لكنّ المحبة هي التي تجعلك تعود... وهذا ما فعله قصر الحلو طوال مسيرته، وما بدا واضحاً في ليلة عودته.

إلى عائلة الديراني، وإلى حسين وأحمد، وإلى كلّ فرد من أفراد الطاقم الذي شارك في إعادة بناء هذا الصرح، من العمّال وأصحاب المهن والحرفيين إلى صانعي الحلويات ومصممي الديكور وكلّ من وضع يده ولمسته وجهده في هذا العمل، نقول: لقد أثبتتم أنّ النجاح الحقيقي ليس في ألا تتعثر، بل في أن نملك الشجاعة للنهوض كلّما تعثرنا. وأنتم اليوم لا تعيدون افتتاح قصر الحلو فحسب، بل تكتبون فصلاً جديداً في مسيرته.

كلّما وصلتم إلى قمة، فاجعلوا أمامكم قمة جديدة.. فالمسيرة لا تتوقف عند نجاح، والطموح لا يعرف سقفاً، وما دام هذا الإصرار موجوداً، فإنّ قصر الحلو قادر، بإذن الله، على مواصلة حضوره والتوسع وفتح أبواب جديدة في مختلف أنحاء الولاية، ليبقى اسماً مرتبطاً بالجودة والضيافة والذوق الرفيع.

وفي ختام هذه المناسبة، تتقدم جريدة المستقبل بأحرّ التهاني إلى عائلة الديراني وإلى إدارة وموظفي قصر الحلو بمناسبة إعادة افتتاح هذا الصرح، وتتمنّى لهم دوام النجاح والأزدهار والتقدّم.

عاد القصر بعد الحريق، لكنّ عودته هذه المرة ليست مجرد عودة إلى ما كان عليه؛ إنّها عودة أقوى، وحلة أجمل، وإرادة أكثر صلابة، وحكاية جديدة عنوانها: عندما تحاول النار أن تهزم المكان، تنتصر إرادة أهله.

مبارك لقصر الحلو عودته... ومبارك لأهله ومحبيه هذا الفجر الجديد.

من بين الرماذ تولد البدايات الجديدة، ومن قلب المحنة تُصنع الحكايات التي تستحق أن تُروى. وقصر الحلو في Roxburgh Park لم يكن، في مساء عودته، مجرد محل أعاد فتح أبوابه، بل كان حكاية إرادة انتصرت، وذاكرة مكان رفض أصحابه أن تكتب العاصفة نهايتها.

في مساء السبت، الثامن من آب الجاري، لم يكن المشهد في قصر الحلو مشهداً عادياً. فمنذ اللحظات الأولى، بدا واضحاً أنّ المكان الذي اشتاقت إليه العائلات والجاليات، لم يعد فقط إلى العمل، بل عاد إلى الحياة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

برعاية سعادة قنصل لبنان العام في فيكتوريا، الدكتور طنوس قبيعتي، وبحضور حشد كبير من أبناء الجالية اللبنانية والعربية، إلى جانب شخصيات دينية واجتماعية ونيابية وسياسية وحزبية وفعاليات من مختلف مكونات المجتمع، احتفل قصر الحلو بإعادة افتتاحه بعد أشهر من التوقف، ليعلن أمام الجميع أنّ الإرادة حين تتمسك بما تحب، تستطيع أن تعيد بناء ما ظنّ البعض أنّ الظروف قد أنهته.

كان الحضور لافتاً، والفرحة على الوجوه أبلغ من أيّ كلمة. مئات المحبين قصدوا المكان ليشاركوا عائلة الديراني فرحة العودة، وليقولوا بطريقتهم إنّ قصر الحلو لم يكن يوماً مجرد عنوان للحلويات، بل مساحة للقاء، وملقّى للعائلات، ووجهة أحبّها الناس من مختلف الجاليات والإثنيات، ولا سيما اللبنانية والعربية منها.

ولعلّ أجمل ما في هذه العودة أنّ الحلوى، مهما بلغت من جودة، تحتاج دائماً إلى من يشاركها فرحتها. فالحلو قد يكتمل بالسكر، لكنّ حلاوة قصر الحلو الحقيقية كانت في الناس الذين ملأوا المكان حباً ووفاء وحضوراً.

مرّ قصر الحلو بظرف قاس ترك أثره في المكان، لكنّ النار، مهما كانت قاسية، لا تستطيع أن تحرق ذاكرة الناس، ولا أن تنتزع من أصحاب الإرادة حقهم في البدء من جديد.

بعد الحريق الذي أصاب المحل، كان أمام أصحابه خياران: أن يستسلموا لما حدث، أو أن يحولوا المحنة إلى فرصة، والخراب إلى بداية، والانتظار إلى عودة.

اختارت عائلة الديراني الطريق الأصعب والأجمل: أن تعيد بناء هذا الصرح، وأن تجدد المكان، وأن تفتح أبوابه من جديد، وأن تعيد إليه الحياة بكل تفاصيلها.

وهكذا، لم يكن الافتتاح مجرد قصّ لشريط، بل كان إعلاناً واضحاً بأنّ أصحاب المكان عادوا إليه أكثر إصراراً، وأنّ ما تعرّض له لم يكن نهاية الحكاية، بل فصلاً عابراً من فصولها.

وقد اختصر أصحاب القصر رسالتهم بكلمات تستحق أن تبقى عنواناً لهذه المرحلة: بعد الحريق، عاد أصحاب المكان لتجديده وإعادة هذا الصرح الكبير إلى العمل من جديد.

فحين تحترق الجدران ولا تحترق الذاكرة ليست عبارة عابرة؛ إنّها فلسفة كاملة في مواجهة الحياة.

دخل الزائرون إلى قصر الحلو في حلتّه الجديدة، فوجدوا مكاناً يشي بالتجديد من كلّ زاوية؛ ديكوراً أنيقاً، وتنظيماً لافتاً، وخدمة تليق بالمكان، وإنتاجاً متنوعاً يعيد للحلوى العربية حضورها الذي اعتاده رواد القصر.

من العصائر إلى البوظة، ومن أصناف الحلويات المتنوعة إلى المأكولات، بدا واضحاً أنّ العودة لم تكن عودة شكلية، بل مشروعاً متكاملأ أراد أصحابه أن يكون القصر بعد التجديد أكثر جمالاً وحضوراً وقدرة على استقبال رواده.

لكنّ أجمل ديكور في تلك الليلة لم يكن في الجدران ولا في الطاولات ولا في تفاصيل المكان؛ كان في الوجوه التي ازدحمت بالمحبة.

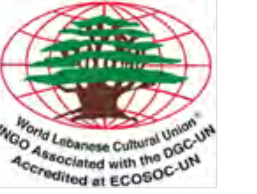
فالبيوت قد تُبنى بالحجر، والمحال قد تُزَيّن بالديكور، لكنّ الأماكن التي تسكن الذاكرة لا تكتمل إلا بأهلها ومحبيها.

ولهذا بدا قصر الحلو في ليلة افتتاحه وكأنّه يستعيد شيئاً من روحه القديمة، ويضيف إليها روحاً جديدة.

وسط هذا المشهد، استقبل صاحبا القصر حسين الديراني وأحمد الديراني المدعويين، وكان للمعلم أحمد الديراني كلمة رحّب فيها بالحضور، معلناً افتتاح القصر رسمياً، في لحظة حملت الكثير من المعاني بعد رحلة شاقة من العمل والتجديد.



# الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تكرم الإعلامي الشاب كريس خليفة تقديراً لتفوقه الأكاديمي ومسيرته الواعدة



شهادة تقدير من الجيش



كريس خليفة  
في أحد اللقاءات الإعلامية



أنطوان كرم يقدم درع تقدير إلى كريس خليفة



الشاب كريس خليفة

أكمل التعداد السكاني الآن.  
لم يفت الأوان بعد.



ليلة التعداد السكاني كانت يوم الثلاثاء  
11 أغسطس/ آب.

يُعدّ إكمال التعداد السكاني إلزامياً لكل منزل للمساعدة في التخطيط  
لمستقبل أستراليا. للحصول على المساعدة، تفضل بزيارة الموقع  
census.abs.gov.au/arabic أو اتصل على الرقم 1800 181 227

كلّ إجابة مهمّة.



Census

خلال زيارته الحالية إلى لبنان، كرم رئيس المجلس القاري لأستراليا ونيوزيلندا في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، السيد أنطوان كرم، الإعلامي الشاب كريس أنطوان خليفة، بمناسبة تخرجه في اختصاص الإعلام والتواصل محققاً أعلى مرتبة تميّز، تقديراً لتفوقه الأكاديمي وما أظهره من طموح وجدية في بداية مسيرته الإعلامية.

وقدّم كرم إلى خليفة درع التميّز الأكاديمي، تقديراً لإنجازه الجامعي المتميّز وتفانيه والتزامه بالسعي نحو التفوق، وتشجيعاً له على مواصلة مسيرته المهنية في المجال الإعلامي.

ويأتي هذا التكريم في إطار حرص الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم على تشجيع الطاقات اللبنانية الشابة وإبراز النماذج الناجحة والتميّزة منها، ولا سيما الشباب الذين يجمعون بين التحصيل العلمي والطموح المهني، ويحملون معهم صورة مشرقة عن لبنان وأبنائه.

ويتميّز خليفة، إلى جانب تفوقه الأكاديمي، بشغفه بالعمل الإعلامي، وقد بدأ يشق طريقه في هذا المجال من خلال تجارب ولقاءات ومشاركات ميدانية أتاحت له الاقتراب من العمل الإعلامي والمؤسساتي، جامعاً بين الدراسة الأكاديمية والخبرة العملية والطموح إلى بناء مسيرة مهنية ناجحة.

وخلال التكريم، هنأ كرم خليفة على هذا الإنجاز، مؤكداً أن نجاح الشباب اللبناني وتفوقهم، في لبنان وبلدان الانتشار، يشكّلان مصدر فخر واعتزاز، وأن من واجب المؤسسات الاغترابية تشجيع هذه الطاقات وإبراز إنجازاتها وفتح المجال أمامها لتكون وجهاً مشرقاً للبنان في العالم.

وأشار كرم إلى أهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في بناء جسور التواصل بين لبنان والانتشار، وفي نقل الحقيقة والصورة الحضارية للبنان، معتبراً أن الجيل الإعلامي الجديد يحمل مسؤولية كبيرة في ممارسة المهنة بروح من المصداقية والموضوعية والالتزام بأخلاقياتها.

وأعرب عن تمنياته لخليفة بمزيد من النجاح والتقدّم، آملاً أن يشكّل هذا الإنجاز الأكاديمي محطة أولى في مسيرة إعلامية حافلة بالنجاحات والإنجازات.

ويؤكد المجلس القاري لأستراليا ونيوزيلندا، من خلال هذا التكريم، أهمية احتضان الطاقات اللبنانية الشابة والاحتفاء بإنجازاتها، إيماناً منه بأن الشباب المتعلّم والطموح يشكّلون ركيزة أساسية في بناء مستقبل لبنان وتعزيز جسور التواصل بين الوطن وأبنائه في الانتشار.

كريس خليفة... تفوّق أكاديمي، وطموح إعلامي، وبداية مسيرة واعدة تستحق التقدير والتشجيع.

## مفتي عكار يزور منسق عام تيار المستقبل خالد الشيخ في دارته - سيدني



صور من المناسبة

إلى جانب أعضاء وكوادر تيار المستقبل. كما حضر المحاسب القانوني الأستاذ عادل الحسن، والأخوة من آل الشيخ وأقارب وأصدقاء العائلة، ولقيف من فعاليات الجالية اللبنانية. خلال الزيارة جرى البحث في شؤون الجالية وتعزيز أواصر التواصل والتكافل بين أبنائها.

في أجواء أخوية مميزة، قام سماحة مفتي عكار فضيلة الشيخ زيد بكار زكريا بزيارة كريمة إلى دار منسق عام تيار المستقبل في سيدني الأستاذ خالد الشيخ. ورافق سماحته كل من فضيلة الشيخ وليد إسماعيل، والأستاذ أسامة الزعبي رئيس بيت الزكاة-عكار. وحضر اللقاء ممثل دار الافتاء في لبنان لغرب سيدني فضيلة الشيخ خالد طالب،

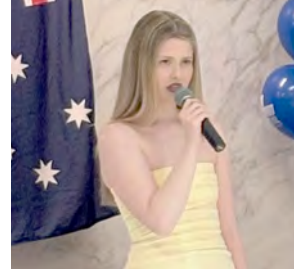
## مرشحة منطقة إيست هيلز وندي ليندسي تبدأ حملتها الانتخابية



وندي ليندسي تلقي كلمة



توني أبوت يتحدث في الحفل



غناء غربي



عريف الحفل



الجامعة الثقافية في العالم مع إفيز خوري ومايكل قزي



ميراي عبد الله وجو خوري



توني أبوت يتوسط وندي ليندسي وجو خوري

بحضور رئيس حزب الأحرار في أستراليا رئيس الوزراء السابق توني أبوت، أقامت عضو بلدية كانتربري - بانكستاون والنائب السابق لمنطقة إيست هيلز حفلة بدء حملتها الانتخابية. حضر المناسبة عدد من نواب الأحرار ووزراء سابقون، كما حضر المناسبة رئيس غرفة التجارة لمنطقة ليفربول مايكل قزي، الرئيس الإقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بدوي الحاج والأمين العام د. عماد برو، وعدد آخر من رجال الأعمال وأفراد ومناصري لحزب الأحرار الأسترالي. هذا وتكلم في المناسبة راعي الاحتفال السيد توني أبوت وصاحبة الدعوة السيدة وندي ليندسي. كما أقيم سحب على عدد من الجوائز ومزاد علني لدعم حملة وندي ليندسي الانتخابية التي ستقام في آخر أسبوع من شهر آذار عام ٢٠٢٧.

## حفل خيري تقيمه مؤسسة BKH GROUP



مع رئيس بلدية بلاكتاون براد باننينغ وعقيلته



طاولة الليونز - بلاكتاون

أقيم مساء الجمعة الماضي حفل خيري من قبل مؤسسة (BKH GROUP) لعام ٢٠٢٦ بحضور عدد كبير من داعمي هذا الحفل المميز الذي يعود ريعه إلى المؤسسات الإنسانية. ومن الحضور رئيس بلدية بلاكتاون السيد براد باننينغ وعقيلته، بالإضافة إلى وجود رئيس قسم الليونز في بلاكتاون، بول وريسا ماكينس، وغيرهم من رجال الأعمال وأصحاب الشركات.



صاحب المؤسسة بيني هولاند

## جنبلات فجّرها: أمننا مهدد بسبب بقايا النظام السوري السابق

بين سطور مذكرات عقود من الحياة السياسية، اختار جنبلات أن يفجر ملف ضباط النظام السوري السابق الذي يحظى باهتمام القيادة الجديدة الساعية وراء استردادهم



وليد جنبلات. (حسام شبارو)

وأسابيع قليلة على طلب باريس من لبنان تسليمها ٣ ضباط محكوم عليهم، هم علي مملوك وجميل حسن وعبد السلام محمود، بتهم جرائم حرب ضد الإنسانية، من دون أن تتلقّى أي جواب، تحت مبرر أن لا اتفاقية تبادل متهمين بين لبنان وفرنسا، وأن لبنان غير مثبت من وجود هؤلاء على أرضه.

## مرشح للتفاعل

لكن هذا الموضوع مرشح لأن يتفاعل خصوصاً بعد إقرار قانون العفو، وبدء لبنان تسليم سوريا دفعات من الموقوفين في السجون اللبنانية، الأمر الذي انعكس ارتياحاً وثقة من الجانب السوري بالسلطة اللبنانية، نظراً إلى الأهمية التي يوليها أحمد الشرع لهذا الملف، ما يشي بأن ملف ملاحقة مسؤولي النظام السابق قد سلم، ويمكن أن يشهد توقيفات جديدة للمتهمين الذين لم يفرّوا بعد من الأراضي اللبنانية. وفي رأي مصادر أمنية أن هذا الملف يحتاج إلى القرار السياسي الذي يلجم العناصر أو المسؤولين الأمنيين الذين لا يزالون يتعاطفون مع هؤلاء ويسهلون حركتهم، على قاعدة أن لا عودة إلى الوراء على نحو يزعزع الثقة مع القيادة السورية الجديدة والمصالح المشتركة للبلدين.

تم نقلهم إلى أميركا بعدما ثبت وجوده في لبنان بناءً على مقابلة معه أجراها مراسل "سي إن إن".

## استغلال سلطوي

يروي جنبلات هذه المحطات ليلقي الضوء على الخطر الذي يشكله وجود هؤلاء الضباط في لبنان، خصوصاً بعدما تبين أن بعض من في السلطة اليوم، من خلال بعض الأجهزة، يستخدم هؤلاء ضد النظام الجديد في سوريا بسبب عدم التناغم مع النظام. ويرى جنبلات أن "هؤلاء الضباط يشكلون خطراً علينا".

ولدى سؤاله: هل تواصل مع السلطات اللبنانية في هذا الشأن، يجيب بأنه لم يتلقَ أي جواب حتى الآن، وهذا ما دفعه إلى إثارة الأمر في الإعلام، سائلاً: "أين هؤلاء الضباط؟ من يعرف مكانهم؟ هل هم فعلاً في لبنان أو تم تهريبهم؟ ومن الأجهزة الأمنية يتولى متابعة ملفهم وملاحقتهم؟ يحق لي أن أسأل لأنني لا أملك أجوبة، والسلطات مدعوة إلى توفيرها لنا، بما يضمن الأمن والاستقرار في البلاد ولا يهددهما".

يأتي كلام جنبلات وهاجسه من هذا الموضوع، بعد أيام قليلة على توقيف أحد المسؤولين السوريين السابقين في لبنان،

—سابقين عويس:

على هامش قراءته لمذكراته في احتفال توقيع كتابه الجديد، فجّر الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلات معلومات أعاد من خلالها نفث الرماد عن جمر ملف حساس وخطير تتعامل معه الحكومة بتكتّم شديد، لما يرتبه من تداعيات في مرحلة دقيقة على مسار بناء علاقات طبيعية وجيدة مع القيادة السورية الجديدة. فبين سطور مذكرات عقود من الحياة السياسية، اختار جنبلات أن يفجر ملف ضباط النظام السوري السابق الذي يحظى باهتمام القيادة الجديدة الساعية وراء استردادهم. فقد كشف في سياق حديثه أن عدداً من كبار الضباط في نظام بشار الأسد يقيمون على الأراضي اللبنانية، ويتمتعون بما وصفه بـ"حمايات شبه رسمية"، محذراً من أن وجودهم يشكل خطراً على الأمن اللبناني والسوري. وكشف أن من بين الضباط الموجودين في لبنان علي مملوك وبسام الحسن، إضافة إلى أحد الضباط المسؤولين عن الأسلحة الكيميائية وضباط آخرين. في استيضاح "النهار" جنبلات حيثية كلامه وتوقيته، لما يحمله من اتهامات تشكل إخباراً يفرض على السلطة القضائية والأجهزة الأمنية التحرك، يقول إنه أثار الموضوع على أثر قراءته معطيات وردت في الإعلام عن طلب فرنسي وصل إلى السلطات اللبنانية قبل فترة قصيرة لاسترداد الضباط المحكوم عليهم في باريس قبل أعوام.

ولفته تزامن هذا الطلب مع ذكرى انفجار مرفأ بيروت، حيث تم تهريب مسؤول أمن العنابر قبل ستة أعوام، تماماً كما حصل مع أحد الضباط السوريين الذين



## Mayoral Message



## رسالة من رئيس بلدية كانتربري بانكستاون

عزيري المواطن،

شبابنا هم مستقبل كانتربري-بانكستاون، وفي كل عام تُلهمني إسهاماتهم القيمة في مجتمعنا.

تحتفي جوائزنا السنوية للأطفال والشباب بإنجازات وإبداع وروح القيادة لدى الشبان الذين يُحدثون فرقاً إيجابياً في حياة الآخرين. سواءً أكانوا يدعمون أقرانهم، أو يتطوعون، أو يُظهرون مرونة، أو يبذلون جهداً استثنائياً لجعل مدينتنا مكاناً أفضل، فإن هذه الجوائز تُكرّم الجهود المتميزة لجبلنا القادم.

إذا كنت تعرف طفلاً يتراوح عمره بين ٨ و١٢ عاماً، أو شاباً يتراوح عمره بين ١٣ و١٨ عاماً يُلهم من حوله، فأشجعك على ترشيحه لجوائز هذا العام. إنها فرصة رائعة لتقدير جهودهم، والاحتفاء بإنجازاتهم، ومشاركة قصصهم مع مجتمعنا.

يُغلق باب الترشيحات يوم الجمعة المقبل (٢١ آب أغسطس)، وسيتم الإعلان عن الفائزين في حفل خاص في أيلول سبتمبر. أطلع إلى تكريم الشبان المتميزين الذين يجعلون من كانتربري-بانكستاون مجتمعاً نابضاً بالحياة، ومتعاوناً، وشاملاً للجميع.

لترشيح شاب، تفضل بزيارة [cb.city/CYAwards](http://cb.city/CYAwards)

مع خالص التحيات،

Clr Bilal Hayek

MAYOR

بلال الحايك  
رئيس البلدية

Contact me at: P 9707 9522 E Mayor@cbc.city.nsw.gov.au

f @MayorBilalElHayek @Bilal.ElHayek @ClrBilalElHayek

**40 DAY MEMORIAL MASS**  
FOR THE REPOSE OF THE SOUL OF  
**FATHER TONY BOUCHAAYA**

"Blessed are the pure in heart, for they shall see God."  
Matthew 5:8

**SUNDAY 23<sup>RD</sup> OF AUGUST**  
**11:00 AM**  
OUR LADY OF THE DORMITION CHURCH  
17 CAMERON STREET, DOONSIDE

Eternal rest grant unto him, O Lord, and let perpetual light shine upon him. May his memory be eternal.

With love and gratitude we remember his faithful service, his gentle heart, and his devotion to Christ and His Church.



australian.lebanese.foundation

LINKING FOR SUCCESS

## "My Journey to Surgery, Shadows and Sunshine."

## Prof. Nadey S. Hakim

GCSJ, MD, PHD, FRCS, FRCSI, FACS, FICS (HON), FASMBS, FINS (HON), FIMSA (HON)

Professor Hakim is a British-Lebanese professor of transplantation surgery at Imperial College London and general surgeon at the Cleveland Clinic London. He performed London's first pancreas transplant and was part of the surgical team that performed the world's first hand transplantation. He is also a writer, musician and sculptor, and He is President-Elect of The Transplantation Society.

WEDNESDAY  
23 SEPTTHE UNIVERSITY  
OF SYDNEY  
Law Building Annex  
Building F10A,  
Level 0, Theatre 024

FREE EVENT

PLUS LIFE LESSONS  
THAT CAN CHANGE  
THE WAY YOU STUDY,  
WORK AND LEAD5.00 PM  
Food and Refreshments5.30 - 6.30 PM  
Lecture and QATap or scan  
the QR code  
to book

FOR INFORMATION, PLEASE CONTACT SUSI TOUMA ON 0425271019

australianlebanesefoundation.com.au

PARTNER: MONTESSORI  
ACADEMY

SPONSORS:



## خطة الائتلاف لاستعادة مستوى معيشتنا ووضع مصلحة الأستراليين في المقام الأول



زعيم المعارضة أنغوس تايلور  
اقتصادنا، واستعادة مستوى معيشة  
الأستراليين، ووضع مصالحهم في  
المقام الأول".  
للمعلومات: <https://www.liberal.org.au/our-plan>  
للتواصل الإعلامي: بيتا ريد،  
٠٤١٦٣٧١٦٨٩

الشعور بفقدان الأمل والطموح لبدء  
وتنمية الأعمال التجارية. في الواقع،  
في ظل حكم حزب العمال، تغلق ٣٠  
شركة صغيرة أبوابها يومياً".  
وأضاف: "الحكومة لا تُنمّي الاقتصاد،  
بل القطاع الخاص هو من يفعل ذلك.  
مهمة الحكومة هي إنجاز الأمور الكبرى  
على أكمل وجه، ودعم الأستراليين  
للبناء والاستثمار والعمل والنجاح".  
وقال إن لدى الائتلاف المعارض "خطة  
لإصلاح الاقتصاد وحماية نمط حياتنا  
من خلال خفض الضرائب، وتوفير  
طاقة أرخص، وتقليل الهجرة، وبناء  
المزيد من المساكن، بدءاً بتقليص هدر  
حزب العمال، وتفعيل ضمان استرداد  
الضرائب لكي يحتفظ الأستراليون بجزء  
أكبر مما يكسبونه".  
وقال: "سيناضل الائتلاف يومياً لحماية

تايلور والسيناتور دايف شارما بأن خطة  
الائتلاف تتمحور حول خفض الضرائب،  
وتوفير المزيد من المساكن، وتعزيز أمن  
الحدود، وتوفير طاقة أرخص، ومنح  
فرص متكافئة للأستراليين الذين يعملون  
بجد، ويدخرون بجد، ويرغبون في  
تحقيق النجاح.  
وقال السيد تايلور: "تتمحور خطتنا  
حول تمكين الأستراليين من الاحتفاظ  
بجزء أكبر مما يكسبونه، وخفض  
الضرائب، وتوفير طاقة أرخص،  
 وإعادة إحياء حلم امتلاك المنازل،  
ودعم المشاريع الصغيرة، ووضع مصلحة  
الأستراليين في المقام الأول".  
وقال: "أينما ذهب في أنحاء البلاد،  
أسمع عن تراجع مستوى معيشة  
الأستراليين، والمخاوف بشأن المسار  
الذي تسلكه بلادنا، والأهم من ذلك،

بيان صحفي  
-النائب أنغوس تايلور زعيم  
المعارضة- عضو البرلمان الفيدرالي  
عن دائرة هيوام  
-السيناتور دايف شارما- وزير الظل  
المساعد لشؤون المواطنة والتعددية  
الثقافية، سيناتور عن ولاية نيو  
ساوث ويلز  
بعد أربع سنوات من ارتفاع الضرائب،  
وتزايد الديون، وتراجع عدد المساكن،  
 وضعف حماية الحدود، وانخفاض  
مستويات المعيشة في ظل حكومة  
حزب العمال، يضع الائتلاف سياسات  
أساسية في مجالات حيوية لاستعادة  
مستوى معيشة الأستراليين وحماية  
نمط حياتنا.  
وفي إحاطة إعلامية لوسائل الإعلام  
العربية، صرّح زعيم المعارضة أنغوس

## الإحصاء السكاني في أستراليا بين الخصوصية والمعلوماتية؟



بقلم: أ.د. / عماد وليد شيبلاق - OAM  
رئيس الجمعية الأمريكية لمهندسي  
القيمية بأستراليا ونيوزيلندا ونائب  
رئيس المنتدى الثقافي الأسترالي العربي  
وعضو الهيئة الاستشارية بمجلة عرب  
أستراليا

الثلاثاء وفي الحادي عشر من شهر أغسطس  
(آب) تجرى عملية الإحصاء السكاني (سينس) من قبل هيئة الإحصاء الأسترالية  
ABS وربما قد وصل العدد السكاني اليوم لما يقارب الـ ٢٨ مليون نسمة وهي  
نسبة قليلة جداً لقارة مثل أستراليا تعد مساحتها بملايين الكيلو مترات (٧,٦) !  
المشهد اليوم هو إنزعاج بعض المواطنين وليس من الإحصاء الرسمي نفسة كدعوة  
إلزامية وطنية للمشاركة بل لنوعية الأسئلة المطروحة داخلية والتي إعتبرها البعض  
أنها تمس الخصوصية وتدخل في الحريات الشخصية فالمعروف أن الناس في  
أستراليا من جنسيات وعرقيات وديانات مختلفة ولربما في بعض الجاليات (المتشددة  
) كمثال لو سألتة عن إسم والدته (أمه) لرفض! فما بالك عن ميولة الجنسية ذكرا  
كان أم أنثى أو ما بين الاثنين لربما!

قد تكون فرصة لهيئة الإحصاء هذه والدعم من الحكومة أن تتعرف على الكثير  
من القضايا والتي كانت غير متاحة في المناسبات الأخرى وخصوصاً مع تزايد عدد  
المهاجرين وإختلاف ثقافتهم وتقاليدهم ومع تأكيد من أن الأجهزة الرقابية على  
علم وإطلاع على تحركات المهاجرين (مواطنين ومقيمين) سواء من الناحية المالية  
أو السياسية، إلا أن هناك أموراً خاصة قد تفيد المحليين ومتخذي القرار في إيجاد  
الحلول الشائكة هذه الأيام مثل أزمة السكن وغلاء المعيشة وزحمة المواصلات وتعزيز  
روح الاقليات بين الجاليات (تشاينا تاون و ليتل إنديا وغيرهم).

عملية الإحصاء السكاني في أي دولة مسألة مهمة وربما ممتعة بعض الشيء للتعرف  
على الأرقام والنسب والتوجهات في العادات والتقاليد ونوعية التفكير والتعامل  
مع الدولة ومع الآخرين في المجتمع الواحد، فبعض الناس لا يعرفون اليوم تماماً  
كم هم عدد السكان الأصليون ( الأبورجينيون ) وهل هم في تزايد أم تتناقص وما  
مدى تداخلهم في المجتمعات الأخرى وكم هي نسبة المواطنون الأستراليون من  
أصول أوروبية لغبرهم من الأصول الآسيوية أو الأفريقية مثلاً!

مسألة أخرى يمكن للدولة أو الحكومة أن تتعرف عليها وربما التعامل معها أو  
العمل على حلها وهي نسبة البطالة وماهي نسبتها في الوقت الحاضر للعام ٢٠٢٦  
م، وكيف يمكن ربطها أو إنعكاسها على مخصصات المعونة الاجتماعية (السنتر  
لنك ) وكذلك الشيء نفسه مع موضوع التشرد والوحدة Homelessness & Loneness  
والتي إنتشرت في أماكن عدة وخصوصاً في المدن الكبرى  
مثل سdney وملبورن وما مدى انعكاساتها على جرائم الاحداث في منطقة (الجلد  
كوست) في ولاية كوينزلاند.

حقيقة الامر أن هناك أسئلة قد تبدو شخصية وتدخل في الخصوصيات ولكن مؤكد  
أنها مفيدة لبعض المحليين للتعرف أكثر على النسيج الأسترالي ومدى تماسكة أو  
تفككه، بعض الدعوات العدائية للمهاجرين ونوعيتهم وأصولهم، وأخيراً لا نعلم  
تماماً ما مدى صدقية المعلومات المعطاة في نماذج الإحصاء فلربما البعض تعتمد  
الى إخفاء الكثير من البيانات لعدم إقتناعاً بأهمية الإحصاء أو تحسباً من أمر ما  
( زوجات - مطلقات - صديقات ) أو ما شابهه من الأمور المالية وغيرها. وعلى  
العموم يجب أن نذكر بأن هناك غرامات لمن لا يلتزم بتعبئة نموذج الإحصاء وقد  
تصل الى ٣٦٤ دولاراً عن كل يوم من عدم الامتثال والله المستعان.

## المرحوم الدكتور غالب حمد



توفي الأسبوع الماضي المرحوم الدكتور غالب حمد، وقد شيع جثمانه صباح  
الجمعة في مسجد الإمام علي وووري جثمانه الثرى في مقابر روكود.

ونهار الأحد في ١٦-٨-٢٠٢٦ تقبلت العائلة التعازي في مسجد لاكميا  
بحضور عدد كبير من الأقارب والأصدقاء... أحر التعازي لعائلة الفقيد  
والأقرباء.

من أسرة جريدة المستقبل.

## انتصر حمزة وانتصرت درعا



زهير السباعي

إنّ أحكام الإعدام على الطغاة وتأسيس  
عهد العدالة في سورية بدأ، فكل  
دولة تطمح إلى الحرية والكرامة  
تحتاج إلى ركيزة أساسية تقوم عليها،  
وهذه الركيزة هي العدالة، فهي ليست  
مجرد شعار يُرفع أو نصوص تُكتب  
في الدساتير، بل هي الميزان الأخلاقي  
والقانوني الذي يُعيد الحقوق إلى أصحابها ويُنصف المظلومين. إن العدالة  
الحقيقية هي التي تكسر غطرسة المستبدين، وتؤكد للعالم أجمع أن دماء  
الأبرياء لا تذهب سدى، وأن عروش الطغاة مهما طال بقاؤها ستنتهار حتماً  
أمام قوة الحق وسيادة القانون. وفي هذا السياق، جاء الحكم القضائي  
التاريخي الذي أصدرته محكمة الجنايات الرابعة في دمشق بقرار إعدام  
الرئيس الفار من العدالة بشار الأسد وشقيقه ماهر والمسؤول الأمني عاطف  
نجيب، لتترفع صور الطفل الرمز حمزة الخطيب في الشوارع وسط احتفالات  
شعبية عارمة معلنة نقطة تحول كبرى في مسار العدالة الانتقالية والقصاص  
لدماء الضحايا بعد ١٥ عاماً من القمع والقتل والتدمير والتشريد. ان دلالات  
الانتصار ورمزية حمزة الخطيب اعادت صورة هذا الطفل إلى الواجهة  
الذي استشهد تحت التعذيب عام ٢٠١١، لقد اصبح حمزة أيقونة حية لا  
تموت، لقد تجسد انتصار دم حمزة اليوم في قاعة المحكمة وعبر احتفالات  
أهالي درعا وعموم سوريا حيث رأى السوريون في هذه الأحكام رداً اعتبارياً  
لشرارة الثورة الأولى. إن محاكمة عاطف نجيب حضورياً وإصدار أحكام  
الإعدام بحق رأس النظام ومعاونيه أعاد للذاكرة حجم الوحشية التي  
واجه بها النظام مطالب السوريين السلمية بالحرية والكرامة. لقد خلقت  
الأحكام حالة من الارتياح العارم وشفاء الغليل النسبي لعائلات الشهداء  
والمعتقلين الذين انتظروا طويلاً رؤية الجناة خلف القضبان وأمام منصات  
القضاء العادل، حيث شكلت هذه المحاكمات اختباراً حقيقياً وبداية متينة  
وراسخة لبناء دولة المؤسسات وسيادة القانون في سوريا الجديدة عبر طي  
صفحة الإفلات من العقاب ومحاسبة رموز الاستبداد بحسب الأطر القانونية  
المتاحة، وقد عززت الأحكام الصادرة المسار القضائي العالمي الملاحق لرموز  
النظام وتناغمت مع مذكرات الاعتقال الدولية السابقة، مما يضفي شرعية  
محلية وإقليمية ودولية على جهود التوثيق الحقوقي.

وقد أشار بعض الحقوقيين إلى تعقيدات قانونية تتمثل في أن وجود  
المحكومين خارج البلاد مثل لجوء الأسد إلى روسيا وإصدار أحكام قطعية  
بالإعدام قد يحد أحياناً من آليات التسليم الدبلوماسي التقليدية، مما  
يضع المجتمع الدولي أمام مسؤوليات أخلاقية وقانونية جديدة لملاحقة  
المجرمين الفارين.

أخيراً العدالة كقدر لا يسقط بالتقادم فالعدالة الحقيقية لا تقتصر على  
النصوص القانونية وحدها، بل هي نبض الشعوب المكسوة وحق الأرواح  
التي سُلبت بلا ذنب وأحكام الإعدام بحق الطغاة والمُسبدين ليست سوى  
خطوة في رحلة طويلة لترسيخ اليقين بأن الجرائم ضد الإنسانية لا تسقط  
بالتقادم، وبأن دماء الأطفال الأبرياء كحمزة الخطيب ستظل سيفاً مسلطاً  
على رقاب المستبدين، فالتاريخ يكتبه الأحرار، والقصاص هو العماد الأبدى  
لاستقامة الحياة على هذه الأرض.

والعدل أساس الملك.

**تتصلي لبنان العامة سدي**

بيان صادر عن القنصلية العامة للبنان في سديني

إلى أبناء الجالية اللبنانية الكرام في ولاية نيو ساوث ويلز،

عطفاً على الاستفسارات المتكررة التي تردنا بشأن وجود مكاتب أو فروع أخرى للقنصلية العامة للبنان في ولاية نيو ساوث ويلز،

يُهم القنصلية العامة أن تُشكّر وتؤكد لأبناء الجالية أنه لا يوجد أي فرع أو مكتب تابع لها في الولاية خارج إطار عنوانها الرسمي والوحيد التالي:

Level 13, 155 Castlereagh Street, Sydney, NSW 2000

وتنتهز القنصلية العامة هذه الفرصة لتعرب لأبناء الجالية الكرام عن خالص شكرها وتقديرها لتعاونهم الدائم وتواصلهم المستمر.

Announcement issued by the Consulate General of Lebanon in Sydney

To the esteemed members of the Lebanese community in the State of New South Wales,

In reference to the frequent inquiries, we have received regarding the existence of other offices or branches of the Consulate General of Lebanon in the State of New South Wales,

The Consulate General would like to remind and assure the community members that **there are no branches or offices affiliated with it in the State outside of its sole and official address below:**

Level 13, 155 Castlereagh Street, Sydney, NSW 2000

The Consulate General takes this opportunity to express its sincere gratitude and appreciation to the esteemed community members for their continuous cooperation and ongoing communication.

The Maronite Sisters of the Holy Family Village warmly invite you to attend our

**Fundraising Dinner**

In support of our new Aged Care building

|                          |                                                 |                 |
|--------------------------|-------------------------------------------------|-----------------|
| DATE<br>3rd of September | VENUE<br>The Renaissance<br>3 New St E Lidcombe | TIME<br>6:30 pm |
|--------------------------|-------------------------------------------------|-----------------|

Including dinner, entertainment and live auction

For donations and bookings please scan the QR code or call 0451427786

TICKETS  
**\$150**  
per person

## خطأ بالذكاء الاصطناعي يهز عيادة أسترالية



أثارت واقعة تعرض لها مريض أسترالي مخاوف جديدة بشأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتسجيل وتلخيص المحادثات بين الأطباء والمرضى، بعدما أضاف نظام إلكتروني معلومات خاطئة إلى السجل الطبي للمريض.

واستخدم الطبيب نظامًا للنسخ الطبي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، وهي تقنية تستمع إلى الاستشارة الطبية وتنتج بصورة آلية ملاحظات أو ملخصًا يساعد الطبيب على إعداد السجل الطبي.

لكن النظام أخطأ في تفسير المحادثة وسجل معلومات تتعلق باستخدام مخدرات غير قانونية لم يقلها المريض، ما تسبب في صدمة كبيرة له عندما اكتشف ما أضيف إلى ملفه الطبي.

واضطر الطبيب لاحقًا إلى الاعتذار عن الخطأ، وأثارت الواقعة تساؤلات بشأن المسؤولية عن مراجعة المعلومات التي تنتجها أنظمة الذكاء الاصطناعي قبل إضافتها إلى السجلات الطبية.

وتزداد شعبية أدوات التسجيل الطبي المدعومة بالذكاء الاصطناعي في أستراليا، لأنها يمكن أن تقلل الوقت الذي يقضيه الأطباء في كتابة الملاحظات، وتتيح لهم التركيز بصورة أكبر على المريض أثناء الاستشارة.

لكن المشكلة تكمن في أن أنظمة الذكاء الاصطناعي ليست معصومة من الخطأ، ويمكن أن تسيء فهم الكلمات أو سياق المحادثة، أو تنتج معلومات لم يقلها المريض أصلاً. وتصبح الأخطاء أكثر خطورة عندما تدخل في السجل الطبي، لأن المعلومات الموجودة فيه قد تؤثر لاحقًا في قرارات العلاج أو تعامل مقدمي الخدمات الصحية مع المريض.

كما تثير التكنولوجيا أسئلة تتعلق بالخصوصية، بما في ذلك كيفية تسجيل المحادثات الطبية ومعالجة البيانات وتخزينها ومن يمكنه الوصول إليها.

ولا تعني الواقعة أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الطب يجب أن يتوقف، لكنها تعزز المطالب بوجود رقابة بشرية واضحة والتأكد من مراجعة الطبيب للمعلومات التي يولدها النظام قبل اعتمادها.

ومع التوسع السريع في استخدام هذه الأدوات، يُتوقع أن تصبح مسألة تنظيم الذكاء الاصطناعي الطبي وحماية خصوصية المرضى ودقة سجلاتهم واحدة من القضايا المهمة أمام القطاع الصحي الأسترالي.

## أزمة انتظار تضغط على رعاية المسنين



تواجه منظومة رعاية المسنين في أستراليا ضغوطًا متزايدة، وسط انتظار أعداد كبيرة من كبار السن للحصول على تقييمات وخدمات تساعدهم على الاستمرار في العيش داخل منازلهم.

وسلّطت تقارير حديثة الضوء على وجود نحو ١٠٠ ألف أسترالي ينتظرون تقييمًا مهمًا للحصول على خدمات الرعاية المنزلية، في وقت تحتاج فيه بعض الحالات إلى المساعدة في الأنشطة اليومية والتنقل والرعاية الشخصية.

ومن بين الحالات التي تم تسليط الضوء عليها الصحفي الأسترالي المخضرم شون دورني، الذي أصبح يواجه صعوبة كبيرة في أداء أنشطة يومية بسيطة بينما ينتظر الحصول على الدعم المناسب.

وفي حالة أخرى، أثّرت تساؤلات بشأن استخدام خوارزمية إلكترونية في تقييم احتياجات كبار السن ضمن نظام الرعاية الجديد، بعد تجربة أودري ستانيلاند، وهي امرأة كفيفة تبلغ من العمر ٩٦ عامًا.

وتكمن أهمية التقييم في أنه يساعد على تحديد مستوى الدعم الذي يمكن أن يحصل عليه الشخص، وبالتالي فإن التأخير أو عدم توافق نتيجة التقييم مع الاحتياجات الفعلية قد يؤثر بصورة مباشرة في حياة كبار السن وأسرهم.

وتزداد الضغوط مع شيخوخة السكان وارتفاع الطلب على الخدمات التي تسمح للأشخاص بالبقاء في منازلهم بدلًا من الانتقال إلى مرافق الرعاية السكنية. وتشمل المساعدات المنزلية مجموعة واسعة من الخدمات، مثل

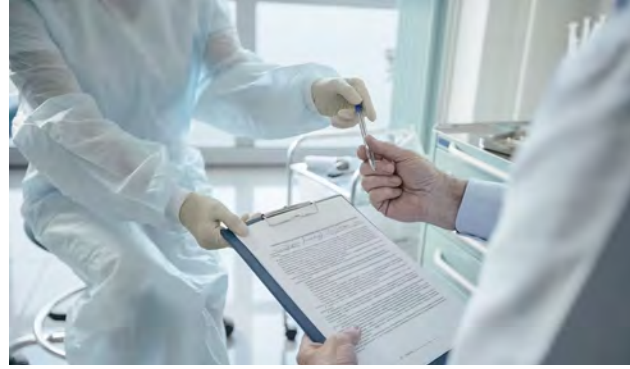
الرعاية الشخصية والتنظيف وإعداد الطعام والنقل والتعديلات التي تساعد الشخص على التحرك بأمان داخل منزله.

ويأتي الجدل في وقت تشهد فيه منظومة رعاية المسنين الأسترالية إصلاحات واسعة، مع محاولة الحكومة بناء نظام أكثر استدامة وقدرة على التعامل مع الزيادة المتوقعة في أعداد كبار السن.

لكن تجارب الأشخاص الذين ينتظرون الخدمات تبرز الفجوة بين وجود برامج الدعم وبين القدرة على الحصول عليها في الوقت المناسب.

ومع استمرار الإصلاحات، سيكون تقليل قوائم الانتظار وضمان عدالة ودقة عمليات التقييم من أبرز الاختبارات التي تواجه الحكومة، خصوصًا بالنسبة لكبار السن الذين يمكن أن يؤدي تأخر المساعدة بالنسبة إليهم إلى فقدان جزء من استقلاليتهم أو زيادة العبء على أسرهم ومقدمي الرعاية.

## جدل في أستراليا حول وصول شركات التأمين الصحي إلى السجلات الطبية للمرضى



يمكن أن يعرض تسجيله المهني للخطر، وإن المشكلة لم تحل إلا بعد لجوئه إلى أمين المظالم للكومنولث.

وأضاف أنه تواصل مع عدد كبير من الجهات الحكومية طلبًا للمساعدة، وأن التجربة دفعته تقريبًا إلى التفكير في ترك المهنة.

من جانبها، قالت Bupa إن الشركة تجري عمليات تدقيق روتينية للتأكد من تقديم المطالبات ودفعها بصورة صحيحة ووفقًا للاتفاقيات ذات الصلة.

وأضافت أن عمليات التدقيق تساعد أيضًا في التأكد من أن العملاء يدفعون المبالغ الصحيحة من جيوبهم.

وأكد متحدث باسم الشركة أن هذه الفحوصات تتم بصورة "عادلة ومتناسبة"، وأن Bupa ملتزمة بحماية خصوصية عملائها والعمل بصورة

بناءً مع مقدمي الخدمات لحل أي مشكلات.

وأضاف أن هناك إجراءات واضحة للمراجعة وتسوية النزاعات عندما تكون هناك تساؤلات بشأن مطالبة تأمينية، مع مراعاة متطلبات الموافقة والخصوصية والقوانين الأخرى.

المرضى، مستندة إلى الاتفاقية الخاصة بعمله كمقدم خدمة مفضل لديها.

وفي المقابل، قال خبراء في القطاع إن شروط التأمين التي يوافق عليها العملاء عند الاشتراك قد تسمح بالوصول إلى بعض السجلات في إطار عمليات التدقيق.

لكن الأخصائي قال إن الوكالة الأسترالية لتنظيم الممارسين الصحيين أبلغته بأنه لا يستطيع الإفراج عن المعلومات في ظل عدم موافقة المرضى.

وزعم أن شركة التأمين هددته بإلزامه بإعادة مبالغ قد تصل إلى ٣٠٠ ألف دولار من المزايا المدفوعة.

وقال إن تسليم الملاحظات الطبية كان

داخل القطاع تتعلق باستخدام شركات التأمين لقوتها في السوق.

قال أخصائي علاج طبيعي، طلب عدم الكشف عن هويته خوفًا من تداعيات محتملة، إنه تعرض مرتين لما وصفه بتدقيق مكثف من Bupa.

وأوضح أن الشركة طلبت خلال إحدى عمليات التدقيق التاريخ السريري الكامل لمرضاه المؤمن عليهم لديها.

وكتب الأخصائي إلى المرضى للحصول على موافقتهم على تسليم الوثائق، لكن نحو ثلثي المرضى رفضوا.

وقال إنه عندما أبلغ شركة التأمين بذلك، تلقى خطابًا يفيد بأنها تريد المعلومات بغض النظر عن موافقة

تواجه شركات التأمين الصحي الخاص في أستراليا انتقادات متزايدة بسبب وصولها إلى معلومات طبية سرية للمرضى، وسط اتهامات لبعض الشركات باتباع ممارسات تدقيق «عدوانية» وطلب سجلات سريرية تتجاوز نطاق العلاج محل المطالبة التأمينية.

وتسمح الشروط وسياسات الخصوصية التي يوافق عليها العملاء عادةً لشركات التأمين بجمع نطاق واسع من المعلومات. وبموجب الاتفاقيات مع المرضى والمستشفيات، يمكن لشركة التأمين أن تطلب من الطبيب ملاحظات طبية مرتبطة بحالة علاجية معينة للتأكد من صحة رموز الإجراءات الطبية التي تمت المطالبة بتكليفها.

لكن مستشفيات ومقدمي خدمات صحية مساندة حذروا من حالات طلبت فيها شركات التأمين التاريخ السريري الكامل للمريض، وهو ما أثار تساؤلات جديدة بشأن الخصوصية وحدود المعلومات التي يحق لشركات التأمين الاطلاع عليها.

ويأتي الجدل في أعقاب تقارير سابقة تناولت مزاعم بشأن ممارسات شركة Bupa، إلى جانب اتهامات أوسع

## دواء مونجارو يتربد الدعم الحكومي



تتواصل المفاوضات لإدراج دواء مونجارو ضمن نظام دعم الأدوية الأسترالي، في خطوة قد تخفف بصورة كبيرة التكلفة التي يتحملها المرضى المؤهلون للحصول على العلاج.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة إيلي ليلي، دايفيد ريكس، إن الشركة لا تزال ترغب في التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الأسترالية بشأن إدراج الدواء ضمن نظام دعم الأدوية، رغم عدم التوصل حتى الآن إلى اتفاق نهائي بشأن السعر. ويحتوي مونجارو على المادة الفعالة تيرزيباتيد، ويستخدم في أستراليا لعلاج مرض السكري من النوع الثاني، كما أصبح معروفًا على نطاق واسع بسبب تأثيره في خفض الوزن.

ويمثل إدراج الدواء ضمن نظام الدعم أهمية كبيرة للمرضى بسبب تكلفته الحالية عند شرائه بصورة خاصة. وإذا توصلت الشركة والحكومة إلى اتفاق، فقد يؤدي الدعم الحكومي إلى خفض المبلغ الذي يدفعه المرضى المؤهلون مقارنة بالسعر الحالي.

وتأتي المفاوضات في ظل زيادة كبيرة في الطلب العالمي على الأدوية الحديثة المستخدمة لعلاج السكري والسمنة، مع توسع شركات الأدوية في إنتاجها واستثماراتها لتلبية الطلب.

لكن إدراج أي دواء في نظام دعم الأدوية لا يعتمد فقط على فعاليته الطبية، إذ تخضع الأدوية لتقييمات تشمل الفائدة الصحية والتكلفة والقيمة التي سيحصل عليها النظام الصحي مقابل الإنفاق الحكومي.



# FENECH

## FAMILY FARM




### بيض طازج يوميًا من المزارع إلى المستهلك

- Fresh Cage, Free Range direct from the farm
- Duck and Quail Eggs
- Bagged Cow, Chicken and Sheep Manure
- Garden Care Products and Mulches
- Live young laying pullets, roosters and boiler chickens
- Dressed duck, pigeon, quail, rabbit, spatchcock and boiler chickens

Halal chicken products

Whole fresh chickens

Chicken nuggets

- بيض طازج من القفص و Free Range.
- بيض بط وفري.
- سماد بقر ودجاج وماعز في أكياس.
- منتجات العناية بالحدائق والنباتات للمزروعات.
- فراخ حية صغيرة بيضاء، ديوك ودجاج للطبخ.
- بط مزين بثياب، حمام، فري.
- أرانب ديوك للتبيل والشوي.

منتجات دجاج حلال

دجاج ينمو على الذرة

دجاج كامل طازج

ناغيت دجاج

**TRADING HOURS**

MON-SAT 8:30am – 4:30pm, SUN 8:30am – 12pm.

53-65 Ferrers Rd, Horsley Park, 2175

Ph: 9620 1267 [www.fenechfamilyfarm.com.au](http://www.fenechfamilyfarm.com.au)

## إخماد حريق في أحراج إهدن واستمرار عمليات التبريد



صدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني البيان الآتي:

”تمكّنت عناصر الدفاع المدني اللبناني، بمشاركة فرق من مختلف المراكز وباستخدام عدد من الآليات، من إخماد حريق اندلع في أحراج إهدن، بعد تنفيذ عمليات مكافحة مكثفة للحد من تمدد النيران والسيطرة عليها. وتواصل العناصر في هذه الأثناء عمليات التبريد في موقع الحريق منعاً لتجدد النيران.“

## المرحومة الحاجة خيرية عثمان أحمد

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة خيرية عثمان أحمد زوجة المرحوم رشيد أحمد وقد صلي على جثمانها الطاهر نهار الإثنين في ١٧ - ٨ - ٢٠٢٦ في مسجد الإمام علي كرم الله وجهه في لاكمبا، ووروي جثمانها الثرى في مقابر روكود الساعة ١١ صباحاً.

أولاد الفقيد: جمال، كمال والحاج أحمد أحمد، والدها: المرحوم الحاج مصطفى عثمان.

أشقاؤها: عبد الكريم، عبد القادر، والمرحومان محمد وأحمد عثمان، صهرها لابنتها الأستاذ عفيف خليل.

وفي نهار الأربعاء ١٩-٨-٢٠٢٦ تليت آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة بعد العشاء بحضور عدد كبير من أقرى وأصدقاء العائلة.

أحر التعازي لأولاد المرحومة وعيالهم وعائلة عثمان وأحمد وكافة الأقارب من أسرة جريدة المستقبل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

## معا لبناء مستقبل أفضل لكبار السن

يسرّ راهبات العائلة المقدسة المارونيات دعوتكم للمشاركة في العشاء الخيري الذي يُقام مساء الخميس ٣ أيلول ٢٠٢٦ في Renaissance، الكائن في:

3 New St East, Lidcombe NSW 2141

يُقام هذا العشاء دعماً لمشروع إنشاء دار جديدة لكبار السن، لتوفير بيئة آمنة ومريحة تحفظ كرامتهم، وتؤمن لهم الاستقلالية والرعاية الصحية المتميزة والتغذية المناسبة التي يستحقونها. وتكتسب هذه الأمسية المباركة بُعداً روحياً بحضور غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، أحد أبرز رجال الكنيسة المارونية، الذي سيضفي على الأمسية بركته وصلواته، ويبارك جميع العاملين في خدمة كبار السن والمحتاجين. إن حضوركم ومساهماتكم الكريمة يشكلان دعماً حقيقياً لهذا المشروع الإنساني النبيل، ويسهمان في تأمين مستقبل أكثر كرامة وأماناً لكبارنا. ننتظر مشاركتكم بكل محبة، فمساهماتكم تصنع فرقا في حياة من أعطوا الكثير. للحجز والاستفسار يرجى الاتصال بالسيدة ريتا حاج:

0451427786

## ميشال عيسى من الديمان: نعمل لمصلحة لبنان وعودة السلام إليه



لقاء عيسى - الراعي في الديمان



عيسى وإطالة على الوادي المقدس



عيسى في الديمان

استضاف البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ظهر يوم الجمعة الماضية في الصرح البطريركي في الديمان، السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى وعقيلته، بحضور المطران الياس نصار، المطران جوزيف نفاع، المطران بيتر كرم، والأب فادي تابت. وبعد التقاط الصورة التذكارية، رحّب الراعي بعيسى، مثنيّاً على رسالته الدبلوماسية وتوجّه إليه قائلاً: ”أنت رجل السلام“.

ودار خلال اللقاء حديث عام بشأن الأوضاع في لبنان وأهمية تعزيز أجواء الطمأنينة والاستقرار وتغليب لغة الحوار والسلام، بما يحفظ لبنان وأبنائه ويؤمن لهم مستقبلاً أكثر أمناً واستقراراً.

وأكد أيضاً ”أهمية مواصلة الجهود الهادفة إلى ترسيخ السلام وحماية لبنان من تداعيات الأزمات، في ظل التحديات التي يعيشها اللبنانيون وتطلعاتهم إلى مرحلة يسودها الأمان والاستقرار“. ثم استضاف البطريرك عيسى وعقيلته إلى مأدبة الغداء، مع الأساقفة ورجال الدين.

### الزيارة الأولى

وبعد خلوة قصيرة قال عيسى إن ”هذه الزيارة هي الأولى له إلى المنطقة، معرباً عن إعجابه الكبير بجمال المكان“.

وأوضح أن زيارته إلى البطريرك تأتي، كعادته، في إطار الحرص على الاطلاع منه وإطلاعه على ما يجري.

واعترى السفير الأميركي أن البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، بصفته ممثلاً لطائفة كبيرة في لبنان، يحرص على معرفة حقيقة الأوضاع وما يعيشه اللبنانيون.

وأضاف أن صلوات الراعي لا تقتصر على طائفته أو على فئة معينة، بل تشمل لبنان كله.

وأشار عيسى إلى أن المشاور من عين التينة إلى الديمان كان مريحاً، وأنّه كان يفكر في الرسالة التي حملها معه من لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، والرسالة التي جاء بها إلى البطريرك الراعي، ليجد أن الرسالة واحدة في المكانين: ”نحن نعمل لمصلحة لبنان، ونعمل لكي يستعيد لبنان عزه الذي عرفناه في الماضي، ولكي يعود السلام إلى هذا البلد“.

وختم بالتأكيد أن لا رسالة لديه ”شمال أو يمين“، بل رسالة واحدة موجّهة إلى الجميع، وهي العمل من أجل لبنان الواحد، واستعادة عرّه واستقراره وسلامه.

## طوني فرنجيه من إهدن: نريد لبنان السلام والازدهار والدولة القوية

”لبنان ليس لبنانياً مقيماً وآخر مغترباً“... النائب طوني فرنجيه يدعو من إهدن إلى تمتين الجسور بين المقيمين والمغتربين، مؤكداً أن اللبنانيين يريدون، رغم اختلافاتهم، الاستقرار والسلام والازدهار ودولة قوية قادرة على حماية شعبها.



طوني فرنجيه

الأعمال واللبنانيين المنتشرين، إلى جانب مجموعة من الشركات والمؤسسات والجمعيات.



فرنجية خلال اللقاء في إهدن

وانطلق فرنجيه من سؤال حول الصورة التي يريد اللبنانيون أن يكون عليها بلدهم بعد خمس سنوات، قائلاً: ”في الإجابة على هذا التساؤل سنكتشف أن كل ما يفرقنا يكمن بأمر آنية، في وقت أن ما يجمعنا هو أكبر بكثير“. وأضاف: ”فجميعنا نريد الاستقرار والسلام والازدهار، ونريد دولة قوية، متماسكة، عادلة، قادرة على حماية شعبها وصناعة مستقبل أجيالها“.

### تنوّعنا مصدر قوتنا

وشدد فرنجيه على أن لبنان ”كان وما زال بلد التنوع“، معتبراً أن هذا التنوع يمثل مصدر غنى وقوة وجزءاً أساسياً من الهوية اللبنانية.

وقال: ”من هنا، من إهدن وعلى مشارف الوادي المقدس، نؤكد أن جذورنا واحدة، وهكذا سيكون طبعاً مستقبلنا“.

ورأى أن الثروة الحقيقية للبنان لا تقتصر على طبيعته، بل تتمثل باللبنانيين أنفسهم، من رجال أعمال ومستثمرين ودبلوماسيين وشباب، إضافة إلى شبكة العلاقات والجسور التي يقيمونها بين مختلف القطاعات في الداخل والخارج.



مغتربون في إهدن

وأكد النائب فرنجيه أن الهدف يتمثل في ”بناء وتمتين الجسور بين المقيمين والمغتربين“، وكذلك تعزيز الروابط بين اللبنانيين المنتشرين أنفسهم وبين المقيمين.

### فرنجيه: لبنان واحد في الداخل والخارج

وتوقف فرنجيه عند دور الاغتراب اللبناني، معتبراً أن مفهوم لبنان يتجاوز حدوده الجغرافية ليشمل نجاحات أبنائه ومؤسساتهم في مختلف أنحاء العالم. وقال: ”لبنان هو كل مستشفى وكل جامعة وكل معمل وكل شركة وكل مطعم وكل مشروع في الداخل والخارج“.

وأضاف أن لبنان هو أيضاً الإنسان الذي تمكن من دخول أسواق جديدة وتعلم لغات جديدة، وبناء عائلة ومجتمع لبناني، والمساهمة في نهضة الدول التي استضافته. وشدد على أنه ”ليس هناك لبنان مقيم ولبنان مغترب“، قائلاً: ”لبنان ليس لبنانياً مقيماً وآخر مغترباً، العالمان ليسا منفصلين. لبنان هو واحد وفيه المنتشر والمقيم“.

### المنتشرون... أبعد من العلاقة العاطفية

ورأى فرنجيه أن علاقة اللبنانيين المنتشرين بوطنهم وبيعضهم البعض لا تقوم على العاطفة وحدها، رغم أهميتها، وإنما تشمل أيضاً الفرص والمصالح المشتركة. وشكل اللقاء، بمشاركة شركات ومؤسسات وجمعيات من قطاعات متعددة، فرصة للتواصل وفتح آفاق التعاون بينها وبين اللبنانيين المنتشرين والشباب. واختتم فرنجيه بتلخيص رؤيته للبنان ودور أبنائه في الخارج بالقول: ”لبنان العابر للحدود ليس فقط أرضاً، بل هو الإنسان والجماعة والأهل“.

يشرف أصدقاء العربي الأديب العبد حسن عواضة بدعوتكم لحضور حفل أدبي وثقافي احتفاءً بصداقة كعب الأديب عواضة: "دار يا دار" - مجموعة شعرية "جذورك هناك يا بني" و"عندما تتعزى الذاكرة على الملأ" بعناية من مشروع "أفكار اغترابية" للأدب الراقي

يتخلّل الحفل برنامج أدبي وكوكتيل ويوقع الأديب العبد عواضة الكتب كهدايا مجانية للحاضرين

الزمان: الأربعاء، 26 آب 2026  
الساعة السادة والنصف مساءً  
على العنوان:  
41 Buderim Ave, Kareela, NSW  
نأمل تشريفكم  
للتواصل: حسن عواضة على الرقم:  
0414851155

## Israel says wants 'more serious' talks with Lebanon



Doron Spielman

A U.S. State Department spokesperson has said that Hezbollah "bears sole responsibility for Israel's presence on Lebanese soil," following the latest deadly Israeli strikes in south Lebanon.

"This is precisely why Hezbollah must be disarmed and dismantled," the spokesperson said.

"The pilot zone process remains the only viable path to long-term peace and security for Lebanon and Israel. We look forward to the LAF's (Lebanese Army's) completion of clearance operations in the first pilot zones and, after clearance is verified, the process will expand. The disarmament of Hezbollah is an integral part of this process," the spokesperson added.

They said that the United States will continue to support the Trilateral Framework "in keeping with our interest in regional stability, the prevention of further conflict, and President Trump's agenda of promoting peace between nations."

The spokesperson added that "Hezbollah has been the primary obstacle to Lebanon's economic recovery, the only blemish on its international reputation, and the biggest threat to the safety and stability of Lebanon."

"It bears sole responsibility for Israel's presence on Lebanese soil. This is precisely why Hezbollah must be disarmed and dismantled," they added.

Meanwhile, Israel wants new and more ambitious U.S.-brokered talks with Lebanon after carrying out deadly strikes targeting Hezbollah, a spokesman for Prime Minister Benjamin Netanyahu said.

The Israeli strikes against Hezbollah "should jump-start the talks and make them much more serious, not do the opposite", Netanyahu spokesman Doron Spielman told AFP.

"And I think it will. It will hopefully move these talks along because the enemy here is clear and the enemy is Hezbollah," he said.

Israel said that it carried out the strikes after Hezbollah attacked inside what Israel calls a security zone inside southern Lebanon. Three Israeli soldiers were seriously injured, Netanyahu's office said.

Spielman said Israel was still upholding a U.S.-brokered agreement that calls for Lebanon's fledgling security forces to take gradual control and remove Hezbollah, a Shiite movement backed by Iran's clerical state that has long played a central role in Lebanon.

"We believe in the agreement. We very much hope that the Lebanese Armed Forces are going to be able to step into the foray, and together we're going to remove Hezbollah from the picture," Spielman said.

Israel said it responded by attacking a headquarters of Hezbollah's elite Radwan force, killing commander Ali Samir Al-Haj Hassan.

It acknowledged that Hassan's family members were with them and said they were not the target.

Lebanese authorities said nine people were killed including several children in the Ansar strike, as well as four more people in a separate strike.

## Passenger 53 on Flight 103: The Lebanese-American Haunted by Lockerbie in Life and Death



Khaled Nazir Jafaar haunted by Lockerbie

On Dec. 21, 1988, Lebanese-American Khaled Nazir Jafaar boarded Pan Am Flight 103, traveling from Frankfurt to New York via London. He could not have known that the journey would end over the quiet Scottish town of Lockerbie or that his death would become entangled in one of the 20th century's most complex criminal and political investigations.

The Boeing 747 exploded over Lockerbie, killing 270 people. As wreckage scattered across the Scottish countryside, Jafaar's story was transformed from that of a young immigrant with plans for his future into the subject of conspiracy theories, accusations and intelligence intrigue stretching from Beirut to Washington.

The case has returned to public attention with "The Bombing of Pan Am 103," a BBC-Netflix drama starring Patrick J. Adams and Peter Mullan. Beyond the politics of the international prosecution, the series examines the victims, their families and the initial investigation. Among those stories is Jafaar's. The architecture student, who occupied seat 53K, became a focus of early suspicion largely because of his background.

Born in Lebanon's Bekaa Valley, Jafaar grew up in a family that emigrated to the United States and settled in Detroit, Michigan. At 20, he was studying architecture and hoped to build his future there. A winter trip to Lebanon to visit family before Christmas abruptly ended those plans.

In the immediate aftermath of the bombing, investigators scrutinizing the passenger list quickly focused on Jafaar, the only Arab aboard the flight. His Lebanese origins and the fact that his journey began in Frankfurt fueled theories that he might have been a suicide bomber or an unwitting carrier of explosives planted in his luggage by Palestinian or Iranian groups.

The theory alleged that, because of his travel between Lebanon and Germany, Jafaar had been unwittingly drawn into a drug-smuggling network operating under the protection of the CIA and US Drug Enforcement Administration as part of a covert operation linked to efforts to secure the release of American hostages held in Beirut.

According to that scenario, the Popular Front for the Liberation of Palestine-General Command penetrated the protected route at Frankfurt Airport and substituted a suitcase containing a radio packed with Semtex for a drug shipment associated with Jafaar. The bomb was then allegedly transferred through a feeder flight to London Heathrow and loaded aboard Flight 103 without inspection.

But forensic evidence presented before the special Scottish court ultimately pointed investigators in another direction. Travel records and subsequent inquiries established that Jafaar had not checked luggage into the Boeing 747's cargo hold. He carried two small pieces of hand luggage into the passenger cabin, including a cylindrical cloth bag.

After the explosion, investigators recovered both bags largely intact near Langholm, about 13 kilometers east of Lockerbie. They still contained Jafaar's identification, wallet and some cash.

Technical examinations found no traces of explosives, burning or internal charring in his hand luggage. The findings showed that the bomb had detonated in the main baggage container, away from Jafaar and his seat, undermining claims that he had knowingly or unknowingly carried the explosives.

The court cleared Jafaar of involvement and convicted Libyan intelligence officer Abdelbaset al-Megrahi, concluding that the bomb suitcase had originated in Malta rather than through Jafaar in Frankfurt.

## US Engaged in Shuttle Diplomacy between Lebanon, Israel to Salvage the Negotiations



General Joseph Clearfield at Ain Eltineh

Head of the Military Coordination Group for Lebanon (MCG4L) US General Joseph Clearfield met last week with top officials in Beirut as part of follow up efforts with Lebanon and Israel on the military aspect of the framework agreement signed between the two countries in June.

The United States has been trying to broker an end to fighting between Israel and Hezbollah, which has raged since March in parallel with the wider US-Israeli war against Iran.

The June agreement says the Lebanese army will gradually restore control over all of Lebanon, disarming Hezbollah.

The first phase began in two pilot zones. The talks did not, however, produce an agreement on the next area from which Israeli troops would withdraw so that Lebanese troops could take control.

Clearfield, US Ambassador to Lebanon Michel Issa and the accompanying military delegation, visited on Friday Speaker Nabih Berri in Ain el-Tineh.

The discussions, which were attended by Berri's Media Advisor Ali Hamdan, touched on the situation in southern Lebanon, as well as the Group's work in light of the start of identifying the pilot areas and establishing a mechanism to verify the Israeli withdrawal and the deployment of the Lebanese Army.

Berri stressed that "Israel has not ceased its violations and attacks against Lebanon and the south since November 2024," adding that the attacks have continued systematically, involving the destruction of villages, bulldozing of fields and agricultural areas, and the burning of forested areas, "not to mention targeting heritage sites and cultural heritage."

Berri said that "the key to stability remains compelling Israel to halt its war and withdraw to the international borders."

Asked about the talks between Lebanon and Israel and the date of the next round, Ambassador Issa said: "The negotiations will continue, but no date has been set yet."

The US delegation also visited Prime Minister Nawaf Salam at the Grand Serail to discuss the military aspect of the negotiation framework and developments in southern Lebanon.

Salam stressed the need for Israel to halt its destruction operations, expand the scope of the pilot zones, and establish a clear timetable for Israeli withdrawal from Lebanese territory.

Previous rounds of talks had focused on the sequence of the Israeli withdrawal, the deployment of the Lebanese Army, and the verification mechanism, without reaching a decision on moving to a new area. Issa reiterated this point on Friday, stating that defining the status of the current areas must precede discussions about other areas.

Clearfield arrived in Beirut on Wednesday from Tel Aviv, where he had held talks with Israeli officials.

In the Lebanese capital, he met with President Joseph Aoun and Army Commander General Rodolphe Haykal before departing again for Tel Aviv later that afternoon. He returned to Beirut on Friday.

During that stop in Beirut, Clearfield discussed measures related to implementing the framework agreement and developments in southern Lebanon, at a time when the implementation process continues to face issues related to the Israeli withdrawal, the deployment of the Lebanese Army, the verification mechanism, and the transition to additional pilot areas.

## منذ ١٩٧٤ حتى اليوم... دير الأحمر تخطّ نهر الثور إلى سيدة البرج وبشوات



عيد انتقال السيدة العذراء في دير الأحمر (لينا اسماعيل)



حشود في عيد انتقال السيدة العذراء في دير الأحمر (لينا اسماعيل)

—لينا اسماعيل:

في دير الأحمر، لا يُقاس الوقت بالساعات، بل برنّ الأجراس ونفحات البخور التي تجتاح الأزقة العتيقة مع كل آب. هناك، ليس العيد مجرد تاريخ على حائط، بل نفسُ تتنشقه البلدة بأكملها، فتتحول الحارات الضيقة إلى ما يشبه نهراً سائلاً من النور. آلاف الشموع تتهاى بين الأيدي، وورود بيضاء ترتفع لتكسر العتمة، بينما يتقدم المسيرة المطران حنا رحمة والمونسنيور بول كيروز إلى جانب الكهنة والراهبات، ووراءهم أهالي البلدة وقاصدوها من كل صوب، يجمعهم خيطٌ محبة واحد لسيدة المكان.

مشهدٌ يفرض الخشوع من دون استئذان، شيوخٌ يتكئون على عصيهم بتجاعيد تحتزن تاريخ البلدة، وأطفال يركضون بعفوية قابضين على أيقونات صغيرة وكأنهم يحملون أغلى ما في الكون.

بين ترنيمة ترتفع وعين تدمع، لم تكن تلك المسيرة مجرد مسير في الشوارع، بل كانت عودةً صريحة إلى الجذور، استعادة لطقوس الأجداد، وتجديداً لعهد قديم بين دير الأحمر والسماء لا يكسره زمن.

هذه الحكاية لم تبدأ اليوم، وفق ابن البلدة رولان مسلم، ترجع الجذور إلى عام ١٩٧٤، حين أطلق الأستاذ ديب مسلم والأب ملحم شيت النواة الأولى لهذه المسيرة نحو كنيسة سيدة البرج. وفي العام التالي، ١٩٧٥، ومع بداية سنوات الحرب الصعبة، خفرت في ذاكرة البلدة محطة لا تُنسى، يوم حكى الأهالي كيف “طلعت العذرا وزايحت حالها” عن المسار المعتاد، لتعبر فوق مدرسة السيدة عند مثلث الأرز، وتترك في النفوس انطباعاً بالرعاية والحماية لا يحويه الزمن.

رحل ديب مسلم، لكن المشعل لم ينطفئ، وظلت المسيرة تتوارثها الأجيال، وتكبر مع كل سنة.

وجاء مجسم هذا العام ليحمل أبعاداً رمزيّة عميقة، مستوحاة من نداء القديس فرنسيس الأسيزي: “اذهب ورمّم كنيسة”، تجسدت الفكرة في أن العذراء هي الكنيسة الجامعة التي تحتضن الجميع، وجاءت في الخلفية صورة الطوباوي البطريرك إلياس الحويك، بطريرك لبنان الكبير، لتكتمل اللوحة بين عمق الإيمان والارتباط الوثيق بذاكرة هذه الأرض.

ولم تقتصر الصلوات على مسار المسيرة، بل توجّهت الإيمان بقداسين إلهيين ترأسهم المطران رحمة بمعاونة المونسنيور كيروز ولقيف من الكهنة، الأول في باحة كنيسة سيدة البرج، والثاني في باحة كنيسة سيدة بشوات بحضور النائب أنطوان حبشي ممثل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، والعميد جورج أبي رزق ممثل قائد الجيش العماد رودولف هيكل، ومحافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، رئيس بلدية دير الأحمر واتحاد بلديات دير الأحمر هنري الفخري، رئيس بلدية بشوات حميد كيروز ورؤساء اتحادات وبلديات المنطقة.

وفي عطية، أطلق المطران رحمة رسائل صمود ورجاء، إذ شدّد على أن عيد انتقال السيدة العذراء هو “عيد الثبات والرجاء”، داعياً الجميع إلى التمسك بالإيمان والأرض والعائلة وعدم الاستسلام أمام الصعوبات.

وأكد أن هذا الحضور الحاشد للمؤمنين يشكل شهادة ناصعة على أن الإيمان ما زال حياً في القلوب، وأن رسالة مريم تدعونا دائماً إلى الثبات بعد الألم، والتمسك بالرجاء بعد كل محنة.

أما في سيدة بشوات، فقد فاضت الكلمات ببعد وطني وإنساني جامع، إذ شدد على أن مريم هي “أم جميع اللبنانيين”، داعياً الجميع إلى الانتقال من الخوف والانقسام إلى أفق اللقاء والأخوة، ومؤكداً بثقة أن لبنان، مهما أثقلته الأزمات وتعب، “ليس مشروع موت، بل مشروع حياة”، وهو أحوج ما يكون اليوم إلى شفاء القلوب، ونعمة الغفران، والرجاء الحي. ومع انقضاء الصلوات وانفضاض الموكب، طُويت صفحات تلك الليلة، لكن الأثر بقي محفوراً في النفوس: رسالة أمل حية، وتذكير دائم بأنه بين دير الأحمر وسيدة بشوات، يظل الإيمان والجمال الطريق الأسرع لجمع القلوب وإبقاء الذاكرة حيّة.

## ملف الـ ٤ ملايين يهز "بنك ميد" الحاموش يدعي على مدير فرع الحمرا



بنك ميد – الحمرا

دخل ملف السحوبات المشبوهة من حسابات عدد من مودعي بنك البحر المتوسط “بنك ميد” منعطفاً قضائياً جديداً، بعدما علم أن النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا الحاموش ادعى على مدير فرع المصرف في الحمرا سامر السبع، على خلفية الاستيلاء على أموال مودعين فاقت قيمتها ٤ ملايين دولار، وأحال الملف إلى قاضية التحقيق الأول في بيروت رولا عثمان.

وبحسب معلومات، تتمحور الشبهات حول قيام السبع، قبل فراره، بتصوير توافيق أصحاب الحسابات واستخدامها لإصدار شيكات بأسمائهم، ما أتاح سحب مبالغ مالية من حساباتهم من دون علمهم أو موافقتهم، وهي الوقائع التي باتت اليوم موضع تحقيق قضائي لتحديد حقيقتها وكامل المسؤوليات المترتبة عليها.

وادعى الحاموش استناداً إلى المواد ٦٧٢ و٤٥٤ و٤٥٩ و٢١٠ من قانون العقوبات، في خطوة قضائية أعادت الملف إلى حجمه الحقيقي، بعدما بقي طوال فترة المراجعات محصوراً بين المودعين والمصرف، الذي أصر، وفق المستندات المرفقة بالشكوى، على اعتبار العمليات الجارية على الحسابات صحيحة.

وتعود القضية إلى شكوى جزائية تقدم بها المحامي صخر شهيد الهاشم في ٢٥ حزيران ٢٠٢٥، بوكالته عن مجموعة من المودعين، ضد بنك البحر المتوسط وكل من يظهره التحقيق فاعلاً أو محرصاً أو شريكاً أو متدخلاً، بجرائم إساءة الأمانة والتزوير واستعمال المزور وتبييض الأموال.

وبحسب الشكوى، بدأت خيوط الملف بعدما اكتشف أحد المودعين، لدى مراجعته كشف حساب مشتركاً مع زوجته في آذار ٢٠٢٥، وجود عملية سحب بقيمة ٤٠٠ ألف دولار لم يقم بها أي منهما.

وعند مراجعة العملية، تبين، وفق رواية المدعين، أنها تمت بواسطة شيك نُسب طلب إصداره إلى الزوجة، في حين نفت الأخيرة أن تكون قد طلبت الشيك أو وقعت على المستندات المتعلقة به.

ومن هنا، توسعت عملية التدقيق لتشمل حسابات أخرى عائدة إلى أفراد من العائلة، لتظهر، بحسب الشكوى، عمليات سحب إضافية من عدد من الحسابات الفردية والمشاركة، رغم تأكيد أصحابها أنهم لم يطلبوا تنفيذها ولم يجرؤا عمليات سحب بالقيم المسجلة.

وتشير الشكوى إلى أن مجموع المبالغ موضوع النزاع فاق ٤ ملايين دولار، موزعة على حسابات عدة.

ولم يلجأ أصحاب الحسابات مباشرة إلى القضاء، إذ تظهر المستندات المرفقة بالشكوى سلسلة طويلة من المراجعات والمراسلات مع المصرف، شملت مطالبة إدارته بالتحقيق في العمليات وإعادة الأموال.

وتذكر الشكوى أنه، في إحدى مراحل المراجعة، أبلغ أحد المودعين بوجود خطأ من جانب المصرف وبأن مبلغ ٤٠٠ ألف دولار سيعاد إلى حسابه، إلا أن ذلك لم يحصل.

ولاحقاً، أبلغ المصرف أصحاب الحسابات بأن الملف أحيل إلى دائرة حماية الزبائن لإجراء التحقيقات اللازمة، قبل أن يوجه إليهم، في ٨ أيار ٢٠٢٥، كتاباً أفاد فيه بأن التحقيقات التي أجراها أظهرت، وفق موقفه، أن العمليات الجارية على الحسابات صحيحة.

وهنا تبرز مسؤولية المصرف في الإجابة عن أسئلة لم تعد قابلة للاختصار بكتاب داخلي: كيف خرجت هذه المبالغ من حسابات المودعين؟ وكيف نُفذت العمليات التي ينفي أصحاب الحسابات إجرائها؟ وكيف خلص التحقيق الداخلي للمصرف إلى اعتبارها صحيحة، في وقت انتهت فيه القضية إلى ادعاء قضائي على مدير أحد فروعها؟

ورفض المودعون موقف المصرف وتمسكوا بحقوقهم في اتخاذ الإجراءات القانونية، لتنتقل القضية لاحقاً إلى القضاء، حيث اتخذ القاضي رجا الحاموش خطوة حاسمة بالادعاء على السبع وإحالة الملف إلى قاضية التحقيق الأول في بيروت رولا عثمان.

وتُسجل للحاموش، في هذا السياق، جدية التعاطي مع ملف لا يحتمل المعالجة الشكلية، ولا سيما أن القضية تتعلق بأموال مودعين تفوق ٤ ملايين دولار، وشبهات مرتبطة بتوافيق وشيكات وعمليات سحب من حسابات عدة. فالنيابة العامة لم تكتمل بما انتهت إليه المراجعات الداخلية للمصرف، بل وضعت الوقائع أمام التحقيق القضائي لكشف حقيقة ما جرى وتحديد المسؤوليات.

وبذلك، لم تعد القضية مجرد اعتراض مصرفي بين مودع ومصرف. فالجهة التي كان يفترض بها حماية أموال عملائها تجد نفسها اليوم أمام ملف قضائي يتعلق بملايين الدولارات خرجت، بحسب أصحابها، من حساباتهم من دون علمهم، فيما بات أحد مسؤوليها مدعى عليه أمام القضاء.

خطوة الحاموش وضعت الملف حيث يجب أن يكون: تحت رقابة القضاء، بعيداً من أي محاولة لحصر القضية داخل جدران المصرف أو الاكتفاء بنتائج تحقيقاته الداخلية.

## الأسباب التي دفعت "القوات" إلى إسناد السنّة في قانون العفو العام



مجلس النواب اللبناني (أرشيف)

—وجدي العريضي:

استحوذ موقف حزب “القوات اللبنانية” خلال الجلسة التشريعية، وتحديدًا حيال قانون العفو العام، على اهتمام لافت، بعدما ساند النواب السنّة ودعمهم وكان إلى جانبهم. وشكل هذا “الإنزال القواتي” في ساحة النجمة دعماً لهذا القانون، محطة مهمة يبني عليها الكثير، باعتبارها شكلت منحى سياسياً قد يؤسّس لخطوات لاحقة بين معراب والطائفة السنية.

ماذا عن خلفيات موقف “القوات” وكل ما ارتبط به بصلة إزاء الرافعة التي شكلتها معراب لقانون العفو العام، وتحديدًا مساندة نواب السنّة؟ في هذا الإطار، تقول مصادر “القوات اللبنانية” إن ما حصل في مجلس النواب خلال مناقشة قانون العفو، وخصوصاً في ما يتعلق بـ الموقوفين الإسلاميين، كشف بوضوح أن “حزب الله” تموضع رأس حربة في مواجهة إطلاقهم. وهذا التموضع الحاد يؤكد أن إدخال عدد كبير من هؤلاء الموقوفين إلى السجون كان ذا خلفية سياسية، وأن محاولة عرقلة إخراجهم كانت بدورها تنطلق من اعتبارات سياسية.

وتتابع المصادر أن “حزب الله” كان من أبرز المساهمين في تكريس هذه المظلومية، خصوصاً أن عدداً كبيراً من هؤلاء الموقوفين اتّهموا أو أوقفوا على خلفية مواقفهم المناهضة لـ “حزب الله” ولنظام بشار الأسد الذي كان له نفوذ واسع في لبنان. ولذلك، فإن ما ظهر في جلسة مجلس النواب لا يحتاج إلى شهود عيان، فتموضع “حزب الله” كان واضحاً وضوح الشمس، وربما من المرات النادرة التي ظهر فيها بهذه الصراحة كرأس حربة في مواجهة رفع الظلم عن هؤلاء الموقوفين.

وتردف، في المقابل، أن “القوات اللبنانية” كانت رأس حربة من الضفة الأخرى، انطلاقاً من ثلاثة اعتبارات أساسية:

أولاً، لأن “القوات اللبنانية” عاشت مظلومية تاريخية، وتعرضت لأحكام سياسية غُلفت بأحكام قضائية. ومن هذا الموقع، ترفض أي مظلومية سياسية، أيّاً يكن ضحاياها أو انتماءؤهم، وترى أن العدالة لا تتجزأ.

ثانياً، لأن “القوات” أعلنت منذ اللحظة الأولى وقوفها إلى جانب الأكثرية السنية ورئيس الحكومة، ولم تبدّل موقفها لحظة واحدة، بل بقيت إلى جانبها حتى التوصل إلى إقرار القانون.

ثالثاً، لأن مئات الموقوفين بقوا سنوات خلف القضبان من دون محاكمة، فيما كان يمكن، لو أجريت محاكمتهم في حينه، أن يكونوا قد نالوا أحكامهم وأنتموا محكومياتهم وخرجوا من السجن. وبالتالي، فإن عدم محاكمتهم شكّل مظلومية إضافية فوق المظلومية الأصلية.

وتضيف: “من هنا، لا يمكن فصل هذه المحطة عن محطة ٢٠٠٥، حين خرج اللبنانيون في انتفاضة الاستقلال وأسقطوا الوصاية السورية. فـ “القوات اللبنانية” والطائفة السنية الكريمة كانتا، ولا تزالان، كتفاً إلى كتف في النضال من أجل لبنان أولاً، ومن أجل الدولة أولاً.

وليست مصادفة أن تكون “القوات اللبنانية”، والقوى المسيحية السيادية، إلى جانب رئيس الحكومة والشخصيات والنواب السنّة في هذه المعركة، وأن يقف أيضاً إلى جانبهم حلفاء سياديون من مختلف الطوائف، وفي طليعتهم الطائفة الدرزية. أما الرئيس نبيه بري، فقد اختار في اللحظة الأخيرة موقعاً متميزاً عن الفريق الآخر.

في المقابل، بدا تموضع “حزب الله” و”التيار الوطني الحر” ومن يدور في فلكهما، إلى جانب ما تُسمّى “الدولة العميقة”، كأنه يعيد إنتاج اصطفاقات سياسية عرفها لبنان في مراحل سابقة.

وتخلص المصادر نفسها الى القول إن المطلوب هو الذهاب إلى مزيد من التعاون والتحالف بين “القوات اللبنانية” والطائفة السنية الكريمة وكل القوى السيادية والمخلصة في لبنان، وصولاً إلى الدولة التي تشكل الملاذ الأخير لجميع اللبنانيين.

## نعيم قاسم يهاجم "اتفاق الإطار": يضع لبنان تحت الوصاية الأميركية

هجوم حاد من الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم على "اتفاق الإطار" والمفاوضات مع إسرائيل، إذ اعتبر أن الاتفاق يضع لبنان تحت "الوصاية الأميركية"، ووصف "المناطق التجريبية" بأنها "بدعة"، داعياً السلطة إلى الاعتراف بفشل مسارها.



الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان (أ ف ب)

حازم من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إسرائيل كاتس بشأن الانسحاب. ودعا السلطة إلى "العودة عن هذا الخطأ"، واصفاً إياه بأنه "خطأ وخطيئة" و"يُضَيِّع السيادة اللبنانية"، ومعتبراً أن المسار الحالي يمثل "استسلاماً". وشدد قائلاً: "نحن لا نقبل بالاستسلام، نحن سنبقى واقفين صامدين، لا نقبل بانتهاك سيادة بلدنا، لا نقبل بأن تضيق دماء الشهداء".

### هجوم على السلطة والمسار الأميركي

وركز قاسم في كلمته على الدور الأميركي، معتبراً أن "اتفاق الإطار" لا يمثل مساراً لبنانياً مستقلاً، بل يضع البلاد، بحسب وصفه، تحت "الوصاية الأميركية". كما حمل الولايات المتحدة مسؤولية دعم العمليات الإسرائيلية، وربط بين هذا الدعم واستمرار الاعتداءات، فيما دعا السلطة اللبنانية إلى إعادة النظر في خياراتها والعودة إلى ما وصفه بموقف الشعب.

### اتفاق إسلام آباد وراء خفض التصعيد

وأكد قاسم رفض الحزب لما وصفه بـ"الوصاية الأميركية"، مشدداً على أن المقاومة لن تقبل بانتهاك السيادة أو استمرار إسرائيل في اعتداءاتها. كما رفض الرواية التي تربط عودة نحو ٣٠٠ ألف مواطن بـ"اتفاق الإطار"، قائلاً إن "اتفاق إسلام آباد" هو الذي أدى إلى وقف إطلاق النار بشكله الواسع. واعتبر أن صمود المقاومة ووضع إيران "قضية لبنان كشرط أول من شروط الاتفاق على وثيقة التفاهم في إسلام آباد" هما اللذان ساهما، في كبح التصعيد الإسرائيلي. وأضاف أن "اتفاق الإطار" لم يحقق شيئاً للبنان، رابطاً إياه بما جرى في زوطر الغربية والمنصوري، ومكرراً وصفه بأنه أتى بـ"الخزي والعار".



الشيخ نعيم قاسم

لتمارس ما وصفه بـ"العدوان والإبادة" لولا الدعم الأميركي. وأضاف أن المشهد التفاوضي أظهر، بحسب تعبيره، وجود "فريق واحد اسمه الفريق الأميركي الإسرائيلي"، فيما كان الفريق اللبناني "تابعاً" وينفذ ما تريده واشنطن وإسرائيل. وقاسم عن الجولات السبع: "أعطونا إنجازاً واحداً وانتقد قاسم نتائج الجولات السبع من المفاوضات، متسائلاً: "أعطونا إنجازاً واحداً حصل في الجولات السبع؟"، قبل أن يجيب: "لم يحصل شيء".

وأوضح أن اعتراض "حزب الله" يشمل المفاوضات المباشرة ومضمون الاتفاق برمته، معتبراً أن إسرائيل تحصل مسبقاً على ما تريده من دون أن يقدم المقابل للبنان. ودعا السلطة إلى الاعتراف بـ"فشلها" والعودة إلى الشعب والعمل على توحيد الموقف الداخلي واستخدام ما سماه "عناصر القوة"، معدياً بينها المقاومة والوحدة والسيادة.

وقال إن "هذه الآلية في التفاوض وهذا التفاوض لن يأتي إلا بالخزي والعار"، وفق تعبيره. كما اتهم إسرائيل بمواصلة هدم المنازل والقرى واحتلال الأرض والأجواء اللبنانية وقتل المدنيين وحرق الأشجار وجرف الأراضي بالتزامن مع الاجتماعات، معتبراً أن ذلك يظهر عدم اكتراثها بالسلطة اللبنانية أو بالمفاوضات. وقاسم ينتقد الرقابة على الجيش وتطرق الأمين العام لـ"حزب الله" إلى الجيش اللبناني، منتقداً ما وصفه بالضعف والرقابة المفروضة عليه. وقال مخاطباً السلطة: "كيف تقبلون بأن يتعرض الجيش للقصف والضغوطات الإسرائيلية وأن تعرضوه للجنة تراقب عمله وتشرف عليه؟"



Email: HELEN@mfcf.com.au

Flowers for All Occasions  
Specialising in Wedding & Funerals City  
& Metropolitan Deliveries

توصيلات إلى كافة أنحاء سدني - ٧ أيام في الأسبوع

Open Hours: Mon-Sat: 8am-7pm/ Sun: 9am-4pm  
91A Fowler Rd. Merrylands NSW 2160  
Ph: 02 9892 1564 - Fax: 02 9681 5989

## خطاباته لم تعد تقنع أحداً نعيم قاسم ليس حسن نصرالله

— سمر بيوري:

لم تعد خطابات الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، التي يُفترض أنها كانت مثيرة، تحظى باهتمام يُذكر. لا في لبنان، ولا في إسرائيل، ولا في العالم العربي، ولا على الصعيد الدولي. يتم الإعلان عن ظهوره مسبقاً، ويُصوّر وهو يلقي خطاباته من غرفة مغلقة، وتبث قناتان تابعتان لحزب الله خطاباته يبدو أنها لا تُثير ردود فعل تُذكر. فقد غابت تماماً تلك الترقبات والحماسة التي كانت تُحيط بخطابات سلفه، حسن نصر الله. بل ترسخ انطباع بأن قاسم ليس إلا أداة في يد شخصيات بارزة في الحرس الثوري الإيراني، وأن آخرين هم من يُعدّون الرسائل التي يُلقونها. على الرغم من أن قاسم كان من بين مؤسسي "حزب الله"، إلا أنه خلال فترة تولي نصر الله منصب الأمين العام لمدة ٣٢ عاماً، كان يُنظر إليه على نطاق واسع كشخصية ثانوية، ونائب دائم. تقول مصادر لبنانية إنه يتلقى الآن نصوصاً مُعدة مسبقاً قبل خطاباته ويقرأها. وهو لا يزال محتبئاً، مدرّكاً أن إسرائيل تسعى أيضاً لقتله، لكن حتى داخل "حزب الله"، يُعتبر شخصية أقل نفوذاً بكثير من نصر الله. مع ذلك، نجح ظهوره الأخير في لفت الانتباه، وإن لم يكن بالطريقة التي ربما أرادها "حزب الله". في خطابه، "اقتبس" الأمين العام مما وصفه بأنه "متقف إسرائيلي" يُدعى موشيه يائير، والذي زعم قاسم أنه نشر مقالاً في صحيفة يديعوت أحرونوت يُشيد فيه "بالوفد اللبناني الذي أجرى محادثات مع الوفد الإسرائيلي في واشنطن وروما". لَوْح قاسم بورقة، مُشيراً إلى أنه يقتبس من مقال مزعوم، زعم فيه موشيه يائير، المُختلق، أن الوفد اللبناني يخدم المصالح الإسرائيلية ويعمل لصالحها بدلاً من العمل لمصلحة لبنان. ثم أضاف أن رئيسة الوفد اللبناني، السفيرة ندى معوض، "هي في الواقع مواطنة أمريكية"، وأن زوجها الخبير الاقتصادي لا يحمل سوى جواز سفر أمريكي. ودّعى قاسم أيضاً أن الاتفاق الإطاري المُزمع توقيعُه بين الوفدين كُتب "بحبر إسرائيلي" وسيحوّل لبنان إلى محمية تفقد استقلالها.

وقال: "إن غياب أعضاء الوفد اللبناني مُرعب"، مُؤكداً أن الوفد لا يملك أي إضافة. وسارعت الولايات المتحدة بالردّ بحزم، مُعلنةً في بيان لوزارة الخارجية في واشنطن أن "الأمين العام يتلقى تعليمات صارمة من إيران ويعمل بتوجيه من شخصيات بارزة في المنظمة".

ووفقاً للأمريكيين، "حزب الله هو العقبة الرئيسية والوحيدة التي تحول دون تنمية الاقتصاد اللبناني وضمان استقراره". وأعطى رجل الأعمال اللبناني تحسين خياط، مالك شبكة "الجديد"، الضوء الأخضر للمذيعه ديماء صادق لمهاجمة الأمين العام لحزب الله بسخرية لاذعة. أعلنت ديماء صادق قائلة: "لقد تحققنا، ولا يوجد أي مفكر إسرائيلي يُدعى موشيه يائير، ولم يُشر له أي مقال في صحيفة يديعوت أحرونوت". وقد وصف معارفي في لبنان خطأ الأمين العام بـ"الفخ"، وشنوا عليه حملة انتقادات لاذعة.

وأخبرتني شخصيتان بارزتان في المؤسسات الحكومية اللبنانية أنهما لن يتفاجأ إذا كانت هناك اتصالات جارية بالفعل، عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري، في محاولة لاستبدال الأمين العام لحزب الله.

لا أحد يستطيع ضمان أن يُبدي الأمين العام القادم مرونة أكبر، لكن نعيم قاسم نفسه يعلم أنه قد استنفد جميع الخيارات المتاحة.

BARAKET

TAXATION

SERVICES

PTY LTD

& FINANCIAL MANAGEMENT

32 Rawson Rd,

Greenacre NSW 2190

Ph: (02) 9708 4668

Fax: (02) 9708 6414

E: btfm@optusnet.com.au

ROD BARAKAT

Managing Director

0412 404 848

TRENDY  
HAIR CUTS

MOHAMAD

PH: 9597 3097

Shop 3, 495 Princes Highway,  
Rockdale, NSW 2216



وحول المناطق التجريبية وإذا ما كان هناك من مناطق أخرى، قال عيسى: "أولاً، علينا تحديد

وأشار الرئيس الإيراني إلى تراجع إيرادات الدولة الضريبية، قائلاً إن بعض المصانع تواجه صعوبات كبيرة، ما يمنع الحكومة من تحصيل الضرائب منها ويجبرها في الوقت نفسه على مساعدتها لتجاوز الأزمة.

ويربط برزشكيان الوضع الاقتصادي بالمشكلات المحيطة بمضيق

فحسب، بل أصبحت مطالبة بتقديم الدعم المالي لها كي تواصل نشاطها وتحافظ على الإنتاج". وأشار الرئيس الإيراني إلى تراجع إيرادات الدولة الضريبية، قائلاً إن بعض المصانع تواجه صعوبات كبيرة، ما يمنع الحكومة من تحصيل الضرائب منها ويجبرها في الوقت نفسه على مساعدتها لتجاوز الأزمة.

## الجيش: عمليات بالجملة ضد الأسلحة والمخدرات

وفي هذا الإطار، نفذت وحدات من الجيش عمليات دهم في حي الشراونة وتل الأبيض في بعلبك، كما فككت الوحدات العسكرية الخيم الزراعية التي كانت مخصصة لهذه المزروعات، في إطار العمليات المتواصلة لمكافحة زراعة المخدرات والاتجار بها. وتأتي هذه التحركات ضمن سلسلة عمليات ينفذها الجيش في منطقة بعلبك ومناطق لبنانية أخرى للاحقة المطلوبين وضبط الأسلحة ومكافحة تصنيع المخدرات والاتجار بها، بمع إجراءات أمنية تستهدف مطلقي النار والمخيلين بالأمن.

وفي هذا الإطار، نفذت وحدات من الجيش عمليات دهم في حي الشراونة وتل الأبيض في بعلبك، كما فككت الوحدات العسكرية الخيم الزراعية التي كانت مخصصة لهذه المزروعات، في إطار العمليات المتواصلة لمكافحة زراعة المخدرات والاتجار بها. وتأتي هذه التحركات ضمن سلسلة عمليات ينفذها الجيش في منطقة بعلبك ومناطق لبنانية أخرى للاحقة المطلوبين وضبط الأسلحة ومكافحة تصنيع المخدرات والاتجار بها، بمع إجراءات أمنية تستهدف مطلقي النار والمخيلين بالأمن.

نفذ الجيش اللبناني سلسلة عمليات أمنية في بعلبك، أسفرت عن توقيف ٣ أشخاص على خلفية إطلاق النار، وضبط مخزن يحتوي على أسلحة رشاشة وذخائر وأعتدة عسكرية، إضافة إلى كمية من حبوب الكبتاغون، بالتوازي مع إتلاف مساحة مزروعة بالحشيشة في منطقة وادي الرعيان. وأعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان يوم الاثنين، أن الوحدات العسكرية تواصل ملاحقة المخيلين بالأمن ومكافحة الاتجار بالمخدرات في مختلف المناطق اللبنانية.

## واشنطن تقول إن أولوية الحرب مع طهران باتت أسعار النفط لا البرنامج النووي إدارة ترمب تتجه لزيادة الضغوط الاقتصادية على إيران بدلاً من الضربات العسكرية



نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس في البيت الأبيض

في مطلع يوليو (تموز) لفترة وجيزة؛ ما أدى عملياً لانتهاء التفاهم. وعاودت إيران تقييد الملاحة في "هرمز"، بينما استأنفت واشنطن حصار موانئها. ويوم الجمعة الماضي، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بأن ناقلة نفط تعرضت لهجوم بطائرة مسيرة في مضيق "هرمز"، الخميس؛ ما ألحق بها أضراراً طفيفة من دون وقوع إصابات. وأتى ذلك بعد ساعات من إدانة الإمارات استهداف إيران سفينتين تابعيتين لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في أثناء مرورهما عبر مضيق "هرمز".

وقالت وزارة الخارجية: "أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للهجوم الإيراني العدواني الذي استهدف ناقلتين تابعيتين لشركة أدنوك في أثناء عبورهما مضيق هرمز، دون تسجيل أي إصابات".

وتشدد طهران على أنها لن تسمح بعبور السفن مضيق "هرمز" سوى عبر مسار محاز لسواحلها وبالتنسيق معها. وقالت إن الملاحة في المضيق لن تعود إلى ما كانت عليه، وإنها تتباحث مع عُمان للاتفاق على إدارته، بما قد يشمل فرض "بدل خدمات" على السفن. وفي المقابل، ترفض واشنطن وأطراف أخرى كثيرة فرض أي رسوم في "هرمز"، وتتمسك بضمان حرية الملاحة فيه دون قيود.

وقبل تصريحاته، الأسبوع الماضي، بشأن تشديد الضغط الاقتصادي على طهران، لَوَّح ترمب بضربات جديدة قوية. إلا أن تقارير صحافية أميركية تحدثت عن استنفاد الولايات المتحدة مخزونات كبيرة من صواريخ الدفاع الجوي الباهظة التكلفة وغيرها من الأسلحة، ما يحدّ من الخيارات العسكرية رهنًا.

وبينما يتسكّك ترمب بإعادة فتح المضيق، وضعت طهران قائمة شروط لذلك، منها إنهاء الحرب في كل المنطقة، ورفع الحصار البحري الأميركي، وإنهاء العقوبات الاقتصادية، والإفراج عن الأصول المجمّدة، ودفع تعويضات عن الحرب.

وفي حين يتم تداول النفط حالياً عند مستويات تتراوح بين ٨٠ و٨٦ دولاراً، تبقى الأسواق عرضة للتأثر بالنزاع.

"لم يشهد لها العالم مثيلاً"

وأكد فانس أن واشنطن تركز على مسألة الطاقة أحياناً "لأننا نريد أن يكون الأميركيون قادرين على تحمل أسعار النفط والغاز. وفي أحيان أخرى، نركز بوضوح على الجانب العسكري... وعلى البرنامج النووي".

وفي سياق مواز يبرز الوجه الاقتصادي للنزاع، هدّد وزير الخزانة بفرض عزلة على إيران، ملصّحاً إلى إعلان عقوبات جديدة خلال الأسبوع المقبل.

وقال بيسنت إن التدابير "ستكون مزيجاً من العزلة الاقتصادية التي لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل"، مضيفاً أن "الحصار المستمر في مضيق هرمز سيحوّل دون دخول أي شيء إلى الموانئ الإيرانية أو الخروج منها". وتصبّ هذه التصريحات في النهج الأكثر حذراً الذي بات ترمب يفضل اتباعه، ويتمثّل في الضغط على إيران من خلال حصار موانئها، ومنعها من بيع النفط.

وسبق لمسؤولين إيرانيين أن شدّدوا على أنّ الضغوط الاقتصادية لن تبدّل موقفهم. وكان فانس من بين أكثر مسؤولي الإدارة الأميركية توجساً من الهجوم على إيران، وهو قاد وفد بلاده التفاوضي معها بوساطة باكستان، ما أثمر مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب في منتصف يونيو (حزيران). إلا أنّ الطرفين استأنفا الأعمال الحربية

قال نائب الرئيس الأميركي، جي دي فانس، إنّ الأولوية في الحرب مع إيران باتت خفض أسعار المحروقات وليس البرنامج النووي، في وقت تتجه فيه إدارة دونالد ترمب لزيادة ضغوطها الاقتصادية على طهران عوض شنّ مزيد من الضربات العسكرية في نزاع يقترب من إتمام شهره السادس.

وفي سياق متصل، توعّد وزير الخزانة، سكوت بيسنت، إيران بعقوبات اقتصادية جديدة، في تشديد لأسلوب تعتمد واشنطن حيال طهران منذ أكثر من ٤ عقود.

وأطلقت الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب في ٢٨ فبراير (شباط) تحت عناوين معلنة عدة، منها منع إيران من تطوير سلاح نووي. وردّت طهران باستهداف دول في المنطقة، وإغلاق مضيق "هرمز" الحيوي لإمدادات الطاقة، ما أثار اضطرابات في الأسواق ورفع أسعار المحروقات.

ووفق "وكالة الصحافة الفرنسية"، تعكس تصريحات فانس وبيسنت مساعي إيران لجعل حركة الملاحة في المضيق ورقة مساومة استراتيجية، وتؤشّر كذلك إلى الأهمية المتزايدة التي باتت تكتسبها أسعار المحروقات في الأسواق الأميركية، قبل أشهر من انتخابات منتصف الولاية.

وفي وقت يبدو فيه ترمب متردداً في استئناف الضربات، يخشى الجمهوريون أن تؤدي سياساته وتدابير الحرب التي لا تحظى بشعبية في أوساط الأميركيين، إلى خسارتهم الغالبية في الكونغرس في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني).

وأكد فانس لقناة "فوكس نيوز" أنّ الأولوية باتت ضرورة إعادة تدفق إمدادات النفط عبر مضيق "هرمز"، وأنّ ذلك يتقدّم على المسألة النووية. وقال: "أعلم أن أسعار النفط منخفضة هذه الأيام، وأكثر انخفاضاً من المستويات المرتفعة التي سجّلتها في الأيام الأولى للنزاع". وأضاف: "هذا هو الهدف الأول، الحفاظ على أسعار رخيصة للنفط والغاز للأميركيين في جميع أنحاء بلادنا"، مشدداً على أنه "من الواضح أنّ الهدف الثاني هو ضمان ألا تحصل إيران أبداً على

## "عليك الأمل معقود"... كلمات عن لبنان تبكي ميشال عيسى



السفير ميشال عيسى يبكي تأثراً

تبرّع بدمك للسياسيين، ليصير دمن دم لبناني". وعند هذه الكلمات، بدا التأثر واضحاً على عيسى، إذ أظهر الفيديو الدموع في عينيه قبل أن يرفع يده ويمسحها، في مشهد جمع بين الرسالة السياسية التي حملتها القصيدة والبعد العاطفي المرتبط بلبنان. وتأتي هذه اللحظة فيما يتولى عيسى مهمته الدبلوماسية في

في لحظة خرجت عن مألوف المناسبات الدبلوماسية، لم يتمالك السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى دموعه أمام قصيدة زجلية وُجّهت إليه مباشرة، وحملت وجع اللبنانيين وآمالهم بمستقبل بلدهم، قبل أن ترصد الكاميرا عيسى وهو يمسح دموعه متأثراً بكلماتها.

وتوجّه الشاعر مازن غثام إلى عيسى بكلمات صوّرت لبنان بلداً أنهكت الأزمات، قائلاً: "لبنان صار عيون بكيانة، ولبنان صفى نار شعلانه"، قبل أن يحمله رسالة أمل بقوله: "عليك الأمل معقود صرلو سنين، تخلص وطن من جرح جواني".

ولم تخلّ القصيدة من انتقاد مباشر للطبقة السياسية، إذ ورد فيها: "عنا بعض حكام معروفين، خلّوا شعب لبنان ببعاني"، قبل أن يختتم الشاعر رسالته إلى السفير الأميركي بطلب رمزي لافت: "بطلب منك طلب بحق الدين،

## عبد المسيح يحذر: الإنترنت في شكا "يقتل ببطء"



النائب أديب عبد المسيح

الإنترنت ٢٥٠ شخصاً، إذا جرى احتساب ٥ أشخاص فقط سنوياً من عام ١٩٧٥ حتى عام ٢٠٢٥. وانتقد عبد المسيح أداء الوزارات، معتبراً أنها "تتفجّر"، وعندما تتحرك تبدأ بتقاذف المسؤوليات في ما بينها، فيما يدفع المواطن والبيئة الثمن، في ظل عجز القضاء وغياب الدولة. وختم بالقول: "صحيح أننا ألغينا عقوبة الإعدام للمجرم، لكن إعدام البريء ما زال قائماً وببطء، أما الجلاد فهو المجرم".

شبه النائب أديب عبد المسيح مخلفات الإنترنت في معمل شكا بكميات نيترات الأمونيوم التي كانت مخزنة في مرفأ بيروت قبل انفجارها، محذراً من خطر استمرارها على المواطنين والبيئة. وقال عبد المسيح إن أوجه الشبه بين الملقين تتمثل في وجود حارس قضائي من دون الوصول إلى حل، وعدم وجود صاحب أو مسؤول أو جهة تُحاسب.

وأضاف أن "النيترات تنفجر وتقتل مرة واحدة، أما الإنترنت فيفتت ويقتل ببطء"، مشيراً إلى أن عدد ضحايا نيترات الأمونيوم بلغ ٢٣٠ شخصاً في دقائق، فيما تجاوز، بحسب تقديره، عدد ضحايا

# صوت الغد

## مبارح، اليوم والغد

1620 AM  
WWW.SAWTELGHAD.COM.AU  
FACEBOOK: SAWTELGHAD AUSTRALIA  
INSTA: @SAWTELGHAD\_AU

*You've tried the rest*

**NOW TRY  
THE BEST!**

**WHOLE  
FARMS  
MARKET**  
*Your one stop shop*

**50 Years  
Experience**

**Open 8am - 7pm**

• MEAT • DELI • GROCERIES • FRESH FRUIT & VEG



# Weekly Specials

**HOT  
PRICE**



**250G**

**Strawberry Punnet  
99c/ea**

**HOT  
PRICE**



**BAG**

**Lemon  
49c/kg**

**HOT  
PRICE**



**BAG**

**Green Zucchini  
\$1.99/kg**

**HOT  
PRICE**



**BAG**

**Eggplant  
\$1.99/kg**

**HOT  
PRICE**



**WHOLE**

**Beef Shortribs  
\$14.99/kg**

**HOT  
PRICE**



**Chicken Wings  
\$2.99/kg**

**HOT  
PRICE**



**240G**

**Elite Wheat Rusks  
\$2.49/ea**

**SAVE  
\$6**



**2.27KG**

**Hyfun Straight  
Cut Fries  
\$6.99/ea**

**HOT  
PRICE**



**12PK**

**Mutti Polpa  
400g  
\$19.99/ea**

479 HENRY LAWSON  
DRIVE, MILPERA

27 MITCHEL STREET  
ENDFIELD

5/21 CARTER ROAD  
MENAI

**SPECIAL RUNS  
19/08/26 TO 25/08/26  
OR WHILE STOCKS LAST**